مشروع قانون المالية أمام اجتماع الحكومة

الحفاظ على السياسة الاجتماعية للدولة رغم انخفاض الإيرادات

ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

دعا إلى توفير الآليات القانونية، زغماتي:

لا سبيل لإخراج البلاد من الأزمة إلا بالاحتكام إلى الشعب عبر انتخابات نزيهة

ص04

ISSN 1111-0449 الخميس 12 محرم 1441 هـ الموافق لـ 12 سبتمبر 2019م العدد: 18045 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1 €

تفقد وحدات الفرقة الأولى المدرعة ببريكة، الفريق قايد صالح:

الانتخابات ستتم في آجالها المحددة

ص24

- وضع البلاد على السكة الصحيحة يستوجب تحديد الأولويات
- العصابة أمام بديل مجهول العواقب وغير محسوب التداعيات

د. عمار فوفو لـ«الشعب»:

تعيين زغماتي وزيرا للعدل ضربة قوية لرؤوس الفساد

ص09

المحامي طارق سلالي:

الحراك أفرز جيلا ناضجا سياسيا

ص05

الموعد الاقتصادي

ملفات ساخنة في منتدى «الأفسيو» للدخول الاقتصادي

خبراء يرافعون لإصلاح المنظومة البنكية

التسيير الراشد وتوظيف الكفاءات لتجاوز الظرف الصعب

ص11

بلال دزيري (مدرّب اتحاد العاصمة) لـ«الشعب»:

رغبة لدى اللاّعبين في الذّهاب بعيدا في رابطة أبطال أفريقيا

توفيق مخلوفي:

سأشارك في سباق 1500م فقط في موعد الدوحة

ص12-13

عُرفت بدور حسيبة بن بوعلي في «معركة الجزائر»

فوزية مناصري تغادرنا عن عمر ناهز 79 سنة

ص15

الشعب
الخميس 12 سبتمبر 2019 م
الموافق لـ 12 محرم 1441 هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 18045

أبواب مفتوحة على «كاسنوس»

ينظم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء «كاسنوس»، أبوابا مفتوحة من 08 إلى 14 سبتمبر الجاري، على مستوى الهياكل والمساحات الكبرى، بهدف التحسيس بجدوى تسوية وضعية المشتركين لتفادي أي زيادة أو عقوبة تأخر الدفع.

ويذكر كاسنوس خلال الأبواب المفتوحة بأن 30 سبتمبر 2019 هو آخر أجل لتسوية وضعية المشتركين، وبأنه بداية فاتح أكتوبر القادم، سيتم اللجوء إلى تطبيق الإجراءات القانونية الخاصة بالمراقبة.

كما يتم بالمناسبة التذكير بالامتيازات الممنوحة للمؤمنين وذوي الحقوق وكذا بالتسهيلات المقدمة لتسوية وضعية المنخرطين.

كورابة يتفقد مشاريع الأشغال العمومية والنقل بالعاصمة

يقوم وزير الأشغال العمومية والنقل مصطفى كورابة رفقة والي العاصمة عبد الخالق صيودة، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لهياكل ومنشآت على مستوى إقليم الولاية. ويتوقف الوزير خلال الزيارة عند مشاريع قطاعية مشددا على احترام آجال الإنجاز والنوعية.

زرواطي تزور عين تموشنت وبلعباس

تعاين وزير البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي، يومي السبت والاحد 14/ 15 سبتمبر الجاري، مشاريع القطاع بعين تموشنت وبلعباس. وتحرص الوزيرة على تجسيد تعليمات الحكومة حول تشجيع الشباب حاملي المشاريع على الاستثمار في الاقتصاد الأخضر وما تشمله من رسكلة للنفايات.

العرض الشرفي للفيلم «باب يشا» بقاعة بن زيدون

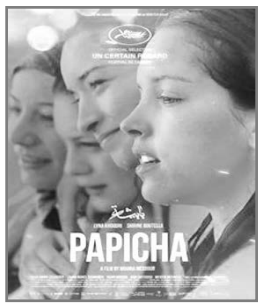

ينظم المركز الجزائري لتطوير السينما، العرض الشرفي للفيلم الروائي الطويل «باب يشا» للمخرجة مونيا مدور. وهو إنتاج مشترك مع شركة تايدي فيلم بدعم من وزارة الثقافة وصندوق تطوير الفن والتقنية والصناعة السينمائية.

العرض يكون يوم السبت 21 سبتمبر الجاري، على الساعة 19:00 مساء، بقاعة ابن زيدون في رياض الفتح، بحضور مخرجة الفيلم والفريق الفني والتقني.

اللقاءان الجماعيان رقمي 397 و398 بمتحف المجاهد

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بمقره، اللقاءين الموسعين رقمي 397 و398، لتسجيل شهادة المجاهدين، وذلك يومي الاثنين والخميس 16 و19 سبتمبر الجاري، على الساعة 10:00 صباحا.

يخص اللقاء الأول موضوع: «مسؤولو الثورة التحريرية قدوة للجميع»، والثاني عنوانه: «جرائم ضباط الشؤون الأهلية «sas» ضد الجزائريين إبان ثورة التحرير الوطني».

ليلى بورصالي وبهجة رحال في حفل فني بـ«أوبرا الجزائر»

تحت رعاية وزارة الثقافة، تحيي المطربتان ليلى بورصالي وبهجة رحال، يوم السبت 14 سبتمبر الجاري، حفلا غنائيا في الطابع الأندلسي. ينظم الحفل الفني في «أوبرا الجزائر» في إطار النشاطات الثقافية لـ 2019، ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

لقاء وطني لمسؤولي الشباب المكلفين بالاتصال الإلكتروني

يشرف عز الدين ميهوبي الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي «أرندي» بالنيابة، بمقر الحزب الوطني في بن عكنون، هذا السبت 14 سبتمبر الجاري، على اللقاء الوطني لمسؤولي الشباب والمكلفين بالاتصال الإلكتروني على مستوى المكاتب الولائية.

يدخل اللقاء في إطار حركة الحزب في التجاوب مع المتغيرات واحتلال موقع في الخارطة الرقمية.

ندوة حول «النموذج الاقتصادي البديل في الجزائر»

ينظم المعهد الوطني للدراسات الشاملة، يوم الاثنين 16 سبتمبر الجاري، ندوة نقاش موضوعها: «من أجل نموذج اقتصادي بديل في الجزائر: قطيعة، متطلبات وأسس». ينشط الندوة المقررة على الساعة 14:00 بعد الزوال، الخبير الاقتصادي مصطفى مقيدش.

ندوة فكرية حول «الحراك والمثقف»

ينظم اتحاد الكتاب الجزائريين، يوم السبت 21 سبتمبر الجاري، ندوة فكرية مفتوحة حول «الحراك الشعبي والحوار الوطني ودور المثقف فيها».

تنظم الندوة المقررة بقاعة زهور ونيسي بالمقر المركزي للاتحاد الكائن بـ88، شارع ديدوش مراد بالعاصمة، بمناسبة افتتاح الموسم الثقافي والاجتماعي للاتحاد، على الساعة 10:30 صباحا، بحضور نخبة من المفكرين والمبدعين.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

مشروع قانون المالية أمام اجتماع الحكومة

الحفاظ على السياسة الاجتماعية للدولة رغم انخفاض الإيرادات

عرض، أمس، وزير المالية محمد لوكال، خلال اجتماع للحكومة برئاسة الوزير الأول نورالدين بدوي، النسخة الأولية لمشروع قانون المالية 2020، الذي يتميز بالعودة التدريجية للمنحى الميزاني وفقا لمنهج الصرامة والعقلانية وتطهير المالية العمومية، مع وضع أهداف للعودة إلى التوازنات الاقتصادية الكبرى والحفاظ على الدعم الاجتماعي للدولة للفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة، وحماية القدرة الشرائية للمواطنين وتحسين إطار معيشتهم.

وبحسب بيان لمصالح الوزير الأول، فإن مشروع القانون يهدف إلى تنفيذ المحاور الكبرى المتمثلة في ترشيد نفقات سير المصالح والإدارات العمومية وعقلنة النفقات العمومية والواردات من الخدمات والسلع وتعزيز جاذبية الاقتصاد الوطني وتحسين مناخ الأعمال وتنويع وتوسيع مصادر تمويل الاقتصاد الوطني وتحسين مداخيل الإيرادات العادية لميزانية الدولة عبر الرفع من آداء عمليات التحصيل الجبائي، وتبسيط الإجراءات الجبائية والجمركية، ومكافحة التهرب الضريبي.

ومعتمدا على توقعات حذرة لعائدات الجباية البترولية، في ظل ظرف خاص يميزه عدم استقرار سوق المحروقات، يتوقع مشروع النص، مع الحفاظ الكلي على السياسة الاجتماعية للدولة، نموا اقتصادي مضطردا نسبيا، وعقلنة كبيرة للواردات من السلع والخدمات مع نسبة تضخم متحكم فيها، يضيف نفس البيان.

فالنفقات العمومية في هذا المشروع ستعرف انخفاضا بنسبة 2- ,9٪، وهذا الانخفاض يترجم انخفاض نفقات التسيير بحوالي 2- ,1٪ ونفقات التجهيز بـ1 ,20٪، بعد عمليات إعادة ضبط وتأطير نفقات الدولة.

أما الإيرادات العمومية، وبالرغم من تسجيلها لارتفاع بنسبة 3 ,5٪ بالنسبة للجباية العادية، إلا أنها بصورة عامة ستشهد انخفاضا بـ3 ,8٪بسبب الجباية البترولية التي ستبلغ 2.200،3 مليار دينار سنة 2020.

أما في مجال الأحكام التشريعية والجبائية المقترحة، فهي تندرج، بحسب البيان، في إطار تحقيق نجاعة النظام الجبائي عبر تحسين مستوى التحصيل الجبائي ورفع واردات ميزانية الدولة، لاسيما عن طريق الجباية العادية والتوسيع التدريجي لقاعدة الوعاء الضريبي.

كما تهدف إلى تعزيز جاذبية الاقتصاد الوطني، بـ «رفع القيود المقررة في إطار قاعدة 51 / 49٪ المطبقة على الاستثمارات الخارجية في الجزائر، والتي تمس القطاعات غير الاستراتيجية».

ويقترح مشروع القانون إمكانية اللجوء، بطريقة انتقائية، إلى التمويل الخارجي لدى المؤسسات المالية العالمية للتنمية، لتمويل المشاريع الاقتصادية الهيكلية وذات المردودية، بمبالغ وآجال تتوافق مع مردودية هاته المشاريع وقدرتها على التسديد.

كما يقترح إمكانية لجوء المواطنين المقيمين، إلى استيراد المركبات السياحية المستعملة، بمواردهم الخاصة مع تسديد الحقوق والرسوم المتعلقة بذلك إلى جانب تدعيم فرض ضرائب ورسوم على الثروة والممتلكات بناء على مؤشرات الثراء العقارية وغير العقارية، من أجل ضمان التقسيم الأمثل للأعباء الضريبية بين كل المواطنين.

الحفاظ على التوازن المالي أمر حتمي

وفي تدخله، ثمّن الوزير الأول المقترحات الواردة في مشروع قانون المالية، والتي «تترجم صراحة القرارات التي اتخذتها الحكومة في مجالات ترشيد النفقات العمومية والحفاظ على التوازنات المالية الكبرى، خاصة ما تعلق منها بتقليص عجز ميزان المدفوعات».

في هذا الشأن، حدّد الوزير الأول الإطار العام الذي يجب أن يعتمده هذا المشروع، الذي أكد أنه يجب أن يحافظ على الطابع الاجتماعي للدولة، دونما المساس بالمكتسبات المحققة لفائدة المواطنين.

في هذا السياق، أسدى السيد بدوي توجيهات بأن يتم إعداد مشروع قانون المالية 2020 في ظل اللجوء إلى التمويل العادي والاعتماد على الإيرادات العادية للميزانية بصورة أساسية.

كما طالب بمواصلة قرارات الحكومة الهادفة لتقليص عجز ميزان المدفوعات والحفاظ على احتياطات الصرف. وتم في هذا الإطار دعوة الفوج الوزاري لبذل مجهودات أكثر من أجل تخفيض مبلغ الواردات إلى أقصى حد.

وبهدف استقطاب رؤوس الأموال الخارجية لفائدة الاقتصاد الوطني وخلق الثروة ومناصب الشغل وترقية النشاطات الاقتصادية في عديد القطاعات، التي تعاني قيوداً وعوائقَ تكبح الفعل الاستثماري، دعا الوزير الأول لوضع كل الآليات العملية الكفيلة بتحسين مناخ الأعمال وتوفير كل الشروط المحفزة لذلك.

كما دعا إلى تجسيد قرار السماح للمواطنين باستيراد السيارات المستعملة لأقل من 3 سنوات والذي يكون على حسابهم الخاص ووفق المعايير والمواصفات الدولية، لاسيما حماية البيئة وإعفاء المؤسسات الشبانية (start-up) واستثمارات الشباب الحامل للمشاريع من الضرائب والرسوم المختلفة وإقرار تحفيزات لهم وتسهيل وصولهم إلى العقار لتوسعة مشاريعهم.

وأمر بتكليف لجنة تتكون من وزارات المالية والصناعة والبيئة والعمل والتجارة والفلاحة، باقتراح حزمة الإجراءات والتسهيلات اللازمة ضمن مشروع هذا القانون من أجل الدفع بهذه الفئة من المؤسسات لتجسّد مشاريعها.

وقصد الرفع من تحصيل إيرادات وحقوق الدولة والجماعات المحلية، طالب بتحديد الأهداف المقرر وصولها ضمن قانون المالية 2020 بصورة واضحة وفقا لنظرة جديدة تعتمد على الالتزام بتحقيق النتائج المسطرة مع وضع كل الإمكانات والتحفيزات لفائدة الأعوان المشرفين على عمليات التحصيل لبلوغ هذه الأهداف التي تكون محل تقييم دوري.

كما طالب بدوي بترشيد نفقات تسيير الإدارات العمومية، وتفعيل العمل بالأحكام الجديدة لتفويضات المرفق العام بمنح تسيير المرافق العمومية الجوارية لفائدة الشباب الحامل للأفكار أو مجموعة من الشباب خريجي الجامعات والمعاهد، كدور الحضانة والمكتبات البلدية والمسابح الجوارية والأسواق الجوارية البلدية وغيرها من المرافق الجوارية.

ودعا كل القطاعات لأن «تكون في مستوى الصرامة المالية والميزانياتية التي تفرضها المرحلة والتحلي بالحس العالي للمسؤولية تجاه التحديات الكبرى التي تنتظر بلادنا، وكذا تسيير الشأن العام وهي مسؤولية وواجب وطنيان على الجميع تحملها، بترشيد استهلاكنا ونبذ كل مظاهر الإفراط والتبذير»، يضيف البيان.

بولخراص من المؤتمر العالمي للطاقة بأبوظبي:

الجزائر حريصة على الحوار من أجل نجاعة الأنظمة الطاقوية

■ مواجهة الطلب الحالي والمستقبلي تحدٍّ يجب رفعه

أكد رئيس اللجنة الوطنية للطاقة شاهر بولخراص، خلال المؤتمر العالمي للطاقة المنعقد بأبو ظبي (الامارات العربية المتحدة)، من 9 إلى 12 سبتمبر الجاري، أن مجمعي سونلغاز وسوناطراك يعملان معا من أجل مواجهة «فعالة» للطلب الحالي والمستقبلي على الطاقة.

أوضح بولخراص وهو أيضا الرئيس المدير العام لمجمع «سونلغاز» أن «سونلغاز» و«سوناطراك» يعملان معا من أجل مواجهة فعالة للطلب الحالي والمستقبلي على الطاقة وخاصة الطلب الداخلي وهذا من خلال جعل تسيير الموارد الطاقوية فعالا وكذا نجاعة ومقاومة المنشآت القاعدية الطاقوية».

في تدخله خلال اجتماع يحمل عنوان «تحرير قدرة الفعالية الطاقوية»، قال بولخراص إن مشاركة الجزائر في المؤتمر العالمي للطاقة يستجيب «لإرادة القطاع في تشجيع الحوار الواضح حول تحسين السياسة الطاقوية من خلال التعرف على نجاعة الأنظمة الطاقوية للبلدان وتقييمها حسب ثلاثة أبعاد أساسية وهي: الأمن الطاقوي والمساواة الطاقوية وديمومة الأنظمة الطاقوية».

وحسب ذات المتحدث فإن إحداث توازن بين هذه الأبعاد الثلاثة هو «تحد دائم و يشكل أساس رقي كل بلد وتنافسيته».

وفيما يخص المساواة الطاقوية، ذكر المتحدث بالتجربة الجزائرية فيما يخص الحصول على الطاقة من خلال الجهود المبذولة من أجل تعزيز قدرات إنتاج الكهرباء، وأيضا المنشآت القاعدية لنقل وتوزيع –سواء الكهرباء أو الغاز– التي مكنت من ضمان تغطية طاقوية جيدة للبلد.

وأشار قائلا «اليوم جميع المواطنين يحصلون على الكهرباء والغاز (الطبيعي أو البوتان) وهذا بأسعار مكيفة وفي متناول المستهلك».

وتطرق بولخراص إلى عدد المشتركين في شبكة الكهرباء والغاز والذي «ارتفع «بشكل كبير ليبلغ حوالي 9 ملايين بالنسبة للكهرباء وأزيد من 6 ملايين زبون بالنسبة للغاز الطبيعي سنة 2019.

وأضاف ان «الدولة تكفلت بالربط بالكهرباء والغاز لتوصيل شبه كلي للتراب الوطني بهاتين الطاقتين وكذا نسبة 65 بالمائة فيما يخص الربط بالغاز عن طريق الأنابيب، مشيرا أيضا إلى تطوير شبكة غاز البترول المميع في المناطق المعزولة».

وجاء في البيان أن الجزائر باعتبارها منتجا للغاز، تنتج الكهرباء بما يزيد عن 97 في المائة انطلاقا من الغاز الطبيعي الذي يعتبر المورد الأولي الأكثر نظافة من الموارد الأحفورية الأخرى.

وبغية المحافظة على الموارد الأحفورية للأجيال القادمة، أشار رئيس اللجنة الجزائرية للطاقة إلى أن الجزائر فضلت محطات متنوعة الدورات لتوليد الطاقة الكهربائية، وهي الأكثر فعالية في مجال الطاقة.

ولدى تطرقه لجانب الاستدامة، أشار إلى أن الاستثمارات المنجزة الى حد الآن في المحطات التقليدية من أجل تلبية الطلب وآفاق المستقبل تجعل من «السياسة الطاقوية تدمج من الآن فصاعدا تطوير الطاقات المتجددة من أجل التحضير الأفضل للانتقال الطاقوي والتخلص تدريجيا على المديين المتوسط والطويل من المحروقات».

وأكد في هذا الإطار على أداء الجزائر في مجال الطاقات المتجددة، لا سيما بفضل حظيرتها المتجددة التي دخلت حيز الخدمة بطاقة تقدر بحوالي 400 ميغاواط.

انتقال طاقوي يركز على الانتاجية والفعالية

وشدد كذلك على الإرادة التي أبداها قطاع الطاقة في الشروع في انتقال طاقوي يركز على الإنتاجية والفعالية الطاقوية للإنتاج والنقل والتوزيع وكذا المزيج الطاقوي حيث تضطلع الطاقات المتجددة بدور محوري أكثر فأكثر.

وأضاف ذات البيان أنه في المقابل تواصلت الجهود التي شُرع فيها لاستخدام منتجات تعرف بنظافتها من خلال أعمال أخرى منها التعميم المتقدم لاستخدام البنزين دون رصاص في النقل واستعمال الكهرباء وكذا الغاز الطبيعي وغاز البوتان كوقود في عدة استخدامات بدلا من منتجات على غرار زيت الوقود والمازوت وزيت الكيروسين، مما يقلص الانبعاثات الملوثة للهواء والغازات الدفيئة لا سيما في المدن.

وقدم بولخراص أيضا وصفا للبرنامج الوطني للفعالية الطاقوية الرامي إلى تقليص الاستهلاك العام للطاقة لآفاق 2030، من خلال تحسن الأداءات الطاقوية لسكنات المدن وهذا من خلال العزل الحراري للسكنات وإدراج المصابيح ذات الاستهلاك المنخفض وتثبيت مسخنات ماء بطاقة شمسية واستبدال مصابيح الزئبق في الإضاءة العمومية بمصابيح الصوديوم وكذا ترقية الوقود النظيف على غرار غاز البترول المميع والغاز الطبيعي المميع.

الطاقة الشمسية وطاقة الرياح من أجل تخفيف الأثر السلبي للانبعاثات الملوثة

يتمثل التوجه الآخر المهم في «تهجين» محطات الديزل التابعة للشبكات المعزولة بجنوب الوطن، من خلال اللجوء إلى الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وهو الأمر الذي سيسمح بتخفيض استهلاك الوقود في المحطات وكذا كميات الوقود المستعملة لأجل نقله، ومنه تخفيف عديد الانبعاثات الملوثة.

وبالتعقيب على الصعوبات التي تعرفها دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لفت بولخراص الانتباه إلى الترابط الذي يمكن أن يكون بين الانشغالات المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة والاستراتيجيات والسياسات الطاقوية.

حشيشي حول الانتقال الطاقوي بإفريقيا:

تنويع مصادر الطاقة استراتيجية وطنية

يشارك المجمع العمومي للمحروقات «سوناطراك» في الطبعة 24 للمؤتمر العالمي للطاقة الذي تجري فعالياته بأبوظبي من 9 الى 12 سبتمبر الجاري بوفد يرأسه الرئيس المدير العام للمجمع رشيد حشيشي، حسبما أفاد به، أمس، بيان لسوناطراك وعرفت أشغال هذا المؤتمر الذي ينظم تحت شعار « الطاقة من أجل الرخاء » مشاركة عدة مسؤولين من قطاع الطاقة بمن فيهم الرئيس المدير العام لسونلغاز وحضور ممثلين عن 150 بلد و90 مسيرا من المؤسسات الفعالة في ميدان الطاقة.

وبالمناسبة شارك حشيشي في جلسة خصصت للآفاق الجهوية والانتقال الطاقوي بإفريقيا، بحيث أوضح خلال مداخلته ان نسبة تغطية الكهرباء الوطنية وصلت إلى ما يقارب 100 بالمائة.

كما تطرق إلى موضوع المزج الطاقوي، مشيرا في هذا السياق أن سوناطراك تعول على تنويع مصادر الطاقة من أجل تحقيق الفعالية الطاقوية.

وقام أعضاء الوفد الجزائري بعدة لقاءات مع ممثلين من شركات عالمية فعالة في مجال المحروقات بحيث تمحورت النقاشات حول المشاريع الآنية والمستقبلية من أجل تقوية العلاقات على أساس تعاون متبادل المنفعة.

ومن خلال مشاركتها في هذا المؤتمر العالمي تؤكد سوناطراك على دورها في المساهمة في جهود تحقيق الازدهار والتطور الطاقوي.

انتخبت لعهدة تمتد إلى 4 سنوات

الجزائر في المكتب التنفيذي للمنظمة العالمية للسياحة

تحصلت الجزائر خلال أشغال الجلسة العامة للمنظمة العالمية للسياحة المنعقدة بسان بيترسبورغ على مقعد في المكتب التنفيذي للمنظمة وذلك لمدة 4 سنوات زيادة على منصب في لجنة السياحة والتنمية المستدامة كما أكده، أمس، بيان لوزارة السياحة والصناعة التقليدية.

أوضح ذات البيان أنه تم انتخاب الجزائر من بين 11 بلدا افريقيا مترشحا لهذه العهدة لتكون ضمن ستة بلدان يمثلون القارة الافريقية في المكتب التنفيذي لهذه المنظمة لمدة 4 سنوات وذلك في أشغال الدورة 23 للجمعية العامة للمنظمة المنعقدة في الفترة من 09 إلى 15 سبتمبر 2019 بروسيا الاتحادية.

ويعتبر اختيار الجزائر لهذا المقعد كما أكده نفس المصدر «تكريسا للدور الهام الذي تلعبه الجزائر على مستوى القارة الافريقية وعمق ومتانة علاقاتها مع الدول العربية والافريقية، حيث سيمكنها ذلك من الدفاع عن مصالح القارة السمراء والتقرب من صناع القرار والفاعلين في مجال السياحة العالمية وإبداء الرأي في مختلف المنابر والتظاهرات التي ستنظمها المنظمة وكذا الترويج لوجهة الجزائر السياحية مع كبريات الوجهات السياحية العالمية».

من جهة أخرى، شهدت الجمعية انعقاد مؤتمر حول السياحة الطبية والصحية وآخر حول الابتكار والتنمية المستدامة في السياحة ونقاشا عاما حول التكوين والتشغيل في قطاع السياحة.

وفي سياق متصل سيتنقل الوفد الجزائري المشارك في أشغال هذه الجمعية إلى العاصمة الروسية برئاسة سفير الجزائر بروسيا الاتحادية إلى العاصمة موسكو للمشاركة في أشغال المنتدى العالمي لاستراتيجيات تطوير السياحة في المدن الكبرى والذي ستنظمه دولة روسيا الاتحادية عقب انتهاء أشغال هذه الجمعية العامة للمنظمة العالمية للسياحة يضيف بيان الوزارة.

في افتتاحه جلسة مناقشة مشروعي قانونين عضويين، شنين:

السلطة المستقلة ونظام الانتخابات يكتسيان طابعا استعجاليا

■ زغماتي: قواعد الحياد لرئاسيات نزيهة بعيدا عن شلل المؤسسات

قال رئيس المجلس الشعبي الوطني سليمان شنين، في كلمة مقتضبة لدى افتتاحه، أمس، الجلسة العلنية المخصصة لعرض ومناقشة مشروعي قانونين عضويين، يخصان استحداث السلطة المستقلة. مشروعان يكتسيان طابعا استعجاليا، فيما نبه وزير العدل حافظ الأختام بلقاسم زغماتي إلى أنها تأتي انطلاقا من «ضرورة وضع قواعد جديدة تتسم بالحياد والشفافية ستسمح بتنظيم انتخابات رئاسية حرة ونزيهة في أقرب الآجال وفي أحسن الظروف والحيلولة دون السقوط في فخ الفراغ الدستوري وشلل مؤسسات الدولة».

فريال بوشوية

تصوير: عباس تيليوة

قال وزير العدل لدى عرضه المشروعين على نواب المجلس الشعبي الوطني، أمس، إن مشروعي القانونين المتعلقين بالسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات وبنظام الانتخابات، «يندرجان في إطار تطبيق مقاربة رئيس الدولة، ومخرجات هيئة الوساطة والحوار، بعد انتهاء جولات الحوار مع الأحزاب والشخصيات الوطنية وممثلي المجتمع المدني وكذا الفاعلين الحراك الشعبي»، وذلك انطلاقا من إن مسعى الحكومة . أضاف يقول زغماتي . جاء وفقا للدستور بوصفه القانون الأساس الذي يضمن ويحمي مبدأ حرية اختيار الشعب، ويكرس مبدأ التداول الديمقراطي على السلطة عن طريق انتخابات حرة ونزيهة».

ولدى تفصيله في فحوى مشروع القانون العضوي المتعلق بالسلطة الوطنية للانتخابات، نبه إلى أنه يقترح أن «تتمتع السلطة باستقلالية تامة وبصلاحيات موسعة، تسمح لها بالتحضير والإجراء والإشراف والمراقبة لكل أطوار العمليات الانتخابية»، ولعل ما يميز المشروع حسب وزير العدل أنه «ينص على إبعاد الإدارة من جميع العميلات الانتخابية»، ومن ثمة «تلتزم الأخيرة بكل مكوناتها بأقصى درجات الحياد طوال مراحل المسار وتكتفي بوضع الوسائل المادية واللوجيستية التي تمكن السلطة من القيام بمهامها وفقا لهذا القانون والقانون العضوي المتعلق بالانتخابات».

ومن هذا المنطلق، فان السلطة الوطنية للانتخابات ستتمتع بالاستقلالية المعنوية والمالية والإدارية وسيعهد لها مهمة تنظيم العملية الانتخابية ومراقبتها والإشراف عليها في جميع مراحلها»، وذلك «بداية من استدعاء الهيئة الانتخابية إلى غاية الإعلان عن النتائج الأولية للانتخابات»، ويحدد المشروع حسب ما أوضح زغماتي تشكيلتها وتنظيمها وسيرها».

استقلالية مالية واعتمادات للعملية الانتخابية

واستنادا إليه، فإنه وبحكم إسناد الصلاحيات التي كانت موكلة إلى الإدارة، تؤول إلى السلطة الوطنية للانتخابات، وكونها تشرف على العملية في كامل ربوع الوطن وخارجه، فقد تم إنشاء مندوبيات لها على مستوى الولايات والبلديات والممثليات الدبلوماسية والقنصلية بالخارج، ولعل ما يدعم استقلاليتها تمكينها من ميزانية خاصة واعتمادات موجهة خصيصا للعملية الانتخابية.

ويقع القانون في 54 مادة موزعة على فصول، ولعل أبرز التفاصيل أن مقرها سيكون بالعاصمة على أن يكون لها امتداد، إلى جانب اتخاذ كل الإجراءات المتعلقة بتنظيم الانتخابات، منها مسك البطاقية الانتخابية والقوائم على مستوى البلديات، الفصل في ملفات الترشح لمنصب رئيس الجمهورية والفصل فيها، وإعلان النتائج الأولية للانتخابات، وإعداد بطاقة الناخب وتسليمها لأصحابها، وكذا فرز الأصوات وقبل ذلك مراقبة الحملة الانتخابية.

وفي سياق تفصيله في مشروع القانون العضوي المعدل والمتمم للقانون العضوي رقم 10/16 المؤرخ في 2016 المتعلق بنظام الانتخابات، أشار زغماتي إلى أن المبادرة بمشروع قانون استحدثت بموجبه السلطة الوطنية للانتخابات، كان يقتضي بالضرورة مراجعة القانون بعينه، قصد تمكينها بالاضطلاع بالمهام المسندة لها قانونا، إذ تم بموجبه تحويل صلاحيات كافة السلطات العمومية أي الإدارة إلى السلطة الجديدة.

شهادة جامعية وإيداع التصريح شخصيا في أجل 40 يوما

وحصر التعديلات في شقين تنظيم الانتخابات والانتخابات الرئاسية، وحافظ على هيكل القانون بالإبقاء على اللجان الانتخابية، بالمقابل أدخل تغييرات جذرية عليها، وأسندت رئاسة 4 لجان من أصل 6 إلى قضاة، وتكريس وإرساء دور السلطة الجديدة من خلال الاستبعاد الكلي لموظفي وأعوان الإدارة من تشكيلتها، مع الإعفاء الكلي للولاة ورؤساء المجلس الشعبي، دونما تفويت المناسبة لتأكيد دور القضاة في العملية.

وفيما يخص الانتخابات الرئاسية، فإن أهم التعديلات تخص إيداع التصريح بالترشح من طرف المعني بالأمر شخصيا على مستوى السلطة بدلا من المجلس الدستوري، في ظرف 40 يوما التي تلي صدور مرسوم استدعاء الهيئة الناخبة، على أن تدرس السلطة الملف في أجل 7 أيام بدل 10، وإلى ذلك إضافة الشهادة الجامعية أو شهادات معادلة لها، والتقليص من استمارات التوقيعات الفردية إلى 50 ألف توقيع مع إلغاء التوقيعات الخاصة بالمنتخبين.

قرّره مكتب المجلس الموسع لرؤساء المجموعات البرلمانية

استئناف الجلسات العلنية لمجلس الأمة غدا الجمعة

الشعب/ ترأس صالح قوجيل، رئيس مجلس الأمة بالنيابة، أمس، اجتماعا لمكتب المجلس موسعا لرؤساء المجموعات البرلمانية، تقرّر خلاله استئناف الجلسات العلنية لمجلس الأمة، وذلك صبيحة يوم الجمعة 13 سبتمبر، لمناقشة والتصويت على مشروع قانون عضوي يعدّل ويتمّم القانون العضوي رقم 16-10 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1437 الموافق 25 غشت سنة 2016 المتعلق بنظام الانتخابات، ومشروع قانون عضوي يتعلق بالسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وفي السياق ذاته، وعملا بأحكام المادة 125 من النظام الداخلي لمجلس الأمة، فقد قرَّرَ المكتب إحالة طلب وزير العدل، حافظ الأختام المتعلق بتفعيل إجراءات «رفع الحصانة البرلمانية» عن عضوي مجلس الأمة «علي طالبي» و «أحمد أوراغي»، على لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي لإعداد تقرير في الموضوع، ورفعه إلى المكتب، على أن يعرض تقرير اللجنة فيما بعد على الأعضاء للفصل فيه في جلسة مغلقة.

دعا إلى توفير الآليات القانونية، زغماتي:

لا سبيل لإخراج البلاد من الأزمة إلا بالاحتكام إلى الشعب عبر انتخابات نزيهة

أكد وزير العدل حافظ الاختام، بلقاسم زغماتي، أمس، بالجزائر العاصمة، أنه لا سبيل لإخراج البلاد من الأزمة التي تعيشها إلا بالاحتكام إلى الشعب عبر انتخابات حرة نزيهة.

وفي رده على أسئلة نواب المجلس الشعبي الوطني حول مشروعي القانونين المتعلقين بالسلطة الوطنية لتنظيم الانتخابات وقانون الانتخابات، أوضح زغماتي أن «الكل مقتنع اليوم أنه لا سبيل لإخراج البلاد من الأزمة التي طال أمدها إلا بالرجوع الى الشعب والاحتكام له بما سيدلي به من خلال انتخابات حرة ونزيهة».

وأضاف الوزير أن شغل السلطات وهمها الوحيد هو» كيفية إرجاع الكلمة للشعب، الذي هو مصدر السلطة، للتعبير عن رأيه بكل حرية مع احترام صوت الناخبين»، مشيرا إلى أن اقناعهم بضرورة هذا المسعى لن يتأتى إلا إذا «وفرت له الآليات القانونية التي ستضمن صيانة إرادتهم».

ومن هذا المنطلق تم إعداد مشروعي القانونين المتعلقين بالسلطة الوطنية لتنظيم الانتخابات وقانون الانتخابات اللذان يعتبران حسب الوزير» نقلة نوعية كبيرة في التشريع الجزائري في مجال الانتخابات خاصة والعمل السياسي عامة» وسيضمنان المنافسة السياسية الشريفة «وهو ما نحن بحاجة إليه اليوم».

وأشار الوزير إلى أن الهدف من إعداد نصي القانونين المتعلقين بالانتخابات هو «طمأنة المواطن والتأكيد له أن صوته أمانة يجب صيانتها والحفاظ عليها» عبر تكليف هيئة محايدة «لا مصلحة لها في كل العملية الانتخابية».

وأكد في هذا السياق أنه بهذا المسعى يكون عهد تنظيم الاستحقاقات وتسييرها من قبل الإدارة «قد ولّى وإلى الأبد» مضيفا أن التجارب الانتخابية السابقة التي عاشها الجزائريون لا يزال البعض «يجترون مرارتها»، معبرا عن أمله في أن «لا تعيش البلاد مستقبلا مثل هذه التجارب المرة».

وفي رده على بعض تساؤلات النواب التي طرحوها خلال جلسة المناقشة، أوضح وزير العدل أن إيداع ملفات الترشح يكون على مستوى السلطة الوطنية المستقلة لتنظيم الانتخابات نفسها مع حق المترشح لإيداع طعن أمام المجلس الدستوري في حال رفض الملف.

كما أوكلت للسلطة ذاتها مهمة الإعلان عن النتائج الأولية للانتخابات على أن يعلن المجلس الدستوري النتائج النهائية.

وفي إجابته بخصوص رفض تمديد الاقتراع إلى ما بعد الساعة السابعة مساء، أوضح الوزير أنه الإبقاء على الإجراء سيؤول على أنه «لملء الصناديق».

أما بالنسبة إلى مسألة تعيين القضاة في السلطة قال وزير العدل إن الاختيار سيكون من مسؤولية رئيس مجلس القضاء مرجعا استبعاد النقابة الوطنية للقضاة في هذه المهمة إلى كون أن هذه الأخيرة لا علاقة لها بالمسار المهني والوظيفي للسلك.

وفي حديثه عن نزاهة وحياد القضاة، أكد وزير العدل أن العديد منهم عاشوا تجارب مرة وصلت إلى غاية تهديد سلامتهم الجسدية بسبب مبادئهم. مستدلا بذلك بما تعرض له قاضيان بولايتي تلمسان وغرداية خلال انتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة التي جرت في ديسمبر 2018.

الأمين العام لوزارة التضامن، حمدي:

ضمان تمدرس ملائم لذوي الاحتياجات الخاصة

أكد الأمين العام لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، رابح حمدي، على ضرورة توفير الظروف المتاحة لضمان «تمدرس ملائم» لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وشدد حمدي لدى رئاسته اجتماعا لتقييم الدخول الاجتماعي على مستوى القطاع، على ضرورة «توفير كل الظروف المتاحة لضمان تمدرس ملائم لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة»، داعيا الإطارات المركزية للقيام بزيارات ميدانية للمؤسسات التابعة للقطاع قصد الاستماع لانشغالات التلاميذ وأوليائهم والوقوف على الوضعية الحقيقية للتكفل بهذه الفئة»، حسب بيان للوزارة.

وفي هذا السياق نوه حمدي بـ «المجهودات التي تبذلها الدولة في مجال تمدرس الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والذي يشكل بالنسبة لها انشغالا دائما»، مضيفا أن ذلك «تجسد هذه السنة بفضل توجيهات الوزير الأول في إمضاء المنشور الوزاري المشترك بين وزارات التربية الوطنية والتضامن الوطني والتكوين المهني والصحة، والذي يتضمن مجموعة من التدابير العملية الواجب احترامها من أجل تحسين تمدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتكوينهم».

وبخصوص الجنوب والهضاب العليا، أكد حمدي على مصالح الوزارة في هذه المناطق، ضرورة «بذل الجهد من أجل فتح أقسام لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة يراعى فيها القرب من أماكن اقامتها لتمكينها من حقها في التعليم».

وفيما يتعلق بـ «المسابقة الوطنية لتوظيف 1.722 مرافق مدرسي وأستاذ للتربية والتعليم المتخصصين، فقد أسدى حمدي تعليمات صارمة من أجل أن تجري هذه العمليات في جو من الشفافية التامة وفي ظل احترام التنظيمات السارية المفعول حتى يتم اختيار من هو الأجدر لشغل هذه الوظائف»، حسب البيان، ودعا الامين العام للوزارة جميع الاطارات المركزية إلى «تحضير الملفات التي سيتم عرضها خلال اللقاء الوطني لإطارات قطاع التضامن الوطني المزمع عقده يومي الجمعة والسبت بالجزائر العاصمة.

ممثلو الشعب يثمنون القانونين

بناء دولة والديمقراطية والمؤسسات... يمر عبر الصناديق

تقاطع نواب المجلس الشعبي الوطني خلال مناقشتهم لمشروع قانون السلطة الوطنية للانتخابات، وكذا القانون المتعلق بنظام الانتخابات، في تأكيد أهميتهما في تنظيم انتخابات رئاسية في أقرب الآجال،جازمين بأن بناء دولة ديمقراطية دولة المؤسسات، يمر عبر صناديق لا تصادر فيها أصوات الشعب.

فريال. ب

شدد نواب المجلس الشعبي الوطني عن «حزب جبهة التحرير الوطني» والتجمع الوطني الديمقراطي في غالبيتهم بعدما مقاطعة «الأرسيدي» و»حمس»، على ضرورة تنظيم الانتخابات في أقرب الآجال، مثمنين الإسراع في تجسيد المطالب بطريقة توافقية مع الأخذ بعين الاعتبار مقترحات كل الأطراف، من طبقة سياسية وشخصيات وطنية، وكذا ممثلي المجتمع المدني.

وقالوا إنهم يلتمسون «إرادة قوية شعبية وسياسية من خلال مشروع القانون الاحتكام لمبدأ سيادة الشعب من خلال الانتخابات»، وذلك 'رغم عدم إشراكهم في الحوار»، داعين «القوى السياسية إلى العمل الايجابي مع القوانين وتحقيق تطلعات الشعب بإعلاء مصلحة الوطن»، لاسيما وأنه لا حاجة إلى تأخير أو إطالة الأزمة لمآرب أخرى.

وذهب النائب عبد الباقي طواهرية المليياني عن «الأفلان» في نفس الاتجاه، مشيرا إلى أن الانتخابات ركيزة للديمقراطية، وأنجع وسيلة لإسناد السلطة وتحقيق إرادة الشعب بإشراكه في السلطة، وتكريس نظام انتخابي شفاف يكرس الشفافية»، وخلص إلى القول بأن «مشروعين أهم مفاصل الإصلاح الديمقراطي بانتخاب شفاف يكرس الديمقراطية النزيهة».

وقالت النائب هدى طلحة عن «الأرندي»، إنهما يأتيان استجابة لمطالب الطبقة السياسية عموما وكل الأطراف ويمهدان لمرحلة جديدة ديمقراطية دستورية»، مثمنة جهد هيئة الوساطة والحوار»، كما أنهما يحولان دون الوقوع في فخ الفراغ الدستوري

وثمنت فطيمة كرمة عن نفس التشكيلة، خروج الشعب الجزائري في مسيرات تعبيرا عن تطلعاته، وثمنت موقف الجيش الحامي للشعب والوحدة الوطنية في ظل تحديا داخلية وخارجية ليست بالهينة»، وكذا دور السلطة الجديدة التي بعد اقتصار دورها على مراقبة الانتخابات التي تنظمها وزارة الداخلية، أصبحت مؤسسة وطنية مستقلة تماما عن الهيئة التنفيذية.

الحراك أفرز جيلا ناضجا سياسيا، المحامي طارق سلالي:

خطاب الجيش أكثر دعمًا للتغيير وذلك الذي سيحدث حتمًا

■الانتخابات الرئاسية صمام الأمان للخروج من أزمة سياسية

أفاد المحامي طارق سلالي في حديثه لركن «الحراك والحوار في عيون النخب» أن ما يتطلّبه الفهم الأفضل للوضع الراهن في الجزائر، هو التحليل الدقيق للأحداث التي جرت خلال الأشهر القليلة الماضية، سواء داخل الحكومة أو في الشارع، حيث يوفّر تحليل هذين العاملين بعض التلميحات عمّا يخبّئه مستقبل الجزائر، وأن يحدد المسار الذي قد تتخذه هذه الاحتجاجات التي تمثّل كافة شرائح المجتمع الجزائري.

في حديثه عن الحراك الشعبي يقول، بأن هناك جيل جديد يتمتع فعلًا بالشجاعة والإبداع ويمارس تحريضًا محقًّا، غير أن صعود جيلٍ جديد يضع الجزائر أمام تحديات عظيمة، فقد تعرّض هذا الجيل للتهميش لسنواتٍ وهو يفتقر حسب الاستاذ سلالي، إلى الأدوات الصحيحة التي تمكّنه من قيادة البلاد في أوقاتٍ صعبة كهذه، رغم أنه ما من شكٍ، في أن الشباب الجزائري سيشكّل حتمًا قوّةً كبيرةً للبلاد في المستقبل، ليضيف رجل الدفاع بمجلس قضاء باتنة انه بغض النظر عمّا سيحدث لأحقا يمكن القول، إن الجزائر تغيّرت بشكلٍ جوهري فاعتماد الجيش الجزائري خطابًا أكثر دعمًا للتغيير هو بمثابة دليلٌ بحد ذاته على أن التغيير سيحدث حتمًا.

وشكل خطاب قيادة الاركان حسب متحدثنا سلالي طارق، مقدمة لرسائل مشفرة دفع بها الفريق قايد صالح حينما أشار إلى أن «كل ذي عقل وحكمه يدرك بحسه الوطني وببصيرته بأن لكل مشكلة حلا بل حلولا، هذه الحلول التي نؤمن أشدّ الإيمان بأنها تتطلب التحلي بروح المسؤولية وهو ما شكل مقدمة لمخرجات تجاوز الانسداد في ظل جملة من المعطيات أولها الدخول في أزمة سياسية أكثر منها أزمة دستوريه لكنها قابلة للتطور إلى أزمات اخري معقدة ومتشعبة، وعليه حسب، سلالي الذهاب الى الانتخابات الرئاسية، وإيجاد مخارج منها ماهو دستوري ومنها ما يكون غير ذلك قبل تفاقم ألازمه، ذكرها في شكل نقاط اهمها.

حلول دستورية: تغليب المشروعية الموضوعية على المشروعية الشكلية

وهنا أردف بأن الجمع بين المرتكزات الدستورية والهبة الشعبية استفتاء لا غبار عليه، وبين بعض المواد الإجرائية التي تساهم في نقل السلطة دستوريا وتغليب المشروعية الموضوعية على المشروعية الشكلية انطلاقا من حق الشعب في التغيير المستمر.

أما بخصوص المؤسسة العسكرية يقول إنها لعبت دورا هاما في الحفاظ على سلمية الحراك الشعبي من خلال حرصها على تجنب استعمال العنف، وتجلّى هذا واضحا في عمل قوات الأمن من شرطة ودرك التي هي على تماس دائم مع المحتجين

كما أشاد الاستاذ طارق سلالي بدورا لمؤسسة العسكرية، التي تُصغي إلى اقتراحات النخب وعقلاء القوم، وأن لا تكون سندا لمؤسسات لا تحظى بالرضى الشعبي حتى وإن كانت في وضع دستوري ثابت، كان مبرمجا لحالات عادية وليست استثنائية كالتي نمر بها اليوم، كما أن المؤسسة العسكرية «عليها أن تكون قناة لتحقيق هذه الشرعية عبر الاستجابة الواضحة للمطالب الشعبية

وفي رأيه حول الحوار السياسي للخروج من المأزق الحالي الذي يتسم بتفرق عميق بين العملية التي تتم حاليًا في إطار صارم ومتكامل والمطالب المشروعة للثورة الديمقراطية السلمية في بلدنا، وفي رده حول اولئك الذين يرفعون شعارات «يتنحاو قاع»، قال المحامي طارق سلالي بأن هؤلاء يريدون البقاء في حالة شغور مؤسساتي، تديره هيئات خارج الأطر الدستورية لتحكم المرحلة ألانتقالية، دون معرفة عواقبها والسياقات الجيوسياسية، ألأمنية ألاقتصادية وانعكاساتها ألاجتماعية على البلاد التي تعيش وضعا اقتصاديا رهيبا، لذلك سوف تفشل دعواتهم امام الآليات الناجعة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة ورضا الشعب عن نتائجها، حتى لا نعود لأزمة مشروعية من جديد.

وفي ختام كلمته يقول الاستاذ سلالي، ان الخيارات خارج الأطر الدستورية ذات كلفة باهظة سياسيا وأمنيا واقتصاديا وواجتماعيا كما، أن المصالح العليا للدولة أهم من أي نظام سياسي منشود فيجهض الانتقال الديمقراطي.

شريطة استبعاد أحزاب الموالاة في العهد السابق

الحكم الراشد يرحب بهيئة وطنية مستقلة تسهر على العملية الانتخابية

قدم الدكتور بلهادي عيسى الأمين العام لجبهة الحكم الراشد، جملة من الاقتراحات، تعد ورقة طريق عرضها أمام الهيئة الوطنية للوساطة والحوار، التي قدمت تقريرها إلى رئيس الدولة عبد القادر بن صالح.

نور الدين لعراجي

رافع حزب الحكم الراشد في وثيقة قدمها في آخر اجتماع له مع هيئة بن يونس، لاستبعاد حكومة بدوي وكل مسؤولي الجهاز التنفيذي مركزيا ومحليا من المشاركة في الإشراف العام على تحضير وتنظيم أوتأطير العملية الانتخابية من بدايتها إلى نهايتها.

كما طالب بتحويل الإشراف العام على تحضير وتنظيم وتأطير العملية الانتخابية إلى هيئة وطنية مستقلة ذات مصداقية تسهر على تسيير العملية الانتخابية من بدايتها إلى إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية، وتكون مكونة من النخب الشعبية، من بينها، أساتذة جامعيون، معلمون، قضاة، محامون، موثقون، محضرون قضائيون،..

في السياق يرى حزب الحكم الراشد أن إسناد المراقبة على العملية الانتخابية إلى لجنة سياسية لمرافقة ومراقبة الانتخابات الرئاسية، وتتكون من ممثلي الأحزاب السياسية المعتمدة المشاركة شريطة استبعاد أحزاب الموالاة الذين كان يتشكل منه النظام السابق.

كما طالب في وثيقة تسلمت الشعب نسخة منها، باستبعاد ترشيح كل من كان محسوبا على نظام آل بوتفليقة أو محسوبا على حزب فرنسا أو ما يسمى بالدولة العميقة، بل استبعاد الأرشيف السياسي من وجوه مارست السلطة أو كانت هي السلطة برتبة رئيس حكومة أو وزير أول، وزير في إحدى الحكومات السابقة.

أما بالنسبة للإدارة المحلية فطالب الحكم الراشد بسحب التفويض بالتصديق على استمارات الترشح الخاصة بالمواطنين الناخبين من المجالس البلدية وتعويضه بخيارين اثنين هما، إما إعفاء مرشحي الأحزاب السياسية من جمع التوقيعات واعتماد تزكية الحزب للمترشح باسمه. أو إسناد التصديق على استمارات الترشح إلى الهيئة المستقلة للانتخاب.

وفي سياق حديثه عن تجسيد مبدأي المساواة وتكافؤ الفرص بين أبناء الجزائر الذين سيرشحون أنفسهم للانتخابات الرئاسية، طالب الدكتور بلهادي بالحق في الإعلام على مستوى القطاع العام والخاص، بغرض مساهمة الجميع في إبراز المترشحين والكشف عن برامجهم.

وإذا توفرت هذه الضمانات حسبه، يمكن القول أن الإرادة السياسية جادة في تحقيق الانتقال الديمقراطي نحو تجسيد نقل السلطة إلى رئيس جمهورية جديد يختاره الشعب وينتخب عليه.

ثمن نتائج المشاورات السياسية، حزب «تاج»:

ضرورة إرساء أجواء الثقة لإنجاح الموعد الانتخابي المقبل

ثمّن المكتب السياسي لحزب تجمع أمل الجزائر «تاج»، نتائج المشاورات السياسية التي أفضت إلى اقتراح قانون السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وكذا تعديل قانون الانتخابات بما يساهم في تنظيم انتخابات رئاسية حرة وديمقراطية ونزيهة وشفافة في أقرب الآجال؛ وكذا التنويه بموقف رئيس الدولة من عمل اللجنة الوطنية للوساطة والحوار، وتكليفها لبدء المشاورات لاختيار أعضاء السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

س. بوعموشة

دعا المكتب السياسي لحزب تجمع أمل الجزائر في بيان تسلمت جريدة «الشعب»، أمس، نسخة منه إلى، ضرورة إرساء أجواء الطمأنينة والتهدئة والثقة مع الجميع، التي تدفع لإنجاح الموعد الانتخابي المقبل؛ مع دعوة نواب الحزب للتعامل بإيجابية ومسؤولية لإنجاح عملية تعديل قانون الانتخابات والقانون العضوي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات؛ مضيفا أنه على رؤساء المكاتب الولائية التحضير الجيد للقاء الوطني لرؤساء المكاتب الولائية المزمع عقده يوم السبت 14 سبتمبر 2019.

في هذا الصدد أوضح بيان الحزب أن هذا الأخير يتابع بإهتمام مستجدات الساحة السياسية الوطنية، لإيجاد حل للأزمة التي تعيشها الجزائر، وأنه بعد النقاش الجدي والمسؤول الذي انعقد يوم الأحد المنصرم بالمقر الوطني للحزب للترحم على روح النائب بلوافي أحمد، أفضى الحزب لهذه القرارات. منوها بإقتراح السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات الذي من شأنه تنظيم إنتخابات نزيهة في أقرب وقت.

نظمتها أكاديمية المجتمع المدني الجزائري

الإسراع في تشكيل السلطة الوطنية لتنظيم ومراقبة الانتخابات

دعا المشاركون في الندوة الوطنية لأعيان وحكماء الجزائر، أمس الأول الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، إلى «الاسراع» في تشكيل وتنصيب السلطة الوطنية لتنظيم ومراقبة الانتخابات وكذا «استدعاء الهيئة الناخبة» مع ضمان انتخابات رئاسية نزيهة وشفافة واحترام نتائج الصندوق.

وثمن المشاركون، في التوصيات التي توجت بها هذه الندوة التي نظمتها أكاديمية المجتمع المدني الجزائري، «موقف مؤسسة الجيش الوطني الشعبي من المسار الانتخابي»، مؤكدين على ضرورة «اعتماد اجراءات قانونية ردعية لإحباط كل المحاولات والمناورات والمؤامرات الرامية إلى المساس بالوحدة الوطنية وبث التفرقة في أوساط الشعب ومحاولة النيل من مؤسسة الجيش الوطني الشعبي والتشكيك في نواياه ومواقفه».

من جهة أخرى أشاد أعيان وحكماء الجزائر في بيانهم الختامي بـ «الاجراءات والتدابير المعتمدة من اجل محاربة الفساد والمفسدين وتطهير مؤسسات الدولة من نهب المال العام»، مبرزين أهمية «وضع قوانين صارمة لاسترجاع الاموال المنهوبة».

كما أوصى المشاركون بوجوب»وضع معايير ذات مصداقية عند اختيار الاشخاص المشكلة للسلطة الوطنية لتنظيم ومراقبة الانتخابات لضمان انتخابات رئاسية نزيهة وشفافة وكذا التعجيل لتشكيل حكومة كفاءات لتسيير المرحلة القبلية والبعدية للانتخابات مع تحديد العديد من الشروط الصارمة لاختيار المنتمين الى هذه الحكومة استجابة لمطالب الحراك الشعبي الى العمل بجدية من اجل استقلالية مؤسسة العدالة والقضاء ضمانا للمحافظة على تطبيق القوانين بصدق ومصداقية».

كما طالبوا بفتح «المجال الإعلامي وتحريره وتوفير شروط النزاهة والاحترافية في تأدية المهمة الاعلامية مع العمل على تحقيق المساواة بين كل المترشحين في مثولهم أمام الشعب لتقديم وشرح برامجهم الانتخابية».من جهته أكد الأمين العام لأكاديمية المجتمع المدني الجزائري، أحمد شنة، بأنه «يستدعي من كل العقلاء والنخبة والأعيان أن يشاركوا في كل المواقع والفضاءات في معركة تحفيز الوعي وتوحيد الصفوف من أجل الخروج من الوضع الراهن»، مشددا على أن الانتخابات الرئاسية –تعد «الطريق الأوحد للشروع الفوري في بناء الدولة الوطنية القوية لاستدراك ما فاتنا خلال عقود طويلة.

500 سائق مؤهل تجاوبوا مع عروضها منذ جويلية الماضي

تطبيق «هيتش» لسيارات الأجرة عملي في الجزائر

■ حلول بديلة لتحسين خدمات النقل في متناول المواطنين

دخلت المؤسسة الناشئة «هيتش» Heetch، السوق الجزائرية عارضة خدمات مغرية لفرض الوجود في خارطة نقل وطنية تضيق تحت المنافسة وتفرض مزايا أكثر لجلب زبون يشترط النوعية، السعر التفاضلي والعناية والرعاية.

فنيدس بن بلة

ظهر هذا جليا، خلال الكشف عن إطلاق تطبيق «هيتش» لتأجير السيارات مع سائق بالجزائر من قبل الرئيس التنفيذي «تيدي بيرلين» الذي يقوم بزيارة عمل إلى العاصمة لهذا الغرض، مؤكدا خلال ندوة صحفية بفندق السوفيتال، أمس، كانت «الشعب» ضمن الحضور، على أبعاد وخلفيات المشروع الذي تراهن عليه الشركة في تقديم إضافة لتحسين النقل في بلادنا. وهي تجربة تخوضها الشركة بتحد في الجزائر عقب النجاح الذي حققته خلال نشاطها بفرنسا، بلجيكا، كوت ديفوار، المغرب، رافعة استثماراتها الإجمالية إلى 38 مليون دولار بداية من العام الجاري.

عن الأوراق الموظفة في معركة كسب الرهان والتنافس في الجزائر التي تعاني خدمات النقل فيها ولم تبلغ المستوى المنتظر في ظل الاكتظاظ المروري الدائم وقلة العناية بالزبون، أكد، تيدي بيرلين، أن كل شيء حضر له بدقة من قبل الشركة التي لا تخشى المنافسة، بل تتخذها أرضية انطلاق نحو التحسن والنوعية بدليل تجاوب مع عروضها منذ أواخر جويلية الماضي فقط، 500 سائق مؤهل ضمن 5 آلاف مسجل عبر موقعها الالكتروني.

وذكر المتحدث أن هذا الرقم مرشح للارتفاع بالنظر إلى ما يقوم به الفريق المحلي من حملات إعلامية ترويجية للشركة التي أنشئت لأول مرة سنة 2013، بفرنسا، وبلغت مستوى جديرا بالتوقف عنده والإشادة به، موضحا أن ما تحقق، يزيد في حركية وطموح المؤسسة المختصة في التوصيل وحجز سيارات النقل الخاص عبر الهاتف النقال، مركزة بلا توقف على الجودة والثقة بين الزبون والسائق لتجسيد مشروعها الثاني بشمال أفريقيا.

من جهته، أبرز نسيم الوناس الخبير في مجال الرقمنة وهو الطرف الثاني المؤسس للشركة «هيتش» بالجزائر وفق قاعدة 49/51، الغاية من إطلاق هذه الخدمة التي يراها توفر للمواطن الكثير من الجهد للبحث عن سيارة أجرة، وتجنب الانتظار الممل وتجاوز ممارسات لا تجعل الزبون «ملكا»، أحق بالرعاية والاهتمام بعيدا عن الربحية المفرطة على حساب الكرامة والإنسانية.

وبحسب الوناس، فإن الشركة الناشئة تأتي في وقتها لعرض خدمات بديلة للنقل في جزائر تسابق الزمن لتحديث شبكة النقل والمواصلات بإنجاز طرق سريعة وأخرى متطورة في تجمعات سكانية تتوسع ومدن كبرى تنجز هنا وهناك.

والشركة الناشئة « هيتش» حاملة الاسم الانجلوساكسوني، التي تنشط بالعاصمة في أولى خطواتها قبل التوسع لكبريات المدن الأخرى، مقتنعة أنها جديرة أن تعرض خدمة نوعية في تجمعات سكنية تشهد نموا غير مسبوق، وبنية تحتية غير كافية في النقل العمومي. لذلك حضرت نفسها كما يجب لتأدية الوظيفة، فاختارت الشراكة مع مقاول محلي لإنشاء مؤسسة تحمل كل مواصفات النجاعة لفهم توجهات السوق والاستجابة لزبون لم يتوقف في رفع مطالب التكفل به إلى أعلى سقف في انفتاحه على استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في عالم القرية.

ارتفاع نسبة الربط بالألياف البصرية بعدة ولايات إلى 65٪

اتصالات الجزائر تحسن تدفق الأنترنت و تعزز الهاتف الثابت

ستستفيد عدة ولايات من الوطن من خدمة الألياف البصرية و ورشات مد الخطوط الهاتفية وكذا فتح 4 نقاط حضور، بغرض تحسين خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بالتكنولوجيات الحديثة.

حياة / ك

قامت المديرية العملية للاتصالات بولاية تيزي وزو خلال الأشهر 8 الأولى من العام الجاري بربط أكثر من 9500 منزل بخدمة الانترنت، وهذا ما نتج عنه ارتفاع في نسبة التغطية قدرت بـ 65 بالمائة حسب البيان الصادر عنها، كما تم مد أكثر من 124 كلم من الألياف البصرية خلال هذا العام بولاية تيزي وزو ما سمح بربط 17 بلدية جديدة منها «امسوهال، اقبيل، مكيرة».

كما تم ربط أكثر من 27 حي بتقنية الألياف البصرية إلى غاية المنزل و هو ما سمح بإنتاج 7164 خط هاتفي جديد بهذه التقنية، أما بخصوص المناطق المعزولة فقد تم فك العزلة عنها من خلال تجهيزها بتقنية أيدوم 4 جي و هذا بتشغيل أكثر من 84 محطة عبر كافة التراب الوطني وهو ما سمح بضمان تغطية تقدر بـ 94 بالمائة.

أما المديرية العملية لاتصالات الجزائر بالوادي فإنها تعمل على إطلاق عديد الورشات لتجسيد البرنامج المسطر من طرف المديرية العامة، حيث قامت بإنجاز 22 مشروعا لمد القنوات الهاتفية من مجموع 27 مشروعا مبرمجا لسنة 2019، كما أنجزت المديرية العملية بالوادي خلال السداسي الأول من السنة الجارية 05 مشاريع لمد شبكة الألياف البصرية، ليفوق مجمل ما وضع من كوابل الألياف البصرية 1600كلم، وذلك وفق البيان الصادر عنها.

وبغية توفير بدائل عملية للزبائن الذين تعذر ربطهم بشبكة الأنترنت عالية التدفق هيئت المديرية العملية بالوادي 06 مواقع لمحطات للجيل الرابع تضاف إلى 34 محطة منجزة سابقا، و بخصوص تطوير و عصرنة الشبكات الهاتفية وتعميم خدمة الأنترنت عالي التدفق فإن المديرية العملية بالوادي أنجزت خلال السداسي الأول 05 محطات ليصل مجموع المنجز إلى 200 غرفة هاتفية مجهزه بمعدات «الأمسان» مما جعلها تسجل اشتراك ما يربو عن 2142 مشترك جديد في الهاتف الثابت من بين 5000 المبرمجة للسنة الجارية ليصل بذلك عدد زبائن اتصالات الجزائر في الهاتف الثابت إلى 47852 مشترك.

وفيما يتعلق بالأنترنت، فقد سجلت 2221 مشترك جديد من بين 5000 مسطرة لسنة 2019 ومنه تكون المديرية العملية بالوادي قد حققت حتى أواخر جويلية 2019 عدد 33443 مشترك بينما سجلت 20116 مشترك في الجيل الرابع.

واستفادت ولاية سيدي بلعباس في الآونة الأخيرة من فتح 4 نقاط حضور بدائرة سيدي علي بوسيدي، مرحوم، تنيرة وسيدي علي بن يوب وتبعد على مقر الولاية بـ 30 ,125 ,25 , و 30 كم.

وستسمح هذه الخدمة الجديدة بتخفيف الضغط على الوكالات التجارية الرئيسية وكذا تقريب مؤسسة اتصالات الجزائر من الزبائن دون عناء التنقل.

للإشارة فإنه موظفي نقاط الحضور سيضمنون جل الخدمات في المجال التجاري التي تسوقها اتصالات الجزائر بكل معايير الوكالة التجارية.

المفتش العام للأمن الوطني من البليدة:

الصرامة والانضباط بين أعوان الشرطة مفتاحا المهنية والاحترافية

استغل المفتش العام للأمن الوطني مراقب الشرطة بن دراجي جمال، مراسم حفل تنصيب رئيس الأمن الولائي الجديد لولاية البليدة طمين عزالدين، خلفا لسابقه مراقب الشرطة محمد شاقور، نهار أمس، بالوحدة 101 لحفظ النظام في بني مراد ليؤكد على الصرامة والاحترافية.

البليدة :لينة ياسمين

اكد بن دراجي أن التوجه والوصول بجهاز الشرطة في إطاراته وأعوانه، إلى الاحترافية العالية والانضباط، يتوجب التقيد بقواعد الانضباط والصرامة.

المفتش العام للأمن الوطني بن دراجي جمال، أكد أن الاحترافية تستدعي من إطارات الشرطة والأعوان، تطبيق قوانين الجمهورية، بالالتزام بالمهنية وخدمة الدولة ومواطنيها، واحترام المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

وحث دراجي على تطبيق الصرامة خلال ممارسة العمل، وبذل المجهودات بكل إخلاص ومهنية، حيث تعهد الوافد الجديد على رأس الأمن الولائي بالبليدة، بتحمل المسؤوليات والعمل على تكوين عناصر الشرطة، وتشجيع الكفاءات، وتقديم صورة مثلى عن العمل الشرطي بالولاية.

ولم يفوت الرئيس السابق للأمن الولائي مراقب الشرطة محمد بوشاقور، تثمين المساعدة والتعاون، خلال فترة توليه لمنصبه على رأس الأمن الولائي في 2014، من قبل جميع السلطات الإدارية والقضائية وحتى العسكرية، حيث تم الحرص على بذل كل جهد لمحاربة الجريمة، وحماية الممتلكات العمومية والخاصة.

بحضور السلطات العسكرية، المدنية والقضائية

أونيسي يشرف على تنصيب رئيس أمن ولاية تيبازة

الشعب- أشرف خليفة أونيسي المدير العام للأمن الوطني، أمس، على مراسم تنصيب عميد أول للشرطة ترفاس رفيق، رئيسا لأمن تيبازة. جاء هذا في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه.

بحسب ذات البيان، فإن مراسم حفل التنصيب، جرت، بمقر الأمن الولائي بحضور السلطات العسكرية والسلطات المحلية، المدنية والقضائية، على رأسهم والي تيبازة إطارات سامية من المديرية العامة للأمن الوطني.

تنصيب زين الدين معكوف رئيسا جديدا لأمن ولاية جيجل

أشرف مراقب الشرطة زين الدين معكوف، مدير الوسائل التقنية بالمديرية العامة للأمن الوطني، على مراسيم تنصيب عميد أول للشرطة جمال بسلطان، على رأس أمن ولاية جيجل، وهدا بقاعة المحاضرات بمدرسة الشرطة سابقا بجيجل، وجاء ذلك في إطار الحركة الواسعة التي قام بها مؤخرا عبد القادر بن صالح رئيس الدولة.

جيجل: خالد العيفة

مراسيم التنصيب حضرها ممثل عن المفتش الجهوي لشرطة الشرق قسنطينة، وبحضور السلطات العسكرية، القضائية، المدنية، المنتخبين، إطارات، رتباء و أعوان الشرطة بأمن الولاية، أكد خلالها مراقب الشرطة معكوف أن هذه الحركة تدخل في إطار ثقافة التداول على المناصب القيادية في الشرطة، وإعطاء الفرصة للكفاءات للتسيير في ظل التحديات الراهنة التي تستدعي روح عمل الفريق الواحد وتشبيب الجهاز. وطلب المتحدث من الوافد الجديد «تمثيل القيادة العامة أحسن تمثيل، وأن يجعل من أولوياته التكفل بانشغالات المواطنين، ومد جسور التواصل والتنسيق مع مختلف الأسلاك الأمنية لمكافحة الجريمة على مستوى الولاية «.

تنصيب رئيس أمن ولاية سوق أهراس

أشرف، أمس، مراقب الشرطة المفتش الجهوي لشرطة الشرق، ممثلا عن المدير العام للأمن الوطني على مراسيم تنصيب عميد أول للشرطة نصر الدين بن طاية خلفا للعميد الأول للشرطة شلبي محمد.

سوق أهراس : سمير العيفة

وتمت إجراءات التنصيب وتبادل المهام تحت إشراف المفتش الجهوي بحضور والي سوق أهراس، أعضاء اللجنة الأمنية والسلطات العسكرية القضائية والمدنية، ممثلي الأسرة الثورية، ممثلي وسائل الإعلام والمجتمع المدني وبعض عناصر الشرطة العاملين بأمن الولاية.

...وكارك عبد الوهاب رئيسا لأمن الجلفة

نصب، عشية أمس، رئيس أمن ولاية الجلفة مراقب الشرطة «كارك عبد الوهاب»، خلفا للعميد الأول السابق «عبد الله عبابسة « ويأتي هذا التنصيب من طرف مدير التعليم والمدارس بالمديرية العامة للأمن الوطني «لزرق غالي»، حفل التنصيب حضره والي الجلفة، رفقة السلطات الأمنية والعسكرية والمدنية، حيث تم تسليم المهام بين الرئيس الجديد لأمن الجلفة كارك عبد الوهاب والرئيس السابق عبدالله عبابسة.

الجلفة :موسى بوغراب

جمال الدين طيب رئيس أمن عين تموشنت

بناء على الحركة التي أقرها رئيس الدولة عبد القادر بن صالح أشرف، أمس، مراقب الشرطة ممثلا عن المدير العام للأمن الوطني بمقر وحدة الشرطة لحفظ النظام 307، على مراسيم تنصيب عميد أول للشرطة «جمال الدين طيب « رئيسا جديدا لأمن عين تموشنت خلفا للعميد الأول للشرطة «كعيبيش مخطار» الذي حول لمهام أخرى بحضور كل من الوالي وينـاز لبيبة، السلطات المحلية، السلطات العسكرية والقضائية وكذا مديري الهيئات التنفيذية وبعض أعضاء الأسرة الثورية والإعلامية المحلية.

تهدف هذه الحركة إلى إضفاء ديناميكية ومرونة أكثر في مجال تسيير مختلف المرافق الأمنية بغية الاستجابة لتطلعات المواطن والتكفل بانشغالاته على نحو يضمن ترسيخ مبدأ الشرطة الجوارية ايمانا بضرورة تقريب الشرطة من المواطن وانفتاحها.

عين تموشنت: بكاي عمر

... تركي خلدون رئيسا جديدا لأمن تمنراست

أشرف، صباح أمس، المفتش الجهوي لشرطة الجنوب تمنراست، مراقب الشرطة طيبي ناصر على مراسيم تنصيب عميد أول للشرطة تركي خلدون رئيسا جديدا لأمن ولاية تمنراست، خلفا لمكيد عكاشة، وهذا بحضور السلطات المدنية وعلى رأسهم والي الولاية دومي جيلالي والسلطات العسكرية وممثلي المجتمع المدني.

وحث المفتش الجهوي لشرطة الجنوب، خلال الكلمة التي ألقاها على هامش مراسيم التنصيب التي احتضنتها قاعة محاضرات الوحدة 601 لحفظ النظام بعاصمة الاهقار، على ضرورة التحلي بروح المسؤولية والواجب وأن لا يدخر أي مجهودات لتأدية مهامه وأن يحرص على تطبيق القوانين والتمسك بأخلاقيات المهنة وتقديم خدمة ذات جودة.

في نفس السياق، أكد مراقب الشرطة طيبي ناصر على ضرورة تضافر الجهود لمكافحة الجريمة وبلوغ الهدف المنشود من طرف القيادة العامة للأمن والوطني، مؤكدا في هذا الصدد أن أمن البلاد يستوجب اليقظة والتضحيات المتواصلة من خلال توفير الإمكانات اللازمة بتطوير العتاد الحديث للشرطي وتوفير متطلباته.

تمنراست : محمد الصالح بن حود

...وتنصيب كريم حداد رئيسا لأمن تيارت

تنفيذا لقرار رئيس الدولة المتمثل في إجراء تغييرات على سلك الأمن الوطني، أشرف صباح أمس، مراقب شرطة سيفي محمد نوي ممثلا للمدير العام للأمن الوطني على تنصيب عميد شرطة كريم حدادو كرئيس أمن لولاية تيارت.

تيارت :ع.عمارة

خلال كلمته اشاد سيفي ممثل المدير العام بما قدمه المدير السابق لأمن ولاية تيارت بلفضيل عبد الحميد للأمن الوطني والمواطنين والمجتمع برمته، كما طالب ممثل المدير العام من المدير الولائي الجديد والذي قدم من ولاية بشار بمواصلة العمل الجبار الذي قدمه للأمن الوطني طيلة مشواره الشرطي. كما ثمن سيفي محمد نوي مجهودات المديرين المنصب والقديم، والي الولاية من جهته أشاد بخصال بلفضيل عبد الحميد على جميع الأصعدة سواء الأمن العام أو التعامل مع القضايا التي تهم المواطنين والمحافظة على مصالحهم.

السيـــول تغـــرق بلديـــة فـــرجيوة بميلـــة

وفـــاة شخـــص والبحـــث متواصل عـــن امـــرأة بـــوادي العثمانيـــة

تتواصل عملية البحث عن الضحية التي جرفتها سيول الأمطار، منذ مساء أمس الأول، بوادي عين الخيان مشتة العرعارة بجبل أعقاب على مستوى بلدية وادي العثمانية بميلة. العملية يشرف عليها مدير الحماية المدنية لولاية ميلة الطبيب المقدم مرباح محمد رضا، حيث تم تسخير 45 ضابطا بمختلف الرتب و18 صف ضابط، و221 عون، وفرقة الغطاسين، والفرقة السينوتقنية مدعمة بالكلاب، وعدة آليات منها شاحنات وسيارات إسعاف واتصال وحافلات.

ميلة: خ.ع

سيول الأمطار جرفت سيارة كانت تحمل مواطناً وزوجته في جبل أعقاب بالعثمانية، جنوب ميلة، ويتعلق الامر بـ (حمزة ح.)، و(محيمدة ح.)، حيث تم انتشال جثة الرجل، ولم تتمكن ذات المصالح من العثور على جثة المرأة، وقد توقّفت عمليات البحث مؤقتا ليلة أول أمس، بسبب ارتفاع منسوب المياه والظلام، في انتظار مباشرتها لاحقا.

وأوضحت مصالح الحماية المدنية، أن المتوفى والمفقودة كانا على متن سيارة سياحية بصدد عبور وادي «العرعارة» بمنطقة جبل أعقاب، لكن سيول المياه جرفتها مع مجرى الوادي لتتسبب في وفاة الرجل فور وصوله إلى المستشفى بينما المرأة التي كانت برفقته لم يتم العثور عليها إلى غاية الآن رغم الجهود المكثفة لعناصر الحماية المدنية المتدخلة لأجـــل الحادث، وحسب ذات المصالح، فإنه تم وضع مخطط لعملية التدخل تم من خلاله تقسيم المنطقة إلى قطاعات وتوزيع الأفراد عليها، مع تدعيم البحث، بأكثر من 70 عونا، من قسنطينة، سطيف، جيجل، لمواصلة البحث عن المرأة المفقودة.

وكان الوالي محمد عمير تنقل بعد سماعه الخبر إلى كان الحادث، أين راح ضحية الأمطار الغزيرة شخصان، حيث سجل وفاة شخص « حجاز محمد» ، وفقدان امرأة مازال البحث والتحري جاريا للعثور عليها من طرف الحماية المدنية والمصالح الأمنية والسكان، وتنقل والي الولاية رفقة السلطات الأمنية إلى منطقة جبل أعقاب، حيث أسدى المسؤول التنفيذي تعليمات صارمة إلى جميع المعنيين بضرورة التكفل ومرافقة المتضررين وتقديم لهم يد المساعدة.

وكان للوفد الولائي لقاء مع سكان المنطقة أين وعد بتقديم لهم كل الإعانات اللازمة مع إيفاد لجنة تتكون من عدة مديرين لمختلف القطاعات للوقوف على الأضرار التي لحقت بهم والإصغاء إلى جميع انشغالات ومطالب تلك المنطقة لتمكينه من التكفل بها، كما قام بزيارة وتعزية عائلة المرحوم حجاز محمد.

ويذكر، أن ولاية ميلة شهدت منذ مساء أمس الأول، تهاطلا غزيرا لأمطار على إقليم الولاية، لاسيما الجنوبية منها، مما شكل سيولا جارفة وفيضانا، وسجلّت الولاية ارتفاع منسوب المياه، جرّاء هذه الأمطار، مما شكّل سيولا اجتاحت المنازل والمحلات التجارية بالولاية، كما تسببت هذه السيول في عرقلة حركة المرور في عدة طرق وطنية وولائية، وكذا خسائر مادية بالجملة.

الأمطار التي تهاطلت على الولاية، عرفت ارتفاعا في منسوب المياه، الأمر الذي أغرق محطة نقل المسافرين بفرجيوة، والكثير من المواطنين الذين استاؤوا لهذه الوضعية، عند تساقط الأمطار، وأرجعوها إلى الغش في إنجاز البنية التحتية، وغياب الصيانة الدورية، مما يؤدي إلى الكوارث.

كشفت عن غش في تعبيد الطرق

الأمطـــار تكشـــف عجـــز سلطـــات مدينـــة سطيـــف

خلفت الأمطار الغزيرة التي تساقطت، صباح أمس، تشكل ما يشبه بحيرات صغيرة تسببت في عرقلة فعلية لحركة المركبات وحتى للمشاة، في عدة أحياء بمدينة سطيف، منها حي مقام الشهيد ويحياوي والهضاب ومدخل المنطقة الصناعية وغيرها من الأحياء.

سطيف: نورالدين بوطغان

يرجع هذا إلى انسداد البالوعات ككل مرة، إضافة الى رداءة تزفيت الطرق الذي تم بطريقة عشوائية لم تراع فيها ضرورة تسوية الأرضية، بحيث لا يتجمع الماء في جانب على حساب جانب آخر.

وتبقى مصالح البلدية وديوان التطهير في غياب تام، وعاجزة مرة أخرى عن التدخل الوقائي القبلي لتفادي هكذا أمور تحدث في كل مرة تتساقط فيها الأمطار بعاصمة الهضاب، والتي مازالت كذلك تعاني من انتشار بقايا ورشات البناء وحتى القمامة في بعض الأحياء، ما يساهم بقوة في انسداد البالوعات، وهي أمور تعالج في فصل الصيف، اي قبل حلول موسم الامطار الخريفية والشتوية.

من جهة كشفت الأمطار المتساقطة عن ما يمكن اعتباره غشا الى غاية إثبات العكس، في تعبيد العديد من الشوارع، بحيث انتشرت العديد من الحفر التي صعب من حركة المرو ر وخلفت استياء السائقين.

تحسبا لمياه الأمطار والوديان

إجراءات تستنفر السلطات بعين تموشنت وتلمسان

ترأست والي عين تموشنت ويناز لبيبة بقاعة الاجتماعات، اجتماع مجلس الولاية الموسع بحضور الأمين العام للولاية، مديري الهيئة التنفيذية، رؤساء الدوائر، مديري وحدات المؤسسات العمومية، رؤساء المجالس الشعبية البلدية وممثلي الإعلام، حيث تضمن جدول الأعمال الإجراءات المتخذة تحضيرا لموسمي الخريف والشتاء.

عين تموشنت/تلمسان: بكاي عمر

في سياق متصل، تم تقديم عروض من طرف مديري الموارد المائية للولاية، الديوان الوطني للتطهير، مدير الحماية المدنية حول أهم الإجراءات المتخذة في استقبال الفصول التي تتهاطل فيها الأمطار وتهب بها الرياح العاتية.

و في سياق تدخلها، أعطت الوالي جملة من التعليمات للمديرين المعنيين، رؤساء الدوائر ورؤساء المجالس الشعبية البلدية لمواصلة عمليات تنقية البالوعات ومجاري المياه والأودية، مع ضرورة مرافقة المصالح التقنية من خلال توفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة على أن تتم عملية المتابعة والمراقبة من طرف اللجنة المختصة التي سيتم استحداثها للوقوف على مدى تطبيق الإجراءات الكفيلة بمجابهة أخطار الفيضانات عبر كل بلديات الولاية.

كما ألحت الوالي على تنظيم يوم إعلامي وتحسيسي بحضور كل الأطراف الفاعلة مع تقديم عرض لخريطة المناطق المحتمل تعرضها لخطر الفيضانات على غرار بلديات تارقة، شعبة اللحم، عين الكيحل، أغلال والأمير عبد القادر ودعت كل الحاضرين والمسؤولين بتقديم الإقتراحات حول كيفية التعامل مع الفيضانات وإيجاد الحلول المناسبة لضمان سلامة وأمن الأشخاص والممتلكات.

من جهتها وبولاية تلمسان أطلقت الجمعيات الخيرية والثقافية والبيئة والأخرى التابعة للأحياء وكذا المجتمع المدني قدموا حملات توعوية موجهة للمواطنين وكذا عمال مختلف بلديات الولاية وتم حثهم على ضرورة تنظيف البالوعات من الأوساخ والقاذورات وكذا إستحداث بالوعات في المناطق التي تتجمع بها المياه.

بعد انسداد عديد النقاط السوداء بسيدي بلعباس

فرق التدخل لديـــوان التطـــهير تكثـــف من خرجاتها تحسبـــا لمـــوسم الخريـــف

سطر الفرع الولائي للديوان الوطني للتطهير بسيدي بلعباس، مخططا للتدخل مع اقتراب حول فصلي الخريف والشتاء، حيث باشرت فرق الديوان عمليات تنقية النقاط السوداء بمجاري صرف المياه التي تشهد انسدادات بسبب مياه الأمطار وانتشار النفايات البلاستيكية وتراكم الأوحال التي تعد من أبرز أسباب الإنسدادات.

سيدي بلعباس: غ.شعدو

كشفت رئيسة مصلحة الإستغلال التابعة للفرع أن الوحدة باشرت مسبقا تحضيرات الموسم الخريفي حيث تم تخصيص فرقتين للتنقية اليدوية على مستوى بلدية سيدي بلعباس تقوم بتنقية البالوعات والمجاري خاصة على مستوى حي باب الضاية وحي الساقية الحمراء اللتان تعدان من أهم النقاط السوداء بالمدينة، حيث تتسببان كل موسم في حدوث انسدادات وتدفقات لمياه الأمطار وما ينجر عنها من غلق للطرق وإستياء كبير لدى سكان الحي.

وسيتم تخصيص فرقة ثالثة لدعم الفرقتين بهدف ضمان تغطية شاملة لأحياء المدينة تحسبا للتساقطات المطرية التي تشهدها الولاية بداية من شهر سبتمبر وأكتوبر.

هذا ودعت المواطنين إلى الإبتعاد عن التصرفات السلبية ومساعدة الفرق من خلال تنظيف أحيائهم وعدم رمي النفايات في البالوعات أو مجاري المياه.

وحسب ذات المصلحة فإن فرق الوحدة قامت بحوالي 7670 تدخل خلال السداسي الأول من السنة الجارية بعد تلقي 5148 شكوى مكنت هذه التدخلات من تنقية 29785 بالوعة وتسريح المياه بها، وتنقية وغسل أيضا 52900 متر خطي من شبكات الصرف الصحي.

وتمكنت وحدة التطهير من إسترجاع 16 مليون متر مكعب من المياه المستعملة التي تصل إلى محطة المعالجة، كما تم جمع 1215 طن من النفايات الصلبة.

وعن النقاط السوداء التي لطالما تسببت في حدوث فيضانات وإنسدادات إثر سقوط الأمطار، فقد قامت الوحدة بالتنسيق مع المصالح المختصة بالقضاء على 5 نقاط سوداء في إنتظار إستكمال الأشغال للقضاء على النقاط المتبقية.

كما تم أيضا تجديد 160 متر من القنوات الصحية بالتنسيق مع مديرية الموارد المائية. وفي ذات السياق إستفاد قطاع التطهير في إطار ممنوحات صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية من 4 عمليات هي قيد الإنجاز بغلاف مالي 1،5 مليار دج، تتمثل في إقتناء 10 شاحنات لتسريح قنوات الصرف الصحي بغلاف مالي يقدر بـ250 مليون دج، أشغال القضاء على حفر الصرف الصحي على مستوى 7 بلديات بغلاف مالي يفوق 180 مليون دج، وأشغال القضاء على النقاط السوداء بشبكة التطهير لـ19 بلدية باعتماد مالي يقدر ب 790 مليون دج، فضلا عن مشروع تنقية تنظيف وترميم واد المكرة بـ340 مليون دج. كما تبلغ نسبة إنجاز محطة لرفع وضخ المياه المستعملة بالطريق الإجتنابي الشمالي 65٪.

مصالح الحماية المدنية بتبسة

تدخـــلات مستمـــرة لامتصـــاص مياه الأمطـــار

تدخلت وحدات الحماية المدنية بتبسة، مساء أمس الأول، وذلك منذ الساعات الأولى لبداية تساقط الأمطار، أين تم وضع جهاز أمني عبر كامل الطرق والطرق الرئيسية ومراقبة حركة المرور وإجراء زيارات مراقبة بعدة أحياء أين تم تسجيل تدخلات متفرقة.

تبسة: خالد.ع

على مستوى بلدية العقلة، تم امتصاص مياه من غرف بثمانية منازل وفناء على مستوى حي الشيخ العربي التبسي، بلغ منسوب المياه 40 إلى 60 سم، وفناء منزل على مستوى حي كابول وساحة الاستعجالات الطبية، أين بلغ منسوب المياه حوالي 20 سم، وساحة مدرسة بنور عبد الله حيث منسوب المياه 50 سم، وببلدية بئر مقدم كذلك تم امتصاص مياه أمطار من ساحتي ابتدائيتين.

أما ببلدية العوينات، فقد تم امتصاص مياه أمطار من داخل حفرة، الحفرة وسط المدينة بها تسرب لغاز المدينة الأنبوب مثقوب، ولم تسجل ذات المصالح أي إصابات بشرية.

تحقيق التنمية المستديمة في المناطق الرطبة

مناقصة مشروع تهيئة ضاية مرسلي بوهران

خصصت وزارة البيئة والطاقات المتجددة 100 مليون دج لإعادة تأهيل موقع ضاية مرسلي ببلدية السانية (جنوب وهران) من أجل تحقيق التنمية المستديمة في المناطق الرطبة المهددة بالانقراض بفعل الأنشطة البشرية وتغير المناخ في دول البحر الأبيض المتوسط.

وهران: براهمية مسعودة

كشفت مديرة البيئة لولاية وهران، دحو سميرة «أنهم بصدد وضع دفتر الشروط والإعلان عن مناقصة مشروع تهيئة وتأهيل ضاية مرسلي من أجل اختيار المؤسسات ومكتب الدراسات المكلف بالمتابعة»، موضحة أنّ هذه العملية تدخل في إطار تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لحماية المناطق الرطبة، مع مراعاة أحكام القانون رقم 2011-02 المتعلق بالمجالات المحمية في إطار التنمية المستدامة.

تقول دحو إنّ المشروع الذي تم إنجاز دراسته في نهاية سنة 2011، يرتكز على احترام طبيعة المكان وخصوصيته الوطنية والمحلية، من خلال تخصيص منطقة محمية للطيور المهاجرة وممرات للراجلين وسائقي الدرجات الهوائية، وكذا موقع ترفيهي وإيكولوجي سياحي ورياضي، مع استحداث فضاء خاص بالأبحاث البيئية والبيولوجية، وغيرها من الخدمات الأخرى.

وأكّدت ذات المسؤولة أنّ هذا المشروع، يهدف إلى تثمين هذه المنطقة الرطبة المعروفة باسم «سبخة وهران» والمتربعة على مساحة 150 هكتار، عن طريق مكافحة التلوث والخروقات الممارسة في حقّها، بحكم تنوعها البيولوجي وفصائل الطيور المختلفة التي تأوي إليها للاستراحة قبل مواصلة طريق هجرتها نحو أوروبا.

ضعف الرقابة يهدد المناطق الرطبة والغابات

من جانبه، أرجع شامي محمد، رئيس مكتب المناطق الرطبة لدى المحافظة الولائية للغابات، التراجع الكبير في عدد وأصناف الطيور المهاجرة بوهران إلى عديد الخروقات البيئية التي تطال المناطق الرطبة، جراء تواصل صب مخلفات المصانع ومختلف أنواع النفايات الهامدة والصلبة، وذلك في ظل غياب المشاريع البيئية والتنموية.

في هذا السياق تحدث شامي عن عدّة تجاوزات سجّلتها المحافظة على مستوى بحيرة «تيلامين» ومعاناتها الطويلة من تدفق المياه القذارة، وكذا الظاهرة الغريبة التي شهدتها بحيرة «أم الغلاز» بوادي تليلات (300 هآ) بعد نفوق كميات هامة من الأسماك، وحاليا تواجه شجر «الطرفاء» العروفة علميا باسم «تماريكس أوشيرانا» على مستواها خطر الفناء، بسبب المياه الملوثة والأمراض التي بدأت تفتك بالنباتات ومختلف أنواع الكائنات الظاهرة والدقيقة وتجتاحها عاما بعد عام.

وأكّد محدثنا على ضرورة حشد سبل التعاون والتكامل بين مختلف الهيئات والجهات المعنية بغية التجسيد الفعلي للإستراتيجية الوطنية للمحافظة على المناطق الرطبة، والتي من أبرزها إصدار قوانين خاصة بها وإدماجها ضمن المخطط الوطني الجواري للتنمية الريفية المندمجة، ناهيك عن إدماج سكان هذه المناطق في التسيير المستدام لهذه الثروة وتجسيد عديد المشاريع الميدانية لحمايتها، انطلاقا من حملات التشجير ومعالجة الأحواض المنحدرة وتصحيح المجاري المائية للحد من انجراف التربة إليها.

وأشار شامي إلى العجز الكبير المسجّل في عدد الأعوان التقنيين التابعين لمحافظة الغابات التابعة لإقليم وهران، والذين لا يتجاوز عددهم 60 عونا مختصا في المراقبة والمتابعة، مقابل 43 ألف هكتار من المساحة الغابية و22.60 بالمائة من المناطق الرطبة بالولاية، وهو ما يؤكّد حسبه ضعف التغطية الرقابية وعدم كفاءتها.

ورشات مهجورة وبرك يصعب عبورها

سكان دائرة عين الحمام بتيزي وزو يطالبون بتعبيد الطرق

يطالب سكان دائرة عين الحمام، بولاية تيزي وزو، السلطات المحلية بتعبيد الطرق الوطنية، الولائية، والبلدية، والحد من معاناة وصعوبة التنقل عبرها ،قائلين انهم ملوا من متاعب الأعطاب التي ليس فقط تؤثر عليهم بل تلحق بمركباتهم خسائر كبيرة.

قال السكان في تصريح، لـ**«الشعب»**،انهم يعلقون امالا عن تعبيد الطرق التي أضحت ورشات مهجورة، ولا تبادر الجهات الوصية بإعادة تهيئتها، وهو الأمر الذي أثار استياء أصحاب المركبات الذين أكدوا ضرورة تزفيتها في أقرب الآجال.

● جمال، سائق سيارة بمنطقة أيت يحي، قال لنا في هذا الصدد: « نحن نعبر عن استيائنا الشديد من غياب التهيئة وتعبيد الطرق التي تتواجد في وضعية كارثية، حيث لا تزال تعاني من الاهتراء الشديد وانتشار الحفر، وهو المشكل الذي نغّص حياة السائقين وحوّلها إلى جحيم.».

وأضاف جمال:» يحدث هذا بالرغم من المراسلات العديدة إلى السلطات المحلية لأخذ انشغالنا مأخذ جد، إلا أن شيئا لم يتغير، وحين نلجأ إلى الاحتجاج يقال لنا أن أبواب الحوار مفتوحة وعليكم التحلي بالصبر والتعقل، وتقدم لنا الوعود التي لا تر النور في كلّ مرة، ولا نفهم إلى أي جهة سنتوجه، وعلى سبيل المثال يشهد الطريقان الوطنيان رقم 15 و 71، وضعية لا تطاق مما أثر سلبا على مركباتنا والمصاريف الكبيرة التي نتكبدها لإصلاح مختلف الإعطاب».

من جهتها قاطنة بقرية أبشير، عبرت عن هذا الوضع بغضب قائلة لنا:» اهتراء الطريق زاد من حدّة معاناة السكان الذين يجدون صعوبة كبيرة في التنقل، ولا نفهم لماذا بقيت الأوضاع على حالها؟، حيث أصبحت الطرق تعرف انتشارا كبيرا للحفر و المطبات، مما يصعب على السكان العبور خاصة عند سقوط الأمطار في الشتاء، وتنتشر فيه برك مائية موحلة تشلّ حركة مرورهم، لاسيما منهم أصحاب المركبات الذين يجدون صعوبة في التنقل، وتعاني الأرصفة بدورها من الاهتراء الشديد وحقيقة هو وضع لا يحتمل».

وعليه شدّد أصحاب المركبات، على ضرورة تدخل الجهات المعنية من أجل رفع الغبن عن السكان الذين لم يعد يتحملون المزيد من الانتظار، بعد أن عمّر هذا الوضع طويلا وأنهك كاهلهم، آملين أن تلبي السلطات المحلية مطلبهم المتمثل في تخصيص ميزانية بتعبيد الطرق وتجسيده على ارض الواقع.

...وتعبيد الطريق مطلب الناقلين الخواص على خط الشميني - سيدي عيش

ناشد الناقلون الخواص المستعملين للخط الرابط، بين بلديتي شميني وسيدي عيش على مستوى الطريق الولائي 173، السلطات المحلية ببجاية، بضرورة التدخل من أجل ايجاد حلّ للوضعية الكارثية التي يتخبطون فيها منذ سنوات، دون أن أن تتغير أوضاعهم بالرغم الشكاوى المتكررة التي رفعوها إلى المسؤولين المحليين، والتي لم تجد آذانا صاغية.

ويحسب ممثلي الناقلين، لـ**«الشعب»**، فإن الطريق على هذا الخط يشهد تدهورا كبيرا، منذ سنوات إضافة إلى انعدام قنوات مياه الأمطار، وأضحت العديد من المناطق تشكل خطر وقوع حوادث مرور قد تودي بما لا يحمد عقباه، بالإضافة إلى الخسائر التي يتكبدها أصحاب المركبات بسبب الأعطاب المتكررة، وعليه فهم يناشدون الجهات المعنية قصد التدخل وتعبيد خذا الطرق في أقرب الآجال.

من جهتهم أكد، ممثلون عن سكان « ان الوضعية الراهنة أرّقتنا كثيرا ولم تساعدنا على الاستقرار، حيث لا يتعلق الأمر بهذا الطريق الولائي فقط، وإنما يتعدى إلى غياب التهيئة على مستوى الطرق الفرعية والأرصفة.»

وذكر السكان: « في فصل الصيف تتناثر الأتربة في كلّ مكان، فضلا عن صعوبة التنقل بسبب المطبات الخطرة، في حين في فصل الشتاء تنتشر الأوحال والمياه ويصعب التنقل بها جراء افتقارها للمسالك والطرقات وكذا الأرصفة، حيث تتعطل انشغالات المواطنين ويحرمون من الالتحاق بوجهاتهم، وكذا توقف أبنائهم عن الدراسة جراء صعوبة التنقل وسط مياه الأمطار.»

وعلى إثر ذلك رفع السكان انشغالاتهم للمسؤولين بالبلدية، من أجل الالتزام بالوعود المقدمة في وقت سابق، خاصة أن معاناتهم حقيقية طوال فصل الشتاء والنظر في مطلبهم الشرعي، المتمثل في التهيئة ومساعدتهم على الاستقرار وتفادي تكليفهم ما لا يطيقون.

وفي سايق متصل، دقّ سكان حي لمداود ببلدية صدوق ناقوس الخطر، بسبب المخاطر الصحية الناجمة عن مياه الصرف الصحي المتدفقة في الطبيعة، مدة أشهر، بالرغم من الخطورة التي تشكلها هذه المياه الملوثة على الأهالي، بالرغم من أنهم طرقوا طرقوا كلّ الأبواب أملا في انقاذهم من هذا الوضع الصعب.

كما دعوا السلطات المحلية على جميع المستويات لكن مطلبهم ظل دون حلّ، ويأمل السكان التدخل العاجل لحلّ هذا المشكل الذي يهدّد الصحة العامة، وكذا الأراضي الفلاحية والينابيع المائية المتواجدة بالمنطقة.

تيزي وزو/ بجاية: بن النوي توهامي

كشيدة، محافظ الغابات لتبسّة يكشف عن الخدمة الجديدة

التّأمين على التّشجير ضروري للمحافظة على الثروة

كشف نصر الدّين كشيدة محافظ الغابات لتبسّة ، عن خدمة جديدة تطلقها الحكومة ، تتعلق بالتّأمين على التّشجير، في خطوة أخرى تهدف إلى المحافظة على الثروة الغابيّة ، وعلى النّظم الايكولوجيّة والنّظام البيئي، ومقاومة التّصحر، وتشجيع مناخ الاستثمار في هذا المورد الطبيعيّ، بغرض ضمان المرافقة الايجابيّة للمتعاملين الاقتصاديين، وترقية فرص الاستثمار في المجال الغابيّ ، وخلق التنمية اقتصاديّة بديلة للمحروقات.

جاء ذلك ، على هامش جلسة عمل بمقرّ محافظة الغابات بتبّسة ، بحضور مدير المصالح الفلاحيّة ، رئيس الغرفة الفلاحيّة ، ورؤساء المقاطعات إلى جانب المتعاملين الاقتصاديين ، خصّصت لتسليم أوامر الانطلاق لفائدة للمؤسّسات المستفيدة من مختلف الحصص الممنوحة ، للانطلاق في الأشغال في إطار التّحضير لانطلاق حملة الغراسة للموسم « حيث تّم المنح عن طريق طلب عروض مع اشتراط قدرات دنيا في عمليتين اثنتين في إطار» البرنامج القطاعي 2018 « .

المشروع الأول خّصص لصيانة عمليّات التشجير على مساحة 500 هكتار مقّسمة إلى اربعة حصص ، تشمل بلديّات مرسط ، بوخضرة ، سطح قنتيس وعين الزّرقاء ، فيما خصّص المشروع الثّاني لإعادة التّشجير على مساحة 800 هكتار، تمّس بلديّات المريج ، مرسط ، الحويجبات ، الماء الأبيض ، ونزة وعين الزّرقاء « .

الجدير بالذكر ، أنّ المؤّشرات المنتظرة من هذا البرنامج مؤشّرات واعدة ، منها تشغيل نحو 160 عامل، ومضاعفة تكثيف الغطاء النبّاتي في المناطق الغابيّة بنسبة 70 ٪ ، على مساحة تربو على ال 1000 هكتار ، وفق إحصائيات من محافظة الغابات.

تبسة: خالد.ع

سكان التجزئة بحي المنقار في بشار

متى التكفل بمطالبنا في التزود بالماء ، الكهرباء والتهيئة؟

وجه سكان التجزئة 1، 2، و3 بحي المنقار 03 و التجزئة 147 ببلدية بشار نداء استغاثة إلى السلطات وعلى رأسها الوالي مطالبين إياه بضرورة التدخل العاجل لتخليصهم من معاناتهم اليومية التي يتخبطون فيها بسبب انعدام التهيئة الخارجية ،الماء ، الكهرباء.

وقال السكان، أن الحي يقع بوسط المدينة، إلا أنه مهمش من طرف السلطات ، حيث لم يستفد من التهيئة منذ سنوات ويعاني من غياب الأرصفة والطرق المعبدة التي تتحول إلى برك مائية وأوحال أثناء تساقط الأمطار.

كما طالب السكان تزودهم بالمياه الصالحة للشرب والكهرباء، معبرين عن انشغالهم الكبير من غياب الانارة العمومية التي شجعت من انتشار الكلب الضالة والناموس و العقارب والقوارض ، مجددين نداءهم العاجل للسلطات العمومية بايجاد حلول مستعجلة بتخصيص ميزانية للحي تنهي المشاكل المتراكمة.

بشار / دحمان جمال

لضمان حقهم في التمدرس

أساتذة لتعليم التلاميذ المرضى بمستشفى باتنة الجامعي

إستأنف التلاميذ المرضى بمستشفى باتنة الجامعي الشهيد بن فليس التهامي الدراسة، بعدما خصصت لهم مصالح مديرية التربية المحلية بالتنسيق مع مصالح مديرية الصحة، جناحا خاصا بالمستشفى .تم هذا في تقليد سنوي دأبت المصالح المعنية على الحفاظ عليه ضمانا لحق التلاميذ في التمدرس.

باتنة: حمزة لموشي

أنطلق الموسم الدراسي الجديد،بالنسبة لمرضى مستشفى باتنة الجامعي، حيث أكد الوالي فريد محمدي، على حق هذه الفئة في التمدرس و تلقي الدروس بصفة عادية و استدراكها حتى رغم المرض والبعد عن مقاعد الدراسة.

وتحصي مديرية التربية عددا لا بأس به من التلاميذ الذين يزالون الدراسة بمستشفى باتنة الجامعي، في أحد الأجنحة المخصصة لهذا الغرض في مسعى لتوفير أجواء تمدرس طبيعية للأطفال المرضى في مختلف المستويات، من أقسام مكيفة ومعلمين يتلقون البرنامج الدراسي الرسمي لوزارة التربية الوطنية.

ولأجل ذلك أوضح مدير التربية جمال بلقاضي تخصيص أساتذة مؤهلين في تدريس التلاميذ المرضى والتكيف مع وضعياتهم الصحية على مدار الموسم الدراسي.

وفي سياق متصل تم تخصيص غلاف مالي 9 ملايين دج لتهيئة وتجهيز 03 مراكز بيداغوجية بباتنة وبريكة، خاصة بفئة بذوي الاحتياجات الخاصة لضمان تمدرسهم بصفة عادية وتوفير جو مريح بالنسبة لأطفال المراكز المتخصصة، إضافة إلى تخصيص طواقم مؤهلة تتكون من أخصائيين نفسانيين ومربين مختصين للسهر على تأطير المعاقين بالمراكز المتخصصة.

من جهة اخرى، كشف بلقاضي خلال لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام عن استرجاع القطاع لمرفق هام كان تابعا لعدة سنوات و بشكل مؤقت لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، ويتعلق الأمر بالإقامة الجامعية مصطفى بن بولعيد، التي كانت مخصصة وإلى وقت قريب للطلبة الجامعيين الأجانب، حيث تم تحويلها إلى معهد وطني متخصص لمستخدمي التربية، سيساهم في تكوين إطارات التربية بالشرق الجزائري في مختلف التخصصات .

وقال المتحدث ان هذا الامر تقرر عقب صدور صدر مرسوم إنشاء المعهد و يخضع حاليا لوصاية الوزارة بهدف ترميمه والقيام ببعض أشغال الصيانة، على أن يكون جاهزا لإستقبال إطارات وموظفي القطاع قبل نهاية السنة.

استحسنها الأولياء بجيجل

حملة التبرع وتبادل الكتب المدرسية المستعملة

شهدت فعاليات حملة التبرع، وتبادل الكتب المدرسية المستعملة للأطوار التعليمية الثلاثة، اقبالا كبيرا من التلاميذ .وهي حملة استحسنها الاولياء معتبرين انها تدرج في سياق التكاتف والتضامن التربوي.

المبادرة أطلقتها «جمعية الرؤية للتمية ورعاية الشباب والطفولة» بجيجل بإشراف مديرية الشباب والرياضة ، و بالتنسيق مع المركز الثقافي الإسلامي أحمد حماني ، وجمعية «اقرأ «لمحو الأمية.

المبادرة حملت شعار «كتابك القديم. كتابي الجديد»، تجربة أولى بمناسبة انطلاق الموسم الدراسي دامت 04 أيام .

الحملة تم تنظيمها في الهواء الطلق بحديقة السلام مقابلة المركز الثقافي الإسلامي أحمد حماني وسط المدينة، تخللها برنامج تنشيط متنوع حول المدرسة والقراءة ، عرض الكتب المتوفرة حسب الأطوار ، التبرع بالكتب المستعملة للتلاميذ في وضعية صعبة ، تبادل للكتب المستعملة فيما بين الطلبة والتلاميذ لمختلف الأطوار ، القراءة والمطالعة للجميع ، تنظيم مسابقة في الرسم للأطفال و ستتواصل هذه الحملة بداية من نهار الغد وإلى غاية نهايتها على مستوى بهو المركز الثقافي الإسلامي .

العملية هدفت إلى الإسهام في تخفيف العبء الاقتصادي والمالي عن كاهل الأسر في مطلع العام الدراسي، تشجيع ثقافة التبرع وتبادل الكتب المدرسية لإعانة العائلات المعوزة و مساعدة ذوي الدخل المحدود لاقتنائها و التخفيف من وطأة المصاريف وتعزيز روح التعاون والبعد الإنساني بين المواطنين، و بعث روح التعاون و التضامن بينها، وكذا المساهمة في تخفيف مصاريف الدخول المدرسي، بالتقليص من تكاليف اقتناء الكتب المدرسية، و الحث على عدم رمي الكتب القديمة في القمامة أو تكديسها، لاسيما وان الدخول المدرسي يعتبر من بين التحديات التي تواجه الأسر الجزائرية بالنظر إلى كثرة النفقات المرتبطة بشراء مختلف لوازم الدخول المدرسي من محافظ ومآزر وكراريس، ولأن أسعار الكتب مرتفعة نوعا ما بالنسبة لبعض العائلات، خاصة تلك التي لديها ما يزيد عن ثلاثة أطفال متمدرسين.

جيجل: خالد العيفة

بعد طول انتظار

الغاز الطبيعي بقرى صالح باي في سطيف قريبا

مع أولى نسمات البرد المبكرة التي حلت على ولاية سطيف في أولى أيام الخريف، استبشر سكان قرية روبة الطيب ببلدية صالح باي، جنوب عاصمة ولاية سطيف، بانطلاق أشغال شركة توزيع الكهرباء والغاز من اجل ربط سكناتهم بمادة الغاز الطبيعي.

وحسب مصادر من البلدية، فان الأشغال انطلقت فعلا، وسوف لن تطول، ومن المحتمل إطلاق شبكة الاستفادة من هذه المادة الحيوية، خلال موسم الشتاء المقبل، وبالتالي تخليص ما يقارب 50 عائلة بالقرية المذكورة من معاناة قارورات الغاز التي يجلبونها بصعوبة من مركز بلدية صالح باي ، ومن قساوة برد الشتاء بالمنطقة.

كما تعتزم السلطات المعنية إنهاء معاناة قرية لبلاليط التابعة لنفس البلدية من ذات المشكلة، قريبا،وهذا بإفادة حوالي 60 عائلة بالقرية من الغاز الطبيعي ،وهو ما يزيد من رفع نسبة التغطية بالغاز في ولاية سطيف، والتي فاقت ال 90 بالمائة ،في انتظار باقي القرى في العديد من بلديات الولاية الواقعة شمال شرق وغرب عاصمة الولاية.

سطيف :نورالدين بوطغان

حوار

الدكتـــــور عمـــــار فوفـــــو لـ«الشعـــــب»:

مـــن الضـــروري الذهـــاب إلى انتخابـــات رئاسيـــة

■ تعـــيين زغماتـــي وزيـــرا للعـــدل ضربـــة قويـــة لـــرؤوس الفســـاد

قال الدكتور عمار فوفو، استاذ محاضر بجامعة 20 اوت55 بسكيكدة، أن إصلاح العدالة لن يتم إلا باستقلاليتها عن السلطة التنفيذية و يكون رئيس المجلس الأعلى للقضاء منتخب لا معين كما يحدث حاليا.

واعطى فوفو وهو ناشط سياسي خبير في الفلاحة والتنمية الريفية،في حوار حصري ل»الشعب» ، قراءته في المشهد السياسي على ضوء ما يجري في الميدان من حراك متواصل منذ 22 فيفري الماضي وتمسكه بمطلب التغيير الجذري للنظام السياسي ورحيل رموزه وعصابته.

● اجري الحوار بسكيكدة: خالد العيفة

• الشعب»: كيف ترون الحراك خلال الاسابيع الاخيرة، هل بدا يفقد بريقه مثلما يروج؟

•• **الدكتور عمار فوفو:** في رأيي، الحراك الشعبي بدأ يخرج عن خطه الأساسي و عن رشده و سيطرت عليه الفئوية و الشعارات المفرغة من محتواها، و من تم أصبحت المسيرات الضخمة مختصرة في مجموعات صغيرة، لا تتعدى العشرات بشعارات شخصية لا صلة لها بالأسس التي خرج من أجلها الحراك يوم 22 فيفري الماضي..فالحراك كان وطنيا جامعا و قويا، ومنذ الأسبوع الأول كانت المسيرات عفوية وبشعارات هادفة حملها و رددها الكبير و الصغير، رنانة رافضة للنظام و جذوره و هذا تجلى انطلاقا من رفض العهدة الخامسة و تمديدها إلى رحيل الباءات و حكومة الكفاءات، الى سجن العصابات....

كان هناك شعارات ثابتة أساسية و أخرى متغيرة ناتجة عن ما يتحقق خلال الأسبوع تدريجيا، فقد سار الحراك على هذا النهج مدة 15اسبوعا، و كانت المؤسسة العسكرية ضامنا و مرافقا، سواء من حيث تأمين الحراك، أو من خلال تحقيق المطالب كون مؤسسة الجيش هي السلطة الفعلية و المؤسسة الوحيدة القائمة و المتماسكة.

• مع كل هذا، ألم تتحقق مطالب الحراك تدريجيا على أرض الواقع، باجتثاث العصابة؟

•• خلال الأسابيع الأولى، برز رد فعل العدالة رغم كونها لازالت غير مستقلة، و إصلاحها لن يتم إلا بانتخاب رئيس جمهورية، لكن ظهور نية حسنة و صادقة إلى حد بعيد في حملة اجتثاث رؤوس العصابة إذ وصل الأمر إلى توقيف طاقم حكومي برمته بسجن الحراش، و هذا دليل قوي على أن مطالب الشعب يجري تحقيقها تدريجيا، رغم أن بعض الرؤوس لازلت مختبئة و لم يصلها المنجل بعد....

بدخول رؤوس الفساد و على رأسهم رئيسي الحكومة سلال و اويحيى، ووزير العدل لوح، تبين أن ما كان يروج له من بعض الأطراف للتشكيك في نية العدالة في تطهير البلد من الفساد مجرد صيد في الماء العكر و مجرد دعاية مغرضة لتقسيم الحراك و بث جذور التفرقة بداخله.علما ان جهاز العدالة و على رأسه لوح الطيب كان متعفنا، و لازال القضاة المرتشون بداخله، لكن تنصيب زغماتي شكل انتصارا كبير للحراك الشعبي و لقطاع العدالة ككل، كون الرجل على دراية بقطاعه و عرف عنه النزاهة و الشرف في ممارسة مهامه كقاض.

يبقى التحدي الكبير أما العدالة و القطاع ككل ،هو إصلاحها من الداخل و القضاء على جذور العصابة المتشعبة و المعشعشة في الولايات و البلديات.

حكومة تكنوقراطية لتسيير المرحلة ضرورية

• في رايكم ماهي الخطوة الكبيرة المطلوبة لانفراج الأزمة؟

•• منذ بداية الحراك ، كانت المطالب مركزة خصوصا على رحيل الباءات بداية من بلعيز، بوشارب، بدوي بن صالح... ، و كل الباءات التي سقطت كانت مباركة من طرف الشعب، لكن اعتقد ان إشكالية حكومة بدوي بقي قائما، كونها مجرد حكومة تصريف أعمال و للسعيد بوتفليقة شقيق الرئيس المخلوع يد في اختيارها، و تأخر رحيلها كان حتما بسبب التخوف من الفراغ في أركان الدولة سواء على المستوى الوطني أو المحلي، لكن مطالبة الشعب برحيل حكومة بدوي، كونه كان جزء من العصابة الحاكمة، و كونه شارك مشاركة مباشرة سواء كوال سابق أو كوزير للداخلية، في تزوير الانتخابات السابقة بكل اشكالها، و كذا تزوير استمارات الرئيس المخلوع.

زيادة الى هذا، كل الولاة الذين هم في مناصبهم لهم ولاء تام لبدوي، و بالتالي تبقى أوجه الفساد متجذرة في الولايات و البلديات، و الإدارة المحلية ككل، و لهذا السبب بالذات، ألح الشعب على رحيله و جعله جزء من حل الأزمة، فحتى بعد تعديل قانون الانتخابات و الذي سينجر عنه حتما تحييد كلي للإدارة، تبقى العصابة السفلى متجذرة و متأصلة في كل طبقات الادارة و مفاصلها، و يصعب استئصالها بنص قانوني بل بفتح الملفات الكبيرة للفساد سواء تعلق الأمر بالصفقات العمومية أو بيع العقارات بالدينار الرمزية وكذا التنازل على مؤسسات الدولة لأفراد من العصابة و أقاربهم.

حتى و إن رحل بدوي و صدر قانون جديد للانتخابات و ترسيم لجنة إشراف و مراقبة مستقلة سوف لن يرضي الفئة المنادية للمرحلة الانتقالية و المجلس التأسيسي. بل سيجدون حجة أخرى يتحججون بها إن رحل بدوي الذي كانوا في مرحلة ما يطالبون برحيله، لانهم يرفضون أصلا الانتخابات و يبحثون عن المحاصصة و الفئوية، يتظاهرون بالنداء لإرساء الديمقراطية، لكنهم يرفضون الاقتراع و الصندوق.

• أي الحلول المطروحة والممكنة؟، هل يقبل الحراك بحكومة كفاءات وطنية ؟

•• تثمينا للمسيرة و حسن النية و مسايرة للخطوات التي سبقت، يجب على رئيس الدولة البداية في المشاورات لتنصيب حكومة كفاءات وطنية، و التي بدورها ستكون مطالبة بالعمل على انجاح الانتخابات الرئاسية و بقانون جديد وبلجنة مستقلة للمراقبة والاشراف بسلطة تنفيذية.

ومدة ثلاثة أشهر قد تكون جد كافية لمراجعة القوائم الانتخابية و تطهيرها من الموتى الأحياء كون ملف الحالة المدنية أصبح رقميا و يسهل إسقاطه على ملف القوائم الانتخابية.

وعليه، من أجل إنجاح كل المحطات القادمة، يجب الانخراط في العمل داخل السلطة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات لحماية الصندوق و اصوات الجزائريين و عدم ترك المجال لرجال التحالف الرئاسي وللأحزاب التي ساهمت في تخريب البلد للمشاركة و احتلال الميدان .

محاربة الفساد لا بد ان يطال العصابات السفلية ايضا

• تامين المسار الديمقراطي اذا يفرض توسيع الاجراء لمحاربة العصابات السفلية .كيف ؟وهل تتم بالسهولة؟

•• إن التحول الديمقراطي و إقرار دولة الحق و القانون والمؤسسات يستدعي القضاء على الفساد ورؤوسه في الإدارة الجزائرية، و في كل مؤسسات الدولة، وبالرغم من العمل الذي تقوم به العدالة حاليا وتوقيف لحكومة بأكملها وسجنها بالحراش، و هي سابقة لم تحدث في اي بلد على مر التاريخ، ما يدل على استفحال الفساد ونهب ثروات البلد من طرف من كان مخول بالحفاظ عليها و حمايتها، ومن هنا نستنتج أن بوتفليقة عصبته خلال 20 سنة عمل على تخريب البلد و تمييع الحس الوطني و روح الانتماء لهذا الوطن و نسج عصابات سفلية متشعبة محظور شجرة التوت أفقيا وعموديا وكل الولايات والادارات. حيث أصبح ابسط موظف بالبلدية خاضع لبوتفليقة بحكم هو من يملك سلطة التعيين. وفي الحقيقة، اصلاح و تنظيف ما ترسخ وتجدر يتطلب وقت طويلا.

بالرغم من سجن العصابات العلوية التي كانت تنهب بالتواطؤ مع العصابات السفلية على المستوى المحلي، بحكم أن الصفقات والثروات والتعاملات كانت تبرم على مستوى الولايات و البلديات. وعليه، فالعصابات تقتات بالتواطؤ مع بعض المدراء التنفيذيين، و بعض الولاة، وبعض مدراء الامن، والامناء العامون للبلديات والدوائر، ومن هنا يتجلى بأن استئصال العصابات ليس بالأمر الهين و قد يطول لسنوات.

وكل ما تقوم به العدالة حاليا هو بفضل صرامة وزير العدل الحالي، الذي عرف بحزمه وعمله على محاربة الفساد حتى في وقت الرئيس بوتفليقة ، مما كلفه منصبه وتحامل الإعلام عليه آنذاك، لان الاجراءات الحالية رغم أن جملة الشعب استحسنها، تبقى محدودة في الزمان والمكان.

• كناشط سياسي ما الحل الامثل في ظل اقتصاد منهار والخروج الى بر الامان؟

•• منذ انطلاق الحراك وسقوط الرئيس بوتفليقة دخل الاقتصاد الوطني في مرحلة ركود غير مسبوقة، حيث توقفت الاستثمارات الوطنية و الأجنبية، بسبب عامل الثقة و الخوف من الاستقرار السياسي، حدوث تضخم و ارتفاع محسوس في البطالة رغم الإجراءات الاجتماعية الغير مجدية التي تقوم بها الحكومة التي هي في الأصل مجرد حكومة تصريف أعمال.

وكذلك الركود الاقتصادي و العجز المسجل خلال الستة أشهر الأولى لسنة 2019 و المقدر ب 3 ملايير دولار مما يشكل تهديدا للاحتياط الصرف المتناوي سنة بعد سنة.

هذا بالإضافة إلى كون النمط الاقتصادي الوطني الذي تبنته حكومات بوتفليقة بني مائة بالمائة على الريع في غياب سياسة ناجعة لخلق الثروة و أثقل كاهله الفساد وسياسة النهب الممارسة من طرف الحكومة بذاتها ضد أموال الشعب.

وفي هذا الصدد، ومن أجل أن نتجاوز أية أزمة اقتصادية خانقة تجعلها تخرج الشعب إلى الشارع بحثا عن رغيف، ارى انه من الضروري الذهاب الى انتخابات رئاسية لانتخاب رئيس جمهورية مخول قانونا بإجراء إصلاحات اقتصادية و سياسية وبتعديل الدستور، وهذا لا يتم إلا بتوفر الظروف الملائمة السالفة الذكر.

ويبقى الحراك الشعبي هو السلطة الحقيقية التي تستطيع أن تراقب كل إصلاحات الرئيس المنتخب.

ملفات ساخنة في منتدى «الأفسيو» للدخول الاقتصادي

خبراء يرافعون لإصلاح المنظومة البنكية والرهان على الاستثمار المنتج

■ التسيير الراشد و الكفاءات عصب التغيير وتجاوز الظرف الصعب

دعا خبراء في الاقتصاد خلال منتدى «الأفسيو»، إلى ضرورة التعجيل بإصلاح المنظومة البنكية، كشرط لإرساء إصلاحات اقتصادية ناجعة، في ظل التغيير الجذري الذي يشهده النظام المالي العالمي، ورا فعوا كثيرا عن حلول وصفوها بالفعالة والواقعية، تسمح بالتجند لإرساء استثمارات منتجة، تفضي إلى استحداث القيمة المضافة وتعميم الثروة، في صدارتها إرساء الشفافية وتبني التسيير الراشد والاعتماد على الكفاءات وتجاوز البيروقراطية.

فضيلة بودريش

أطلق أمس منتدى رؤساء المؤسسات أولى نقاشاته الاقتصادية، التي يعتزم أن تكون شهرية لتسليط الضوء على الملفات الاقتصادية الراهنة والبحث عن حلول، من خلال إسهامات ومقترحات الخبراء، واختار هذا الأسبوع تناول الوضع الاقتصادي الراهن للجزائر، تزامنا مع الدخول الاجتماعي والاقتصادي.

شدد البروفسور جمال بلميهوب على ضرورة تشخيص الوضع الاقتصادي الراهن بدقة وجدية، والوقوف على أسباب الإخفاقات المسجلة في بعض الميادين من أجل إقلاع صحيح وسريع، وانتقد بشدة الاستمرار في الاعتماد على الموارد النفطية، وبقاء النمو خارج النفط ضعيفا، ويرى أن الحل للخروج من الأزمة وتجاوز الظرف الاقتصادي الصعب، يتمثل في التحرر من قبضة التبعية النفطية، مفندا في سياق متصل أن ارتفاع أسعار النفط سوف تجعل الجزائر في وضعية آمنة، واصفا أن الظرف الحالي ليس جيدا، على خلفية أن أسعار البترول منذ نحو 6 أشهر تتراوح ما بين 58 و60 دولارا للبرميل، والحل الجوهري حسب اعتقاده يكمن في انتقال اقتصادي استراتيجي مدروس، والسير بسرعة نحو إرساء إصلاحات حقيقية.

وقال بلميهوب أن الإصلاحات الجذرية الوحيدة التي شهدتها الجزائر منذ الاستقلال كانت إصلاحات 1988 و1990، وتمثلت في استقلالية بنك الجزائر وطرح قانون العمل وما إلى غير ذلك، مؤكدا أن الظرف الحالي جد مناسب لخوض إصلاحات حقيقية، والتركيز في ذلك على الاندماج بسرعة واستحداث القيمة المضافة، ولا يرى وجود مانع في مراجعة القاعدة الاستثمارية «49-51»، مشترطا للعبور إلى منطقة آمنة التحلي بتنافسية عالية في الأداء، والتخفيض من حجم تدخل الدولة في السوق.

ومن مقترحات الخبير بلميهوب مراجعة القانون التجاري، وكذا الحاجة الماسة للإرادة السياسية في الاقتصاد، من خلال تبني السياسات الاقتصادية الهيكلية أو الظرفية، واستقلالية القطاع الخاص الذي مازال جديدا في النشاط، كون تجربة الجزائر في القطاع الخاص تعد حديثة، وذكر أن الاستقلالية في هذا المقام تعد أمرا قاعديا.

رفع تنافسية الإنتاجية ومشاريع اقتصادية قوية

سلط الخبير فريد بوراني الضوء على التحديات التي تواجهها المؤسسات الاقتصاديةمن بينها النظام البنكي، وأوضح أن إرساء استثمار متنوع يعد في حد ذاته تحديا حقيقيا، ولم يخف أنه يمكن من خلال إقامة الشراكات تسريع وتيرة استحداث المشاريع المنتجة، ووقف الخبير الاقتصادي بوراني على مدى تأثير الأزمة السياسية على الجانب الاقتصادي بطريقة غير مباشرة، وأبدى استيائه مما أطلق عليه بشبه انقطاع لبعض المؤسسات البنكية العمومية وكذا الخاصة الأجنبية ونشاطها الضعيف في الكثير من المرات.

وعاد هذا الخبير ليقوم بإثارة مسألة تشجيع الشراكة «الخاصة- الخاصة»، على اعتبار أن للمؤسسة الخاصة دورا فعالا ينتظرها في الحياة الاقتصادية الوطنية، وقدم من خلال تحليله للاستثمارات القائمة،رؤيته حول توسيع الاستثمار في الاسمنت، الذي ذكر أن كلفة نقله على حد تقديره باهظة وقد تقارب كلفة إنتاجه، إلى جانب مواجهة بعض منتجي مادة السيراميك ضعف التسويق، وألح الخبير أن توجه مساعدات الدولة لكل ما يتعلق بالتهيئة، والتفرغ لدعم قيمة الدينار، والاستعداد للتموقع في سوق خارجي مهم، بعد تقوية ورفع تنافسية الآلة الإنتاجية.

وتناول الخبير الهاشمي صياغ مسألة الظرف الاقتصادي العالمي وآثاره على الجزائر، ولم يخف أن الظرف العالمي الحالي جد صعب ومن شأنه أن يؤثر كثيرا على الجزائر، من أجل ذلك اقترح في هذا المقام إقامة مشاريع اقتصادية قوية لتعويض أي خسائر تحدث أو نفقات، ودعا في نفس السياق إلى التعجيل بإصلاح المنظومة البنكية كشرط لإرساء إصلاحات اقتصادية ناجعة في ظل تغير جذري في النظام المالي في العالم.

وبرؤية تشاؤومية مستقبلية توقع الخبير الدولي الجزائري صياغ أن الأزمة الاقتصادية سوف تكون في آفاق عام 2022 أصعب بكثير، لان الخطر القائم يتمثل في أن يتعرض القطاع الخاص للإفلاس، وعلى سبيل المثال فإن الديون العالمية لدى الأفامي في عام 2017 بلغت 184 مليار دولار، وتحدث عن عدة تحديات والمتمثلة في وصول الغاز الصخري الأمريكي إلى أوروبا كون الجزائر الممول الرئيسي، إلى جانب وجود عدة دول تمول الدول الأسيوية نذكر من بينها قطر.

وتحدث عن التقارب الصيني الروسي، والحل حسب رؤيته يتمثل في التجند لإرساء استثمارات منتجة وتعميم الثروة، ويتطلب الأمر خلق مناخ استثماري جذاب وتفعيل الرقابة والقانون، وكل من لا يسدد الرسوم الجبائية يجبر على تسديدها. وخلص صياغ إلى القول بضرورة اعتماد الشفافية وإرساء التسيير الراشد، والتعويل على الكفاءات والقضاء على البيروقراطية لتجاوز الوضع الحالي وتغيير الظرف الصعب.

وتأسف الخبير جواد علال لغياب إستراتجية رقمية، واقترح فتح مراكز للبحث ومرافقة المؤسسات، وتحسين الخدمات، وإعادة الاعتبار لعامل الثقة وتحسين الإطار القانوني. وأثار الحاجة الماسة إلى إطلاق إصلاحات بنكية سريعة وعصرية، وتحدث عن أهمية الاستعداد للتواجد في الأسواق الإفريقية

وخلال النقاش الذي شارك فيه خبراء ورؤساء مؤسسات وأكاديميين ومختصين في الاستشارات نفى البعض أن يكون المشكل في القاعدة الاستثمارية «49- 51» كونها أثبتت نجاعتها في عدة دول عربية، من بينها السعودية والمغرب على سبيل المثال وأرجعوا أي نفور منها إلى ضعف التسيير، والحل حسبهم يكمن في تغيير الذهنيات.

محمد سامي عقلي رئيس المنتدى:

50 ألف عامل أحيلوا على البطالة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة

■ ضرورة إعادة النظر في قانون الاستثمار

أكد محمد سامي عقلي رئيس منتدى رؤساء المؤسسات الجديد، على ضرورة مراجعة قانون الاستثمار، بما يفضي إلى إرساء جاذبية لتحويل التكنولوجيا والمعرفة والتكوين، على خلفية أن المستثمر يبحث عن الثقة والتي لا تتجسد الا باستقرار الإطار القانوني، والتزم بدعمه لكل مبادرة تصب في إطار مرافقة ودعم المؤسسة الاقتصادية، معتبرا أن «الأفسيو» يعد قوة اقتراح، وكشف أن خبراء «منتدى رؤساء المؤسسات» تحدثوا عن تسجيل 50 ألف عامل فقدوا مناصب شغلهم في ولايات الوسط خلال الثلاثة أشهر الأخيرة.

فضيلة بودريش

يرى محمد سامي عقلي رئيس منتدى رؤساء المؤسسات» أن مناخ الاستثمار مازال يحتاج إلى تحسين ليكون أكثر جاذبية، وتحدث عن أهمية مراجعة قانون الاستثمار، حيث في بعض المشاريع تستثنى منها المؤسسات الاستراتجية، من أجل تفعيل الاستثمار المختلط مع الأجانب وفي إشارة منه إلى مراجعة القاعدة الاستثمارية 49- 51 لجذب الاستثمارات الأجنبية الحقيقية والمنتجة، ودعا إلى ضرورة تقييم تطبيق قانون الاستثمار، لأن المستثمرين الجزائريين في حاجة ماسة إلى التكوين والمعرفة والتحكم في التكنولوجيات الحديثة، بل جميع الدول في العالم في حاجة ماسة إلى ذلك

وفي رده عن سؤال للصحافيين على هامش المنتدى، بخصوص المؤسسات الاقتصادية التي تعاني من الافلاس وصعوبة التمويل من طرف البنوك، أوضح رئيس «الأفسيو» عقلي، أن الحل يكمن في التفكير الاقتصادي بدل السياسي، وبالتالي منح الفرصة لرجل الاقتصاد والفاعلين الاقتصاديين لاقتراح الحلول، واغتنم عقلي الفرصة ليحذر من سنة اقتصادية بيضاء للعديد من المؤسسات الاقتصادية خاصة تلك الناشطة في مجال البناء والأشغال العمومية والموارد المائية.

ويرى أهمية استحداث صندوق للضمانات لمرافقة الفترة الجد حساسة التي تمر بها عدة شركات حتى تلك الناشطة في المجال الرقمي والصناعة والخدمات خاصة منها الناشئة، وبالتالي تدخل الدولة ، وعلى خلفية أن الدولة كانت قد تدخلت في السابق لمساعدة ومرافقة المؤسسات العمومية، وباعتبار أنه لا يوجد أي فرق بين المؤسسة الخاصة ونظيرتها العمومية، حيث أشار إلى التأكيد أنه يمكن أن تتجند السلطات العمومية لإنقاذ العديد من الشركات، حيث لا يوجد فرق بين الرأس المال العام والرأسمال الخاص.

واستحسن كثيرا قرار الدولة بإنشاء لجنة متخصصة في مرافقة الشركات التي تعاني وتوجد في وضعية صعبة، ولم يخف أنهم في «الأفسيو» راسلوا الوزير الأول والمسؤولين، وأبدوا استعدادهم للاندماج في هذه اللجنة والمساهمة بخبرة خبرائهم وممثلي الولايات لرفع المشاكل الحقيقية، التي يتخبط فيها رجل الأعمال واقتراح طريقة الوصول إلى الحل ولأن الأزمة الاقتصادية تمس الخدمات والشركات الناشئة في الرقمنة والشركات في الصناعة وما شدد عليها الخناق تراجع قيمة الدينار.

ومن بين التحديات التي تواجه رؤساء المؤسسات تتمثل حسب عقلي في المنظومة البنكية، حيث تحدث عن توفير «الافسيو» للتكوين المجاني لأصحاب المؤسسات بهدف تجنيد الموارد البشرية الفاعلة، من أجل خدمة الاقتصاد الوطني.

«أوبك+» في اجتماع مصيري بأبوظبي اليوم

أسعار النفط تقفز إلى 62 دولارا للبرميل

تلتقي اليوم الخميس منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» و شركاؤها من المنتجين المستقلين تتصدرهم روسيا، بأبو ظبي الإماراتية في اجتماع مصيري لدراسة ملفات حساسة، خاصة تلك التي لديها علاقة مباشرة بتصحيح الأسعار التي عانت كثيرا من التذبذب منذ 6 أشهر، حيث تراوحت ما بين 58 و60 دولارا، وعشية هذا الاجتماع الذي يرتقب أن يتمسك فيه الشركاء بقرار التخفيض في سقف الإنتاج النفطي، وتقييم مدى تطبيق هذا القرار الاستراتيجي الساري إلى غاية نهاية شهر مارس المقبل، والعمل على تفعيله أكثر على أرض الواقع.

فضيلة بودريش

يبدو أن كل الأنظار تتجه نحو أبو ظبي لمعرفة ما سيفضي إليه اجتماع «أوبك+»، وعشية هذا اللقاء، قفزت الأسعار إلى مستوى تجاوز 62 دولارا للبرميل، بفعل انخفاض في المخزون النفطي الأمريكي، وكان محمد باركندو الأمين العام لمنظمة أوبك قد اعترف مبديا تمسكا بخيار قرار الخفض في الإنتاج حيث قال في آخر تصريحاته الإعلامية «..لا توجد أي خطط بديلة لاتفاق «أوبك+».. إن منظمة البلدان المصدرة للبترول وشركائها، في إطار مجموعة «أوبك+»، ملتزمون بأخذ القرارات الضرورية بما يسمح بتحقيق استقرار سوق النفط العالمية وتوازنها..». أما وزير الطاقة السعودي الجديد الأمير عبد العزيز بن سلمان أفاد أن سياسة العربية السعودية النفطية لن تتغير، على اعتبار أن هناك اتفاقا مع المنتجين الشركاء لخفض الإنتاج بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا وسيظل مستمرا وساريا.

الجدير بالإشارة ، إن منحى الأسعار، شهد صعودا محسوسا، بعد أن انتعشت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت بحوالي 40 سنتا، أو ما يعادل نسبة 0.6 بالمائة، وقفز بذلك إلى حدود 62.78 دولارا للبرميل، في حين ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بما لا يقل عن 37 سنتا أو ما يعادل نسبة 0.6 بالمائة، ووصل إلى مستوى 57.77 دولارا للبرميل. وكانت فرضيات حول إمكانية عودة الخام الإيراني الخاضع للعقوبات إلى السوق قد أثرت بشكل ايجابي على تصحيح الأسعار بنحو نسبي يناهز دولارين فقط، والعامل الثاني الذي دعم الأسعار الكشف عن بيانات عن معهد البترول الأمريكي تحدثت عن تراجع مخزونات النفط الخام والبنزين في الولايات المتحدة الأمريكية.

يذكر انه تم تسجيل تراجع في مخزون الخام الأمريكي من 7.2 مليون برميل منذ 6 سبتمبر الجاري إلى 421.9 مليون برميل.

رفيق حليش لـ «الشعب»:

قرّرت دخول عالم التّدريب بعد أن أنهي مسيرتي الاحترافية

عبّر قائد المنتخب الوطني رفيق حليش في حوار لـ«الشعب»، عن امتنانه للتّكريم الذي حظي به خلال مواجهة البنين من جانب اللاعبين والجهاز الفني والانصار التي كانت آخر مباراة له كلاعب في المنتخب الوطني.

من جهة أخرى، تمنّى حليش أن يتم تكرار نفس الامر مع لاعبين آخرين قدّموا الكثير للمنتخب الوطني خلال السنوات الماضية على غرار زياني، بوقرة وعنتر يحي الذين يستحقون التكريم ايضا.

وكشف حليش أنه سيستمر كلاعب محترف لسنة أو اثنتين قبل الاتجاه الى عالم التدريب، حيث عبّر عن حلمه بولوج عالم التدريب في الفترة المقبلة، وسيوظّف الخبرات الكثيرة التي راكمها كلاعب في مجال التدريب.

حاوره: عمار حميسي
تصوير: فواز بوطارن

■ الشعب: ما هو شعورك بالتّكريم الذي حظيت به؟

■■ **رفيق حليش**: إنّه إحساس رائع لا أخفي عليكم أنّني قرّرت الاعتزال دوليا، حيث أحسست أنه آن الأوان لترك مكاني لأحد اللاعبين الشباب بعد كل الذي قدمته للوطن كلاعب في المنتخب الوطني لمختلف الأصناف دون نسيان أن تحقيق كأس إفريقيا في مصر حفّزني على التفكير في الاعتزال والخروج من الباب الواسع، إلا أن اللفتة التي قام بها الناخب الوطني من خلال توجيه الدعوة لي للمشاركة أمام البنين من أجل توديع الأنصار أسعدني كثيرا، وجعلني أشعر بالفخر. وأستغل هذه الفرصة من أجل شكره على هذه المبادرة الجميلة، وأيضا أشكر كل اللاعبين الذين لعبت معهم منذ انضمامي للمنتخب الوطني لحد الان، وكل الأجهزة الفنية التي عملت معها، حيث تعلمت الكثير منهم ولا يجب أيضا نسيان وقوف الأنصار إلى جانبي في اللحظات الصعبة التي مررت بها سواء مع الأندية أو خلال تواجدي في المنتخب الوطني، وتوديعي اليوم بهذه الطريقة أسعدني كثيرا وآلمني في نفس الوقت لانه سيجعلني أفتقد كثيرا لهذه الأجواء المميزة.

■ مبادرة تكريم اللاعبين هل تعتقد أنّها بداية جيّدة فيما يخص علاقة المنتخب بلاعبيه؟

■■ بالطبع هي بداية واعتقد انها يجب ان تتكرر في الفترة المقبلة، من خلال تكريم لاعبين آخرين، هناك العديد من اللاعبين الذين قدموا الكثير للمنتخب الوطني في فترة صعبة على غرار زياني وعنتر يحي، إضافة الى بوقرة ولاعبين اخرين حيث كانت العلاقة بين اللاعب والمنتخب تنقطع بمجرد خروج اللاعب من المنتخب وعدم توجيه الدعوة له، وهو أمر خاطئ حسب رأيي، فهناك العديد من المنتخبات التي تقوم بتكريم لاعبيها بعد نهاية مسيرتهم الدولية، لكن في الجزائر لم يحدث الامر من قبل، والبداية كانت بتكريمي وأتمنى ان يستمر الامر خلال الفترة المقبلة.

■ نهاية المسيرة كانت بالتّتويج القاري، هل كنت تتوقّع ذلك؟

■■ بالطبع أفضل ذكرى الى جانب التأهل لمونديال 2010، يبقى التتويج القاري في القاهرة من أفضل المحطات في مسيرتي الكروية كلاعب، حيث حققت اهدافا جيدة في مسيرتي على غرار لعب المونديال الذي كان حلما، وتحقق بعد أن أسعدنا الشعب الجزائري في تلك الفترة وأعدنا الكرة مرة اخرى من خلال التتويج باللقب القاري في مصر بعد أن كان المنتخب الوطني خارج الترشيحات، إلا ان واقع الميدان كان له راي اخر وحققنا الانجاز من خلال المنافسة على اللقب القاري الى اخر مباراة، واستطعنا اسعاد الشعب الجزائري الذي وقف الى جانبنا خلال كاس افريقيا الى اخر مباراة، والحمد لله ان الله وفقنا لتحقيق اللقب رغم أنني كنت أملك ذكريات سيئة في القاهرة قبل مواجهة العودة في 2009، لكن في 2019 الفرحة كانت مكتملة وحققنا اللقب.

■ ماذا تفكر الآن بعد الاعتزال الدّولي؟

■■ حاليا أستطيع اللعب سنة او اثنين، حيث سأواصل المسيرة كلاعب ثم أرى فيما بعد وأعتقد أنني أميل كثيرا الى جانب التدريب، حيث اطمح الى ولوج هذا العالم بعد نهاية مشواري كلاعب محترف، ولا يخفى عليكم أنني أمتلك الكثير من الخبرة كلاعب بحكم الاندية العديدة التي لعبت فيها، إضافة الى البطولات التي شاركت فيها ايضا، ولقد تعلمت كثيرا من المدربين الذين عملت معهم في كل الاندية، وأطمح الى استثمار هذه الخبرة عندما أدخل مجال التدريب في المستقبل.

بعد اعتزال حليش دوليا

بلماضي قد يستدعي بدران في التّربّص القادم

شرع جمال بلماضي، المدير الفني للمنتخب الوطني في رحلة البحث عن مدافع محوري لتعويض رحيل رفيق حليش، الذي خاض سهرة الاثنين آخر مباراة له بقميص المنتخب الجزائري.

وعلم أنّ بلماضي بدأ التفكير من الآن في إيجاد خليفة حليش لسد الفراغ الذي سيتركه في الخط الخلفي، حيث وضع قائمة تضم أبرز اللاعبين الحاليين في محور الدفاع قصد معاينتهم خلال الفترة المقبلة.

ويبقى عبد القادر بدران مدافع الترجي التونسي، من أبرز المرشحين لتعويض رحيل حليش، حيث يفكر بلماضي في استدعائه للمعسكر القادم، للوقوف على إمكانياته ومعاينته عن كثب.

وسيجد بدران منافسة كبيرة من حسين بن عيادة مدافع شباب قسنطينة الذي برز خلال التربص الأخير لـ«الخضر»، رغم عدم مشاركته في ودية البنين بسبب خيارات فنية.

ريال مدريد

نحو مغادرة ماريانوديازالنّادي

أكد تقرير صحفي إيطالي، أمس، أنَّ نادي ريال مدريد، قرر عرض أحد لاعبيه للبيع بالميركاتو الشتوي المقبل. وقال موقع «كالتشيو ميركاتو» الإيطالي، إن مسؤولي ريال مدريد يرون أن الاحتفاظ بخدمات ماريانوديياز، حتى نهاية الموسم ستكون مخاطرة، ولذلك فإنه سيتم عرض اللاعب للبيع في جانفي المقبل.

كان دياز رفض كل العروض التي حصل عليها في الميركاتو الصيفي من ميلان، وروما، على أمل إقناع زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد، بقدراته وأحقيته في المشاركة بانتظام مع الفريق الملكي. وأشار الموقع الإيطالي إلى أن دياز انضم إلى ريال مدريد قادمًا من ليون مقابل 23 مليون يورو، وهو ما يضع النادي الملكي في موقف حرج؛ بسبب أن اللاعب لا يحصل على أي فرصة في المشاركة بالمباريات.

يُذكر أن زيدان يعتمد على كريم بنزيما كمهاجم أساسي هذا الموسم، بينما يحصل الوافد الجديد لوكا يوفيتش على بعض دقائق المشاركة كخيار ثان.

في مباراة وديّة

انهزام المنتخب التّونسي أمام نظيره الإيفواري

انهزم المنتخب التونسي لكرة القدم، مساء الثلاثاء، أمام نظيره الإيفواري بنتيجة 2–1 في المباراة الودية التي دارت بينهما بمدينة روان الفرنسية.

وسجّل لمنتخب كوت ديفوار كل من روجي اسال في الدقيقة 47، وفوفانا ساكوفي الدقيقة 75، قبل أن يذلل الفارق للمنتخب التونسي نعيم السليتي في الدقيقة 89.

وكان المنتخب التونسي قد فاز مساء يوم الجمعة الماضي في ملعب رادس (ضاحية تونس العاصمة) على نظيره الموريتاني بنتيجة 1– 0 في إطار مباراة ودية.

ويستعد نسور قرطاج لخوض الاستحقاقات الكروية المقبلة وخاصة تصفيات كأس العالم في قطر 2022.

وتعد المباراة الودية ضد كوت ديفوار المباراة الدولية الثانية للمدرب الجديد للمنتخب التونسي المنذر الكبير الذي أعلنت الاتحادية التونسية لكرة القدم عن التعاقد معه في 27 اوت، لتولي تدريب «نسور قرطاج» لمدة 3 سنوات، خلفا للمدرب الفرنسي الان جيريس.

بلال دزيري (مدرّب اتحاد العاصمة) لـ «الشعب»:

لمست رغبة كبيرة لدى اللاّعبين في الذّهاب بعيدا في رابطة أبطال أفريقيا

أعرب مدرب اتحاد العاصمة بلال دزيري في هذا الحوار الحصري لـ «الشعب»، عن سعادته بالنتائج الإيجابية المحققة في بداية مشوار التصفيات من كأس رابطة أبطال إفريقيا التي دخلها أبناء سوسطارة بانتصارات متتالية هنا وهناك، ما يؤكد أن الأجواء جيدة وتسير على ما يرام، علما أن الفريق سيدخل هذا الأحد الدور السادس عشر من رابطة أبطال أفريقيا بملعب تشاكر، أمام النادي الكيني «غورماهيا». وعن التحضيرات تحدث بلال دزيري بما يلي.

حاوره: فؤاد بن طالب

■ الشعب: بداية ماذا لمست من اللاعبين؟ وما هي نظرتهم لهذا الحوار القاري المتميز؟

■■ بلال دزيري: هناك رغبة قوية للظهور أمام غورماهيا الكيني بقوة، والفوز باللقاء من أجل تأمين مقابلة العودة، وهي مباراة لا تقبل القسمة على اثنين.

■ ما هي النّصائح التي قدّمتها للاعبين؟

■■ مطالبتهم بالبقاء في ديناميكية النتائج الإيجابية، ولعب المباراة بكل جدية وبتركيز عال في مواجهة منافس له باع كبير في المنافسة، كما أن اللاعبين لهم طموح كبير لحسم المباراة هنا في الجزائر.

■ كيف تتوقّع سيناريو مباراة الأحد؟

■■ المباراة لن تكون سهلة للفريقين لكننا جاهزون للموقعة، وعليه فإنه أمامنا أربعة أشواط من أجل الظفر بالتأهل ونسعد أنصارنا.

■ ما هو دور اللاّعبين في مثل هذه المباريات؟

■■ دورهم هو اللعب بشراسة كما عهدناهم واستغلال الفرص المتاحة، وهذا من أجل مواصلة الانتصارات المحققة في الأدوار الأولى.

■ ماذا عن التّعداد؟

■■ رغم ذهاب بعض الرّكائز المعروفة، إلا أن الفريق حاليا يتوفر على ترسانة من اللاعبين المتميزين سواء المخضرمين منهم، أو من الشباب على غرار حدوش وآخرين، لذلك فالجميع مطالب بأداء مباراة كاملة أمام الخصم.

■ الفريق حقّق انطلاقة قوية رغم الصّعوبات، ما رأيك في ذلك؟

■■ حب ألوان الفريق تحتّم علينا جميعا أن ننسى كل الصعاب، وكما شاهدتم فالفريق في تطور تقني متميز، وهذا شيء مهم ومشجع لنا كتقنيين وإدارة لأن الاتحاد حاليا يمثل الكرة الجزائرية واللاعبون واعون بالمسؤولية.

■ ماذا عن التّحضيرات؟

■■ التّحضيرات تجري في ظروف عادية ونحن نستعد لمواصلة المشوار الإيجابي الذي بدأنا به، والرحلة القارية ليست بالسهلة في أدغال أفريقيا كما تعلمون.

■ ما هو انطباعك حول المنافس الذي تعرفونه جيدا؟

■■ المنافس يعرف الكرة الجزائرية جيدا، ولذا لابد علينا أن نلعب بحذر مع استغلال الفرص في الوقت المناسب.

■ هل لديكم فكرة تقنية عنه؟

■■ تابعنا أشرطة فيديو عنه، ولكن هذا لا ينقص من العمل التقني الذي نحن بصدد التحضير له، ولنا ترسانة هجومية قوية تسمح لنا بتخطي الفريق بكل أريحية مع اللعب بحذر في الدفاع لتأمين نتيجة مريحة قبل لقاء العودة.

■ كلمة عن ملعب تشاكر.

■■ الملعب لا يهم إنما التحضير الجيد هو الأساس ونحن جاهزون الأحد القادم، ولابد علينا أن نتفادى الأخطاء الفردية والجماعية أمام نادي قوي يحسن التفاوض خارج القواعد.

■ ما هي رغبة دزيري يوم الأحد؟

■■ رغبة الفوز لا غير لأن الأنصار ينتظرون الكثير منا هذا الموسم، ولابد أن نفرحهم ونشفي غليلهم لما فاتنا من قبل في الكأس الأفريقية.

■كلمة نختم بها الحوار

■■ أتمنى أن يؤدي الفريق لقاء كبيرا، خاصة أن الفريق الإداري والتقني واللاعبون يعملون من أجل إسعاد الأنصار والرقي بأبناء سوسطارة إلى مصاف الكبار.

تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2019 (دون 23 عاما)

إقصاء المنتخب الوطني من نظيره الغاني

أقصي المنتخب الوطني لكرة القدم، لفئة (دون 23 عاما) من كاس إفريقيا للأمم 2019 المقررة بمصر بعد خسارته أمام نظيره الغاني بنتيجة (0–1) الشوط الأول (0–0) في لقاء جمع بينهما مساء يوم الثلاثاء بملعب 8 ماي 45 بسطيف لحساب اياب الدور التصفوي الثالث والأخير.

وسجّل هدف المباراة الوحيد ياوييبواه في الدقيقة 70 لصالح غانا.

وكانت مباراة الذهاب التى جرت بالعاصمة الغانية اكرا قد انتهت بالتعادل (1–1).

وستجري المرحلة النهائية لكان 2019 (دون 23 عاما) من 8 إلى 22 نوفمبر بمصر بمشاركة 8 منتخبات، حيث تتأهل المنتخبات الثلاثة الأولى في دورة مصر إلى دورة أولمبياد 2020 بطوكيو.

توفيق مخلوفي:

سأشارك في سباق 1500م فقط في موعد الدوحة

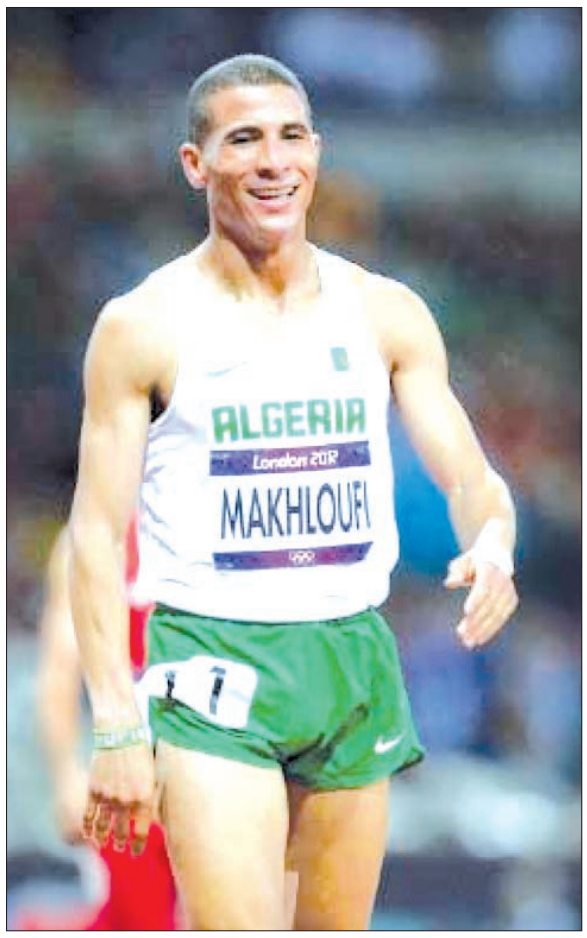

قرّر صاحب الميداليتين الفضيتين في الألعاب الأولمبية بريو دي جانيرو 2016، العدّاء الجزائري توفيق مخلوفي، المشاركة فقط في سباق 1500م في بطولة العالم لألعاب القوى بالدوحة (قطر)، المقررة من 27 سبتمبر إلى 6 أكتوبر المقبل، مثلما كشف عنه المعني. وصرّح مخلوفي: «سأشارك فقط في سباق 1500م، في بطولة العالم 2019 بالدوحة. اتخذت هذا القرار بالتشاور مع مدربي الفرنسي فليب ديبون، النتيجة التي حقّقتها في سباق 1500م خلال تجمع باريس، شجّعتني لاختيار مسافة 1500 خلال المونديال المقبل فضلا على أن حظوظي فيه أكبر، إضافة الى ذلك، فأنا لست مستعدّا بدنيا مائة بالمائة للمشاركة في مسابقتي 800م و1500م».

وفي تجمّع باريس (الدوري الماسي) يوم 24 أوت الماضي، حقّق ابن مدينة سوق اهراس توقيتا جيدا في سباق 1500م، يقدر بـ 3د، 31ثا و77 ج.م، وهو يعد واحد من بين سبع احسن توقيت في العالم خلال هذا الموسم.

واعتبر المتوّج بذهبية سباق 1500م في اولمبياد لندن 2012، أنه «بعد ثلاث سنوات من الغياب جراء إصابة لحقت بي، شخصيا تفاجأت بالنتيجة المحققة بباريس، أستطيع القول أنّني حقّقت هدفي هذه السنة بعد التوقيت الذي سجلته في ملتقى باريس، فضلا على أن هذه السنة هي مرحلة انتقالية بالنسبة لي في اطار الاستعداد للمشاركة في الالعاب الاولمبية بطوكيو 2020 التي تبقى هدفي الرئيسي».

فبعد غياب طويل عن ميادين ألعاب القوى عمر لمدة ثلاث سنوات، عاد مخلوفي إلى المنافسة يوم 16 جويلية الماضي، بمناسبة التجمع الدولي سوت فيل لي روان (فرنسا)، وحلّ في المركز الثاني في سباق 800 م، مسجّلا توقيتا قدره: 1د، 46ثا و33 ج.م.

وبعدها شارك، ممثل الجزائر يوم 20 جويلية في التجمع الدولي «دوسدن زولدر» ببلجيكا، ونال المرتبة الثانية لسباق 800 م بتوقيت 1د 45ثا و33 ج.م، محققا بالمناسبة الحد الادنى للمشاركة في بطولة العالم المقبلة بالدوحة.

وعن سؤال حول حظوظه في موعد الدوحة، صرّح مخلوفي – الذي من المقرر أن يتوجه اليوم الى فرنسا لوضع اللمسات الاخيرة على تحضيراته – أنّه سيسيّر المنافسة بذكاء، لكن ليس في ثوب المترشح الاول للتتويج.

وقال: «سأسيّر المنافسة سباقا بسباق حتى النهاية إن شاء الله، صراحة لست المرشح الأول للفوز بهذه النهائي لكن أمتلك كل الحظوظ لذلك، هناك العديد من المرشحين للتتويج بالنهائي خاصة العدائين الكينيين، لست بعيدا عن أحسن العدائين العالميين هذا الموسم. سأبذل أقصى ما يمكن فعله بالدوحة للدفاع عن اسمي ومكانتي على الساحة العالمية، وتشريف الالوان الوطنية».

وتحسّبا للمونديال القطري، سيخوض العداء الجزائري، تربصا مغلقا أخيرا بفرنسا، تحت إشراف مدربه حتى يكون على أتم الاستعداد لليوم الموعود.

وأفاد مخلوفي أنّه «سيواصل تحضيراته بفرنسا بالدخول في تربص لمدة ثلاثة أسابيع قبل التوجه الى قطر يوم 28 أو 29 سبتمبر المقبل للتأقلم بعين المكان على المناخ. لا أخفي عليكم أنّي متحفّز ومصمّم على بذل كل ما في وسعي للعودة بنتيجة ايجابية، أنا متحمّس وواثق من امكانياتي، وسأعمل المستحيل لأكون عند حسن ظن الجميع».

من جهة أخرى، اغتنم توفيق مخلوفي الفرصة لتهنئة الرياضيين الجزائريين المتوجين في الالعاب الافريقية بالرباط 2019، قائلا:

«أهنّئ كل الرياضيين الجزائريين الذين حقّقوا نتائج جيدة بالمغرب،شخصيا بدأت في تحقيق نتائج مشرفة بأفريقيا قبل التألق عالميا، أنا جد مسرور بهم وأتمنى أن يبقوا على نفس الديناميكية، أشجع أيضا الشباب الجزائري على تقديم تضحيات من أجل تحقيق النجاح في هذه الحياة، والوصول إلى الأهداف المتوخّاة».

مالاغا الإسباني

بن خماسة يؤهّل في ناديه الجديد

ذكرت تقارير إعلامية أمس الأربعاء أن لاعب خط وسط فريق اتحاد العاصمة سابقا محمد بن خماسة، قد حصل رسميا على بطاقة تأهيله للعب في صفوف نادي مالاغا الذي ينشط في البطولة الاسبانية (الدرجة الثانية)، ومن المتوقع ان يشارك معه في الجولة المقبلة من البطولة المقررة ليوم السبت المقبل.

وأفادت نفس المصادر، أنّ لاعب اتحاد العاصمة سابقا (26 سنة)، كان قد اختير ضمن قائمة 18 لاعبا في الجولة الماضية التي واجه فيها فريق مالاغا نادي الميريا قبل أن يتم استبعاده في آخر لحظة بعد أن تنبّه مدربه أن اللاعب الجزائري لم يستكمل الإجراءات الإدارية، ولم يحصل على بطاقة التأهيل.

ويبدو أن هذا المشكل قد وجد طريقه إلى الحل، ومن المتوقع أن يشارك بن خماسة في مقابلة الجولة لخامسة، المقررة ليوم 14 سبتمبر الجاري، التي نزل فيها نادي مالاغا ضيفا على نادي ميرانداس.

ويحتل نادي مالاغا، حاليا المركز 13 في الترتيب العام لبطولة الدرجة والثانية، بمجموع اربع نقاط، علما ان مالغا قد انهزم في الجولة الماضية بقواعده أمام ألميريا بنتيجة (0–1).

متأثّرة بوفاة 5 مناصرين وإصابة 10 شباب بجيجل

«الراديوز» تتضامن مع عائلات ضحايا الاحتفالية بانتصار الخضر في كان 2019

الشعب – وفيّة لتقاليدها التضامنية، استقبلت جمعية «الراديوز» بعد دعوتها لعائلات ضحايا حادثة وفاة 5 مناصرين وإصابة 10 من شباب بلدية عبد العزيز بجيجل شهر جويلية الماضي بعد نهاية مقابلة الدور نصف النهائي أمام نيجيريا في كأس افريقيا بمصر. جاء هذا في مراسة خاصة لـ «الشعب» من عين المكان.

تعاطف مع العائلات جميع المواطنين، وقدّمت «الراديوز» برئاسة قادة شافي لها مساعدات مادية، بحضور نجوم كرة القدم الجزائرية أمثال بلومي، مغارية، فوسي، بن زرقة والحكم حنصال وأسماء رياضية أخرى وكذا ممثلي مناصري فرق الجهة الغربية. كل هؤلاء ساعدوا أيضا ماديا عائلات الضحايا والمصابين، وذلك في جو مؤثر وحزين تغلبت فيه الدموع على وجوه أولياء الضحايا والمصابين، الذين مازالوا لحد الآن يعانون من عاهات خطيرة إلى درجة أن بعضهم أصبح يتحرك بكرسي ذوي الاحتياجات الخاصة.

عائلات الضحايا بولقرون، خريف، نفاح، شربال، وكياس وكذا المصابين، أشادوا كثيرا بالتفاتة ومبادرة «الراديوز» والاستقبال الكبير الذي حظي به أعضاؤها في وهران، معبّرين عن أملهم أن تقوم الاتحادية والطاقم الفني بنفس المبادرة في تربص المنتخب الوطني شهر أكتوبر القادم.

كما أثنت العائلات كثيرا على هذا التكريم الذي رفع من معنوياتها، قائلة إنها لم تنتظر مثل هذا الدعم المعنوي من «الراديوز» ونجوم كرة القدم الجزائرية، الذين خفّفوا عنها الآلام وحسرة فقدان فلذات أكبادها في نشوة الفرح بانتصارات الجزائر.

نادي ريال بيتيس

ماندي يستأنف التّدريبات مع التّشكيلة

عاد المدافع الجزائري عيسى ماندي، أمس الأربعاء، للمشاركة في تدريب فريقه ريال بيتيس، الذي يستعد لمواجهة الأحد القادم أمام خيتافي في الليغا الاسبانية. ويعد ماندي هو الأول من بين 7 لاعبين دوليين عادوا إلى مران الفريق تحت قيادة المدرب روبي، بعد الانتهاء من التزاماته مع منتخب بلاده.

وكان ماندي قد شارك كأساسي في مباراة منتخب الجزائري الودية أمام البنين. ويحتل ريال بيتيس المركز الخامس عشر في جدول الليغا بعد ثلاث جولات حصد فيها ثلاث نقاط.

إنتر ميامي

بيكام يسعى للاستفادة من خدمات ميسي

تواصل نجم مانشستر يونايتد، وريال مدريد السابق ديفيد بيكام، مع ليونيل ميسي، بشأن إمكانية ضمه إلى فريقه الجديد في الدوري الأمريكي. وأشارت صحيفة «ميرور» البريطانية نقلًا عن «إذاعة كتالونيا»، عن استعداد بيكام للتقدم بعرض ضخم لضم نجم برشلونة لصفوف فريقه الجديد إنتر ميامي. ويستعد فريق بيكام الجديد للمشاركة في الدوري الأمريكي في شهر مارس من عام 2020، ويرغب قائد إنجلترا السابق، في الاستفادة من إمكانية رحيل ميسي عن برشلونة بالمجان في شهر جوان المقبل بحسب عقده الحالي مع الفريق الكتالوني.

ورغم أن هذا العرض يعد مثيرا بشأن ميسي، إلا أن مستشاري النجم الأرجنتيني يضعون طلبات ضخمة قد تعيق إتمام تلك الصفقة. ويدرك مديرو برشلونة اهتمام بيكام بضم اسم كبير، كي يكون واجهة لفريقه الجديد في السنوات المقبلة. وبدأت التكهنات تحيط بمستقبل ميسي، بعدما كشف في الأيام الأخيرة عن وجود بند في تعاقده يتيح له الرحيل بنهاية الموسم. وأكّد رئيس برشلونة جوسيب ماريا بارتوميو هذا الأمر، إلا أنه قلل من إمكانية رحيل ميسي، مع انتشار تقارير تفيد عزم البارصا التقدم بعرض يربط النجم الأرجنتيني بالفريق الكتالوني مدى الحياة.

فيليب لام:

المنتخب الألماني سيستعيد مستواه الكبير

أكّد فيليب لام، نجم كرة القدم الألماني السابق، أنّه سيتبرّع بالراتب الذي يتقاضاه من عمله سفيرًا لمدينة ميونخ الألمانية في بطولة كأس الأمم الأوروبية المقبلة «يورو 2020» المقرر إقامتها في العديد من المدن الأوروبية.

وقال لام: «سأتبرّع بهذا المال لاتحاد كرة القدم الألماني حتى يمكن للاتحاد دعم 20 مدربًا شابًا، أعرف ما الذي يخدم بشكل كبير فكرة إفراز لاعبين محترفين».

كان لام، الذي توّج مع المنتخب الألماني «مانشافت» بلقب كأس العالم 2014 بالبرازيل، اعتزل اللعب الدولي بعد التتويج باللقب العالمي مباشرة، ثم اعتزل اللعب بشكل عام بعدها بـ 3 سنوات. ويعمل لام حاليا كأحد رئيسين تنفيذيين لشركة مسؤولة عن تنظيم المباريات التي تستضيفها ميونيخ في كل من البطولة الأوروبية المقبلة العام المقبل، وكذلك في 2024؛ حيث تقام النسخة في ألمانيا.

وأعرب لام عن اعتقاده بأن المنتخب الألماني سيستعيد نجاحه سريعًا بعد الإخفاق في كأس العالم 2018 بروسيا، حيث ودّع الفريق رحلة الدفاع عن لقبه العالمي من الدور الأول.

وقال لام: «نحن فريق بطولة، أثق بأن الفريق يستطيع المنافسة وسيتطور كثيرا بشكل طبيعي»، في إشارة إلى أن المنتخب الألماني يستطيع الفوز بلقب كبير في السنوات المقبلة.

بعد تألّق اللاّعب مع فيورنتينا

جوفنتوس يسعى لضم فيديريكو كييزا

أوضح نادي فيورنتينا الإيطالي، حقيقة الأنباء التي أفادت بتقديم نادي جوفنتوس عروضًا للتعاقد مع فيديريكو كييزا، نجم وموهبة فيورنتينا، في الفترة الماضية أو الحالية.

وكان كييزا «21 عامًا» هو محور الاشاعات في إيطاليا طوال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، في ظل رغبة العديد من الأندية في ضمه، أبرزها إنتر ميلان وجوفنتوس. وقال جو بارون، عضو مجلس إدارة نادي فيورنتينا، في تصريح مقتضب أبرزه موقع «كالتشيو ميركاتو»: «لا يوجد تاريخ محدد لبحث تجديد عقد كييزا، الموسم لا يزال طويلا..أما جوفنتوس فلم يصلنا أي طلب رسمي منهم للتعاقد مع فيديريكو». يشار إلى أن روكو كوميسو، رئيس فيورنتينا، شدّد على أنّ كييزا سيبقى في «الفيولا» على الأقل خلال الموسم الجديد.

أولمبيك مرسيليا

توفين يغيب إلى غاية العطلة الشّتوية

أعلن أولمبيك مرسيليا المنتمي لبطولة الدرجة الأولى الفرنسية لكرة القدم، أمس الأربعاء أنّ لاعب الوسط فلوريان توفين سيغيب حتى العطلة الشتوية مطلع العام الجديد بسبب خضوعه لعملية جراحية في الكاحل.

وأوضح نادي مرسيليا في بيان له: «أصيب لاعب منتخب فرنسا منذ حوالي خمسة أشهر، وعاد إلى الفريق الأول لكن ليس بوسعه اللعب في أفضل مستوياته»، مضيفا: «وحتى يؤدي بنسبة 100 بالمئة قرر فلوريان وأولمبيك مرسيليا خضوعه لجراحة بسيطة في الأيام القليلة المقبلة».

ويحتل مرسيليا المركز الثامن في البطولة برصيد سبع نقاط من أربع مباريات.

عُرفت بدور حسيبة بن بوعلي في «معركة الجزائر»

فوزية مناصري تغادرنا عن عمر ناهز 79 سنة

توفيت السيدة فوزية مناصري، التي عرفها الجمهور الجزائري والعالمي بدور حسيبة بن بوعلي في فيلم «معركة الجزائر»، ليلة أول أمس بالعاصمة عن عمر ناهز 79 عاما. كان عمر فوزية حينذاك يقارب 25 عامًا، وقيل إنه على الرغم من مقترحات الإيطالي جيلو بونتيكورفو مخرج «معركة الجزائر» فإن فوزية مناصري لم ترغب في مواصلة مسيرتها كممثلة، ليكون أداؤها لدور حسيبة بن بوعلي مغامرتها السينمائية الوحيدة.

أسامة إفراح

وكان آخر ظهور لفوزية على الشاشة حينما قدّمت شهادتها على تصوير فيلم «معركة الجزائر»، شهادة وثّقها المخرج سليم عقار في فيلمه الوثائقي «قصة فيلم معركة الجزائر» الذي بثّه التلفزيون الجزائري قبل قرابة السنة، وهي الشهادة التي قالت فيها إنّها كانت مارة في ساحة الشهداء لشراء بعض المستلزمات حينما سمعت من يناديها «يا آنسة، يا آنسة»..«طبعا لم أستدر»، تقول فوزية مناصري، «فأصرّ وتقدّم نحوي سيد وقال لي إنّنا نبحث عن شخص مثلك لتصوير فيلم معركة الجزائر..وقيل لي إن الأمر يتعلق بدور حسيبة بن بوعلي، فهل تقبلين؟ فقلت نعم».

ويعدّ هذا الدور لشخصية محورية في الواقع التاريخي أو في العمل السينمائي، فهو لشهيدة كتبت اسمها بحروف من ذهب في ما عُرف بمعركة الجزائر إبان حرب التحرير، وهو ما عكسه دورها في الفيلم الذي يحمل نفس الاسم.

ويذكر أن معركة الجزائر فيلم جزائري تاريخي حربي أنتج عام 1966، مقتبس من سلسلة كتب للمجاهد ياسف سعدي، الذي هو منتج الفيلم في آن لوقت، أخرجه المخرج العالمي الإيطالي جيلو بونتيكورفو، وكان في بطولته إبراهيم حجاج في دور علي لابوانت وجان مارتن وياسف سعدي.

الفيلم يروي فترة من فترات كفاح الشعب الجزائري في العاصمة الجزائرية إبّان ثورة التحرير الوطني الكبرى من بطولات شعبية ضد الاستعمار الفرنسي. تم تصويره في نمط إخباري مستوحى من روسيليني – بالأبيض والأسود مع نمط تحرير وثائقي – غالبا ما يرتبط بالسينما الواقعية الجديدة.

نال الفيلم جائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية عام 1966، وجائزة النّقد خلال مهرجان كان في نفس السنة، كما ترشّح لثلاثة جوائز أوسكار كأحسن فيلم وأحسن إخراج وأفضل سيناريو. كما احتل المرتبة 48 في أفضل 250 فيلم من النقاد في استطلاع الرأي والصوت لعام 20120 في قائمة مجلة إمبير لأفضل 500 فيلم في كل العصور. وما يزال يعتمد على هذا الفيلم في تدريس حرب العصابات والحرب الحضرية وطرائق مواجهتها في عدد من الكليات الحربية والعسكرية، وقد حدث ذلك في الحرب على العراق كما سبق وأن أكد لنا منتج الفيلم ياسف سعدي، في اتصال هاتفي ربطنا به قبل سنوات. كما نالت موسيقى الفيلم، التي ألّفها الموسيقار إنيو موريكوني، شهرة كبيرة، وأعاد توظيفها مخرجون عالميون على غرار كوينتين تارنتينو. كل هذا يثبت أهمية العمل الذي شاركت فيه الفقيدة فوزية مناصري، وكانت من بين أسباب نجاح الفيلم ودخوله سجلّ الخلود، وهو الذي يخلّد بدوره تضحيات الشهداء ونضالاتهم في سبيل حرية الجزائر.

رحم الله شهداء الجزائر، ورحم فوزية مناصري التي خلّدت في عقول الجزائريين شخصية الخالدة حسيبة بن بوعلي.

شخصية محورية في العمل السّينمائي

تكريما لأرواح شعراء وكتّاب غادروا الدنيا

صالون بايزيد عقيل يستحضر إبداعاتهم بعين وسارة

يعقد صالون بايزيد عقيل بعين وسارة جلسة تأبينية هذا السبت، خصّصها لاستذكار مجموعة من الأسماء والكتّاب الذين افتقدتهم السّاحة الأدبية في الجزائر، حيث اختار صاحب الصالون الشاعر الجزائر عزوز عقيل، هذه الطبعة الخامسة من الموعد الادبي لهاته الاسماء التي غادرت الدنيا على حين غفلة، تاركة المشهد الادبي يردد آثارها وأشعارها.

نور الدين لعراجي

العرفان والاعتراف بمجهوداتهم الإبداعية والوفاء لهم، سيجعل اللحمة باقية بين الاصدقاء، ومن بين هذه الأسماء الشاعر ميلود عبد القادر الذي وافته المنية مؤخرا وهو رئيس فرع اتحاد الكتاب لوهران، إضافة إلى أسماء أخرى، كالشاعر الكبير عثمان لوصيف، القاص أحمد بن الصغير، الدكتور ناصر خوجة، الشاعر مالك بوذيبة وعبد الله بوخالفة.

وفي تصريح لـ «الشعب» أفاد صاحب الصالون عزوز عقيل، بان كل عضو من أعضاء الصالون أوكلت له مداخلة يكون محتواها عن سيرة وتجربة شخصية من هذه الشخصيات، وقد تكلف بالحديث عن الشاعر ميلود عبد القادر، الاستاذ أحمد بهناس نظرا للعلاقة الحميمية التي تربطه بالفقيد.

وتكفّل القاص سعدي صباح بالتحدث عن عملاق الشعر الجزائري عثمان لوصيف، أما الروائي والباحث غول الحفناوي سيتناول بعض الجوانب الخفية من حياة شخصية الدكتور ناصر خوجة. في السياق ذاته يتحدث القاص بوبكر قرزو عن صديقه المرحوم أحمد بن الصغير، ساردا تجربته الإبداعية وعن العلاقة الحميمية التي ربطتهما معا من خلال الجانب الإعلامي، وأما الشاعر المرحوم عبدالله بوخلافة فيتحدّث عنه المبدع والناقد اسماعيل دراجي.

فيما تكلّف الشاعر عزوز عقيل رئيس صالون بايزيد عقيل الثقافي بصديقه الشاعر مالك بوذيبة، وهكذا يكون الصالون قد وقف وقفة وفاء واعتراف بأسماء جزائرية ساهمت في إثراء الساحة الأدبية، على أن يخصص جلسات أخرى لشعراء وأدباء آخرين افتقدتهم الساحة الأدبية.

للإشارة، يشارك في هذه الجلسة الأديب العالمي الفلسطيني نازك ضمرة، المقيم بالولايات المتحدة الامريكية، رفقة الروائي الجزائر أحمد ختاوي، وبهذا يكون الصالون قد فتح نافذة أخرى يطل من خلالها على تنوع التجارب الإبداعية، كما ينوي الصالون ربط الجلسة عبر وسائل التواصل لأصدقاء الأدباء للتدخل عبر الوسائل الإلكترونية، وذلك لإثراء الجلسة الأدبية.

ذكريات

لقّب بالأب الرّوحي للمسرح الوطني

بشطارزي..نقل الفعل المسرحي إلى أعماق الجزائر

قامة في مجال الكتابة، التّمثيل والإبداع

من منّا لا يتذكّر الكاتب والمخرج والمقرئ للقرآن الكريم، إنّه محي الدين بشطارزي الذي أسّس المسرح الوطني الجزائري وكان من قاماته في الطّرب والتّمثيل المسرحي.

إعداد: فؤاد بن طالب

كما يعتبر هذا الرّجل من القامات الفنية العالية المستوى، حيث عرف في بداية حياته كيف يوظّف طاقاته الإبداعية على ركح المسرح الوطني، وقد قال عنه الكثيرون سواء الذين تعاملوا معه فنيا أو الذين عايشوا أعماله بأنّه شخصية نادرة في مجال الكتابة والأداء المسرحي، وكان يعمل في حدود الأصالة غير المتمرّدة على العصرنة.

مسيرته الفنيّة

عندما أسّس المسرح الوطني الجزائري دخل مجال الفن من بوّابة الاخراج والتّأليف المسرحي، كما زوّد نفسه بقراءة القرآن الكريم عبر مساجد العاصمة إلى صقل موهبته التي تفجّرت بالإبداع المسرحي على ركح المسرح الوطني ليخرج بهذا الزاد إلى العلن.

ويقولون من عرفوا هذا العملاق في مجال الفن المسرحي، بأنّه كان ذكيّا ومبدعا وهذا ما أهّله ليشارك مع طلبة المدارس الاسلامية في تمثيل عدّة مسرحيات مع فرقة «علالو» على شكل سكاتشات قصيرة، لكنّها مؤثّرة من حيث التّوظيف الدرامي لها من طرف بشطارزي ومن معه في الفرقة.

بعدما أبدع مع الفرقة المذكورة أعلاه، أبدع محي الدين بشطارزي مع مجموعة من الشباب المولوعين بالمسرح في ذلك الزّمان، حيث قدّم أعمالا مسرحية ممزوجة بالغناء والرّقص، وهذا كلّه جاء على إثر تأثّره بالفرق العربية على غرار فرقة «جورج أبيض ونجيب الريحاني»، التي كانت تزور الجزائر من حين لآخر، وهذا ما أهّله ليكون أحد رموز التّمثيل والغناء المسرحي في الجزائر، ونال إعجاب محبّي المسرح على المستوى الوطني لأنّ محي الدين كان يبعث برسالة هادفة إلى الشّعب الجزائري عبر ركح المسرح الوطني.

ولد في 15 / 09 / 1897 بالقصبة بالعاصمة، بدأ حياته كمقرئ للقرآن الكريم عبر الحلقات اليومية التي تقام في مساجد العاصمة، وعمره لا يتعدّى 15 سنة، وتؤكّد المعلومات من هنا وهناك أن محي الدين بشطارزي له صوت مميّز في قراءة القرآن حتى أصبح «حزاب» أي رئيس قارئ للقرآن، وبعد تألّقه في الحلقات وتلاوة القرآن ومعده 21 سنة أصبح مؤذّنا بمسجد الجامع الجديد بالعاصمة، بعدها انخرط في جمعية المطربية التي أصبح رئيسها الفعلي سنة 1932.

أول مؤذّن في مسجد باريس

بعد مشواره الثري والمتنوّع بالعاصمة، اختير سنة 1962 كأوّل مؤذّن في جامع باريس، لكن محي الدين لم يتخلّى عن النشاط الفني والمسرحي هنا وهناك مع إقامة الحفلات الفنية.

بعد كل هذه المحطّات، فإنّ بشطارزي كان يحب المسرح حتى النّخاع، إلى أن التحق به عام 1922، وكانت أول مسرحية لهذا الرجل «العلماء المزيّفون»، كما شغل منصب مدير القناة الموسيقية العربية لسنوات عديدة، لكن الظّروف لم تسمح له بمواصلة هذا الإنجاز فتوقّف.

إنشاء فرقته المسرحية

بعدما توقّف عن المسرح مؤقّتا، جال في خاطره أمر مهم وهو إنشاء فرقته الخاصة (بالمسرح)، سنة 1930 قام بجولة عبر التراب الوطني، فنالت إعجاب الجماهير الجزائرية في ذلك الزّمان.

بعدما برز بفنّه الرّاقي قبل الاستقلال وكان تمثيله لهذا الشعب عالي المستوى، فكان من الواجب أن يستحق مسؤولية مهمّة بعد الاستقلال، فأسندت إليه مهمّة مدير معهد الفنون الجميلة بالعاصمة خلال الفترة الممتدّة ما بين 1956 إلى 1974، وكان بحق رجلا كفءا يستحق أن يكون مثالا في بعث الحركة المسرحية في بلادنا.

وفاته

توفي محي الدين بشطارزي في 06 / 02 / 1986 بالعاصمة، عن عمر يناهز 88 سنة تاركا وراءه إرثا كبيرا ومسارا ثريّا لا يقوم به إلاّ الكبار، حيث وظّف هذا الرّجل حياته الفنية وعمره لا يتعدّى 15 سنة إلى أن وافته المنيّة بين الطّرب والتّمثيل والكتابة، كما يعتبر بشطارزي الوحيد في هذا المجال الذي نقل الفعل المسرحي إلى أنحاء الجزائر.

لم يكتفي الأب الرّوحي للمسرح الوطني بقيامه بأكبر الأعمال الفنية، بل كان له فضل كبير على العديد من الفنّانين الذي ظهروا على الواجهة من بعده، حيث تتلمذ هؤلاء على مدرسة بشطارزي إلى أن تخرّجوا كممثّلين كبار على غرار بعض الأسماء النّسائية على خشبة المسرح، أمثال كلثوم، لطيفة، نورة، نورية والمطربة الكبيرة فضيلة الدزيرية وأخريات.

كما يعود الفضل الكبير لهذا العبقري الذي بعث بجيل جديد من الممثلين الشباب، الذين أرسوا عالم المسرح الوطني والفن الدرامي الجزائري، أمثال محمد التوري، رويشد، بن يوسف حطاب، سيد علي كويرات، حبيب رضا، فريدة صابونجي، سيد علي فرندال، مريم فكاي، والقائمة طويلة..كل هؤلاء مرّوا على مدرسة العملاق محي الدين بشطارزي التي تبقى خالدة جيل بعد جيل وإلى الأبد.

قدراته في زرع الثّقافة

يقولون من عرفوا بشطارزي أنّ الفضل يعود إليه في بعث المقاومة الثّقافية للحفاظ على الشّخصية الجزائرية في كل ما له علاقة بالثّقافة والهوية الجزائرية، وهذا كله بضرب الاستعمار الفرنسي الذي كان يحاصر الجزائريّين ويبعدهم عن هويتهم الوطنية رغم كل هذه الصّعوبات التي واجهها بشطارزي فرمى بكل ثقله وما يحمله من هموم ثقافية.

تمكّن من التّرويج للفن الأندلسي والحوزي، وحسب الذين عرفوه وتابعوا مشواره الدّرامي والغنائي بأنّه منع من تسويق أغانيه التي بلغت سنة 1937 أكثر من 17 أغنية، أغلبها في مكتبات خارجية، رغم الحصار الذي عاشه الفنان محي الدين بشطارزي أثناء الحقبة الاستعمارية، إلاّ أنّه تمكّن من كتابة أغانيه ومسرحياته القصيرة باللّغة العامية الجزائرية، وهذا قصد بعثه برسالة إلى الجماهير الجزائرية عبر التراب الوطني، لكن حنكة هذا الفنان وما تركه من ثروة فنية وإرث درامي وغنائي يبقى منقوشا من حروف من ذهب إلى الأبد.

مجموعة جنيف لدعم الصحراء الغربية :

مفوضية حقوق الإنسان مطالبة باستئناف البعثات التقنية

أثارت بعثات دبلوماسية صحراوية ودولية, خلال ندوة احتضنها مقر مجلس حقوق الإنسان الأممي مساء امس الأول، على هامش دورته العادية 42 في جنيف, مسألة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان في الاراضي الصحراوية المحتلة والوضع الإنساني المقلق في مخيمات اللاجئين الصحراويين على ضوء النقص الذي شهدته مؤخرا من قبل الجهات المانحة.

جددت في هذا السياق, مجموعة جنيف لدعم الصحراء الغربية, خلال الندوة – حول موضوع "حقوق الإنسان في سياق المساعدات الإنسانية"– دعوتها للمفوض السامي لحقوق الإنسان إلى إستئناف برنامج البعثات التقنية إلى الصحراء الغربية بشكل دوري مرة كل ستة أشهر وتقديم تقرير عن حالة حقوق الإنسان خلال دورات المجلس, أو تقديم الأسباب التي أدت إلى منع مكتبها من الوصول إلى الصحراء الغربية المحتلة.

وأكدت البلدان أعضاء المجموعة في بيان شفهي – ألقته بعثة جنوب إفريقيا خلال الجلسة العامة لمناقشة البند2 من أشغال الدورة – أن «الأوضاع المزرية لحقوق الإنسان والإنتهاكات الخطيرة في الصحراء الغربية المحتلة أخذت منحى خطيرا مؤخرا, أبرزها الحملة القمعية ضد المدنيين الصحراويين في جويلية المنصرم في مدينة العيون المحتلة», معبرة في السياق ذاته عن تأييدها لدعوة منظمة العفو الدولية لإجراء تحقيق نزيه في استخدام أجهزة الاحتلال المغربي «للقوة المفرطة» خلال تلك الأحداث الدامية.

وأضافت المجموعة أن «الأحداث والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تشهدها المنطقة بشكل متكرر وممنهج ضد المدنيين العزل راجع إلى عدم منح بعثة المينورسو ولاية مراقبة حقوق الإنسان والتقرير عنها التي تتمتع بها جميع عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في مختلف بقاع العالم».

واختتمت بعثة جنوب إفريقيا بيانها بتذكير المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالالتزامات التي قطعتها على نفسها القمة العالمية الإنسانية الأولى التي عقدت في إسطنبول عام 2016, بشأن ضمان مساءلة الجناة والمتورطين في انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني.

وطالبت في هذا الصدد الوفاء بهذا الالتزام تجاه 173,600 صحراوي في مخيمات اللاجئين وأزيد من 600 صحراوي من ضحايا الاختفاء القسري لدى الإحتلال المغربي وعشرات الأسرى المدنيين المحتجزين في سجون الإحتلال المغربي على بعد مئات الكيلومترات عن عائلاتهم يتعرضون للتعذيب الجسدي والنفسي والحرمان من الحق في الزيارة والرعاية الطبية.

وشكل الوضع الانساني للاجئين الصحراويين في مخيمات اللاجئين «بندا مهما» طرح على طاولة المفوضية السامية لحقوق الإنسان في جنيف وهو الامر الذي أكده وزير المياه والبيئة في الحكومة الصحراوية إبراهيم بوجمعة بومخروطة.

موغريني تدين

وصفت الممثلة السامية المكلفة بالسياسة الأمنية والشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي, فيديريكا موغريني, جريمةاغتيال الشابة الصحراوية, صباح عثمان أحميدة, شهر جويلية الفارط بالعيون المحتلة «بالمأسوية».

و في ردها على سؤال للنائب الاوروبي جواو فيريرا حول اعمال العنف المرتكبة ضدالمواطنين الصحراويين الذين خرجوا الى الشارع من اجل الاحتفال بطريقة سلمية بتتويج الجزائر بكأس امم افريقيا لكرة القدم و المطالبة بالحق في تقرير المصير, قالت السيدة موغريني ان «الاتحاد الاوروبي على دراية بحادثة الوفاة المأسوية لشابة صحراوية (24 سنة) بالعيون اثر تدخل قوات الاحتلال المغربية», حيث استندت المسؤولة في ردها على بيان جبهة البوليساريو الذي اشار الى التدخل الذي قامت به قوات الاحتلال المغربية بإطلاق النار و استعمال خراطيم المياه ضد الحشود.

دعوات لوقف إطلاق النار واستئناف العملية السياسية

ميركل : سنقوم بدورنا لتجنب نشوب حرب بالوكالة في ليبيا

قالت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، امس الأربعاء، إن بلادها ستقوم بدورها لتجنب نشوب حرب بالوكالة في ليبيا، محذرة من أن الوضع هناك ينذر بزعزعة استقرار أفريقيا بأسرها.

وقالت ميركل في كلمة أمام البرلمان الألماني: «هناك وضع يتطور في ليبيا وقد يتخذ أبعادا مثل التي شاهدناها في سوريا.. ومن الضروري أن نبذل كل ما بوسعنا لضمان عدم تصعيد الوضع إلى حرب بالوكالة وستقوم ألمانيا بدورها».

وأضافت أنه «إذا لم تستقر الأوضاع في ليبيا فإن استقرار المنطقة الأفريقية بأسرها سيتزعزع».

والأسبوع الماضي، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، إن نحو 104 آلاف و875 شخصا –نصفهم من الأطفال– فروا من ديارهم في ليبيا، منذ اندلاع القتال في طرابلس في الرابع من أفريل الماضي، مشيرا إلى أن السلطات المحلية أنشأت 47 ملجأ جماعيا تؤوي نحو 4 آلاف شخص، فيما ظل أكثر من 100 ألف مدني في المناطق المتاخمة لخطوط المواجهة، وأكثر من 400 ألف آخرين في المناطق المتضررة بشكل مباشر من الاشتباكات.

وقف إطلاق النار أولا

هذا وكان وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي دعا إلى ضرورة التحرك من أجل وقف إطلاق النار في ليبيا.

وذكر الجهيناوي بموقف تونس الداعي إلى ضرورة وقف التصعيد العسكري في ليبيا واستئناف مسار التسوية السياسية الشاملة الذي ترعاه الأمم المتحدة.

وشدد الوزير التونسي على «أهمية تعزيز العمل العربي المشترك وتفعيل مسارات التسوية بكل من ليبيا وسورية واليمن، بالإضافة إلى ضرورة تنسيق المواقف، خاصة في أفق عضوية تونس غير الدائمة بمجلس الأمن الدولي للفترة 2020–2021».

وحث الجهيناوي على ضرورة التحرك أولًا لوقف إطلاق النار في ليبيا، فلا يمكن أبدًا أن يستمر الاقتتال.

تشمل سحبها من قائمة الإرهاب

3 دول إفريقية تدعو لرفع العقوبات عن السودان

دعت 3 دول إفريقية تتمتع بعضوية مجلس الأمن الدولي، إلي رفع جميع العقوبات الدولية المفروضة على السودان.

جاء ذلك في بيان مشترك اصدرته دول كوت ديفوار، وغينيا الاستوائية، وجنوب إفريقيا، وتلاه على الصحفيين بمقر الأمم المتحدة مندوب كوت ديفوار الدائم السفير، ليون كامو أدوم.

وحثّ البيان جميع الدول المعنية على رفع جميع العقوبات المفروضة على السودان بما في ذلك سحبها من قائمة الدول الداعمة للإرهاب.

وأوضح المندوب أن مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الإفريقي قرر رفع العقوبات التي فرضها على السودان لمدة ثلاثة أشهر، في أعقاب التطورات الإيجابية الأخيرة في البلاد، وذلك بعد تشكيل حكومة انتقالية بقيادة مدنية.

كما دعا البيان الحكومة السودانية الجديدة إلى الالتزام بأحكام خارطة الطريق وتنفيذها بأمانة كما هو متفق عليه، وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية حرة ونزيهة وشفافة في نهاية المطاف؛ لتهيئة الظروف للانتقال السلمي الذي يضمن السلام الدائم والاستقرار في السودان.

وأكد اقتناع كوت ديفوار وغينيا الاستوائية وجنوب إفريقيا بأن بناء السلام في السودان يعتمد على التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يتماشى مع أولوياته الوطنية.

تهيئة بيئة مواتية للسلام

وتابع وبالتالي، فإننا نحث المجتمع الدولي، بما في ذلك شركاء التنمية، على دعم الحكومة السودانية الجديدة في تهيئة بيئة مواتية للسلام ، وكذلك تنفيذ برنامجها الطموح للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتخضع دولة السودان منذ عام 2005 الي عقوبات دولية بموجب سلسة من قرارات مجلس الامن يتم تجديدها سنويا وتشمل حظر أسلحة وتجميد ارصدة وحظر سفر على مسؤلين متورطين في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ارتكبت في إقليم دارفور غربي البلاد إبان حكم الرئيس السابق عمر البشير.

وبدأت في السودان يوم 21 أوت الماضي، مرحلة انتقالية تستمر 39 شهرا، وتنتهي بإجراء انتخابات، ويتقاسم السلطة خلالها كل من المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير قائدة الحراك الشعبي.

وأعلن رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك الخميس الماضي، تشكيلة حكومته، وتضم 18 وزيرا وهي الأولى في السودان منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أفريل الماضي، عمر البشير من الرئاسة تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بتردي الأوضاع الاقتصادية.

هذا و قد عقدت الحكومة السودانية الثلاثاء أولى جلساتها برئاسة عبد الله حمدوك، واضعة عشر أولويات ضمن البرامج العاجلة للمرحلة المقبلة، وفي مقدمتها نقطتان ملحتان هما وقف الحرب وبناء السلام مع المجموعات المتمردة في ولايات الجنوب، ومعالجة الأزمة الاقتصادية في البلاد.

مفوضية الاتحاد الإفريقي تدين الهجمات الدموية في بوركينا فاسو

مقتل عسكريين نيجيريين في كمين نصبه «داعش» الإرهابي

قتل عدد من العسكريين النيجيريين في كمين نصبه إرهابيون لدى مرور قافلتهم في شمال شرق البلاد، كما أفادت مصادر أمنية، أمس الأربعاء.

وقال أحد هذه المصادر ، إن «ارهابيين من تنظيم الدولة الارهابي في غرب أفريقيا، المنشق عن حركة بوكو حرام الدموية ، أطلقوا النار على قافلة عسكرية أثناء توجهها إلى مدينة غودومبالي في ولاية بورنو».

تبنى تنظيم داعش في غرب أفريقيا الارهابي الهجوم على الكمين، مؤكدا أن عناصره أوقعوا عشرات العسكريين بين قتيل وجريح.

بدوره قال مصدر أمني «لقد خسرنا كثيرا من الرجال والسيارات والأسلحة في الهجوم الذي شنه إرهابيون»، وحسب مصدر أمني آخر فإن عدد الضحايا ضخم.

وتنشط جماعة بوكو حرام الارهابية في شمال شرق نيجيريا، حيث أسفرت هجماتالدمويين المستمرة منذ نحو عقد، عن مقتل 27 ألف شخص وتشريد زهاء مليونين.

وانقسمت هذه الجماعة الارهابية إلى مجموعتين، الأولى موالية لزعيم بوكو حرام التاريخي الارهابي أبوبكر الشكوي، بينما أعلنت الثانية ولاءها لتنظيم داعش في غرب أفريقيا، وقد كثفت منذ العام الماضي هجماتها ضد القوات العسكرية.

الإرهاب يضرب أيضا في بوركينا فاسو

أدانت مفوضية الاتحاد الإفريقي ب«شدة» الهجمات الإرهابية التي استهدفت شمال بوركينا فاسو, والتي أدت إلى مقتل أكثر من 20 شخصًا.

وأكد رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقي محمد ,أن هذه الهجمات «تعكس خطورة الوضع الأمني في منطقة الساحل ككل وتستدعي اتخاذ إجراءات دولية منسقة ومستدامة لدعم جهود بلدان المنطقة, لا سيما من خلال القوة المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس».

وجدد فقي محمد التأكيد على دعم مفوضية الاتحاد الإفريقي لبلدان المنطقة, مضيفًا أنه سيواصل جهوده ل»اثارة انتباه المجتمع الدولي» إزاء الوضع في المنطقة.

و لقي اكثر من 20 شخصا مصرعهم في هجومين أحدهما بعبوة ناسفة في منطقتين بمقاطعة «سانماتينجا» شمال بوركينا فاسو.

يذكر ان 6 أشخاص على الأقل قتلوا الخميس الماضي في كمين نصبه ارهابيون مجهولون لدورية تابعة للجيش في مقاطعة «سوم» شمال البلاد, حسبما ذكره مصدر أمني في واغادوغو.

ومنذ عام 2015 تواجه بوركينا فاسو سلسلة من الهجمات الإرهابية التي أودت بحياة أكثر من 500 شخص وتشريد 280 ألف آخرين.

وفي 19 أوت الماضي , قتل 24 عسكريا في هجوم استهدف مفرزة عسكرية في «كودوغو» بنفس المقاطعة.

ترامب مستعد للقاء روحاني دون شروط مسبقة

إيران تهدد بتقليص المزيد من التزاماتها بالاتفاق النووي

اعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني, أمس إن بلاده «ستقدم على المزيد من خطوات تقليص التزاماتها بالاتفاق النووي الإيراني إذا لزم الأمر»، فيما اعلن الرئيس الأمريكي استعداده للقاء روحاني دون شروط مسبقة خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ونقلت وكالة أنباء (إرنا) الإيرانية عن روحاني قوله, في اجتماع لمجلس الوزراء, إن طهران «ستلتزم بالاتفاق النووي بالكامل, إذا التزم به الطرف الآخر، موضحا أن الخطوة الثالثة في إطار تقليص التزامات إيران النووية «كانت أهم من الخطوتين الأولى والثانية بشكل غير قابل للمقارنة».

وأشار إلى أن طهران «ستقدم على مزيد من الخطوات عند الضرورة» مشددا على أن طهران «ستواصل طريق المقاومة والصمود في مواجهة سياسة الحد الأقصى من الضغوط».

وقال روحاني, إن «على الأمريكيين أن يدركوا أن الحرب والداعين إلى الحرب ليسوا لصالحهم», داعيا واشنطن إلى «التخلي عن الداعين للحرب وترك سياسة الحرب وسياسة الحد الأقصى من الضغوط في التعامل مع طهران».

يشار الى ان مجيد تخت روانجي, مندوب إيران لدى الأمم المتحدة, قد اكد , أنه لا مجال لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة قبل أن تتخلى عن سياسة الضغط الاقتصادي على طهران.

وذكر مندوب إيران لدى الأمم المتحدة إن «مغادرة جون بولتون الإدارة الأمريكية لن يدفع طهران لإعادة النظر في احتمال إجراء محادثات مع الولايات المتحدة».

بعيد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عزل مستشاره للأمن القومي جون بولتون، قال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين، إن ترامب مستعد للقاء نظيره الإيراني حسن روحاني من دون شروط مسبقة، وهذا ما أكده وزير الخارجية مايك بومبيو. لكن حملة «الضغوط القصوى» على طهران ستستمر.

وقال منوتشين «تعلمون أننا فرضنا عقوبات على إيران أكثر من أي طرف آخر، كما أن هذه العقوبات تعطي نتائج». وأضاف «أود القول إن الوزير بومبيو وأنا والرئيس على وفاق تام في ما يخص حملتنا لممارسة ضغوط قصوى».

وكان مايك بومبيو وزير الخارجية الأمريكي, قد اعلن في وقت سابق أن الرئيس دونالد ترامب مستعد للقاء نظيره الإيراني حسن روحاني دون شروط مسبقة.

وشدد وزير الخارجية الأمريكي في هذا السياق على أنه «يتوجب على قادة الدول أن لا يقلقوا بشأن أي تغيير في سياسات ترامب الخارجية مع رحيل أي إداري».

وصرح الوزير قائلا «الآن أوضح الرئيس أنه سيكون مسرورا بعقد اجتماع من دون شروط مسبقة، ولكننا سنواصل حملة الضغوط القصوى» على إيران، وذلك بعد أيام من إعلان طهران تركيب أجهزة طرد مركزي لزيادة مخزوناتها من اليورانيوم المخصب.

وجاءت هذه التصريحات بعد 90 دقيقة فقط من إعلان ترامب عزل جون بولتون مستشاره للأمن القومي.

أول انتصار قضائي لمعارضي تعليق أعمال البرلمان

قضاء أسكتلندا يوجه «صفعة» إلى رئيس الوزراء البريطاني

قضت محكمة الاستئناف في أسكتلندا، امس الأربعاء، بأن قرار رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بتعليق عمل البرلمان لمدة 5 أسابيع «غير قانوني».

وتم تعليق عمل البرلمان البريطاني، الاثنين الماضي، حتى 14 أكتوبر المقبل، في خطوة قال معارضون إنها تهدف إلى إحباط محاولاتهم مراجعة خطط جونسون المتعلقة بالخروج من الاتحاد الأوروبي، وتمكينه من المضي قدما في الخروج من دون اتفاق.

وجاء في ملخص للحكم أن نصيحة جونسون للملكة إليزابيث الثانية بتعليق أعمال البرلمان من هذا الأسبوع حتى 14 كتوبر «كانت غير قانونية، لأنها كانت تهدف إلى إعاقة عمل البرلمان».

وهذا أول انتصار قضائي لمعارضي تعليق أعمال البرلمان المثير للجدل.

وكانت محكمة البداية الأسكتلندية قد رفضت دعوى حوالى 80 برلمانيا من

المؤيدين لأوروبا لمنع تعليق البرلمان الذي اعتبروه مناورة لجأ إليها رئيس حكومة المحافظين لمنعهم من عرقلة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق.

واعتبر القاضي ريموند دوهرتي حينها أن التعليق مسألة سياسية لا يمكن تقييمها وفق المعايير القانونية، «وإنما فقط على أساس الأحكام السياسية»، مضيفا في حكمه أنه يعود إلى البرلمان أو الناخبين اتخاذ القرار.

من جانبها، ذكرت الحكومة البريطانية أنها ستستأنف الحكم الصادر عن القضاء الأسكتلندي.

وقال متحدث باسم الحكومة البريطانية في بيان: «نشعر بخيبة أمل من قرار اليوم، وسوف نستأنف أمام المحكمة العليا في المملكة المتحدة»، واصفا التعليق بأنه «قانوني وضروري».

رابطة علماء ودعاة دول الساحل الإفريقي

إصدار أول دليل علمي لمكافحة التطرف

إنطلقت أمس، الأربعاء بنواكشوط (موريتانيا) أشغال الورشة 10 لرابطة أئمة وعلماء ودعاة دول الساحل لتكون على مدار يومين كاملين فضاء يكلل بإصدار أول منتوج فكري وديني وعلمي لمواجهة التطرف والتشدد منذ تأسيس الرابطة سنة 2013.

وتهدف الورشة العاشرة الذي تنظمها الرابطة بالتعاون مع وحدة التنسيق و الإتصال تجسيدا لتوصيات لقاء نواكشوط يتاريخ 6 و 7 جويلية 2017 أين تم الإتفاق على ضرورة إعداد دليل لحماية الشباب من التطرف و الغلو إلى وضع اللمسات الأخيرة على مشروع الكتاب المتعلق ب»دليل الممارسات السليمة لتدريس مادة التربية الدينية في مواجهة الغلو والتطرف العنيف».

وفي كلمة الإفتتاح حذر رئيس الرابطة أحمد مرتضى من أخطار «تحريف و تزييف» المصطلحات و إخراجها عن نطاقها واستعمالها في سياقات تشجع على التطرف والغلو، مبرزا أن مشروع دليل الممارسات السليمة لتدريس التربية الدينية منح لموضوع المصطلحات حيزا كبيرا من الإهتمام و جعله محورا بذاته في الكتاب إلى جانب محور الأخلاق و نبذ الشبهات اللذان أخذا هما أيضا حيزا كبيرا من الاهتمام.

من جهته أبرز الأمين العام للرابطة السيد محمد ضيف على أهمية هذا الإصدار بصفته أول منتوج «فكري و ديني و علمي و عملي» كأداة بيداغوجية فعالة لحماية الشباب من السقوط في فخ التطرف و الفهم

الخاطئ للمفاهيم و المصطلحات».

رهانات

وأما ممثل المركز الإفريقي للدراسات والبحوث حول الارهاب، عامر دحماني، فأبرز الرهانات و التحديات التي تواجه عالم اليوم سيما منها العولمة و شبكة النت محذرا من أخطار رواج الفكر الخاطئ عبر شبكات التواصل الإجتماعي و بروز شبكات دولية للجريمة الإلكترونية.

وأكد ممثل وحدة التنسيق و الإتصال سايدو جيبو كريمو في كلمة على ضرورة تكثيف جهود الجميع و التعاون الدولي لمواجهة التطرف والتشدد داعيا إلى إشراك فعاليات المجمتع المدني سيما منهم الحركة الجمعوية و وسائل الإعلام في مواجهة الظاهرة بانتهاج خطط تحسيسية و فكرية و تعليمية أكثر منها عن أساليب العقوبات.

3 محاور

وتضمن برنامج الورشة مداخلات و مناقشات لإثراء محتويات الدليل لممثلي الدول أعضاء الرابطة إلى جانب الهيئات المشاركة في اللقاء على غرار المركز الإفريقي للدراسات والبحوث حول الارهاب قبل الإعلان الرسمي عن إصدار الدليل اليوم الخميس ختاما لأشغال الورشة العاشرة.

ويحتوي مشروع «دليل الممارسات السليمة لتدريس مادة التربية الدينية في مواجهة الغلو و التطرف العنيف» الذي يعتزم أعضاء الرابطة إصداره بعد المناقشة و الإثراء على ثلاثة محاور تتعلق ب «المصطلحات» و»الأخلاق « و «الشبهات».

وبهدف المحافظة على الوحدة الوطنية و الانسجام الإجتماعي لكل دولة، عضو في الرابطة، شدد المشاركون في لقاء نواكشط السالف الذكر على ضرورة مراعاة «دليل التعاليم الدينية الصحيحة للتصدي للتطرف و التشدد العنيف» لخصوصيات كل دولة عضو في الرابطة.

تحذيرات من نسف عملية السلام

تنديد أممي ودولي بتعهد نتنياهو ضم أراضي فلسطينية

أثار الوعد الانتخابي الذي قدمه رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ردود فعل دولية وعربية منددة، وحذرت من تقويض وشيك لعملية السلام ما ينجم عنه عواقب كبيرة.

تعهد نتنياهو في خطاب له أمس الأول بإقرار السيادة الإسرائيلية على غور الأردن في الضفة الغربية المحتلة، إذا ما أعيد انتخابه في 17 سبتمبر الجاري.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك «أي قرار إسرائيلي بفرض قوانينها وصلاحياتها وإدارتها في الضفة الغربية المحتلة ليس له أي مفعول قانوني دولي».

وأضاف «مثل هذا الاحتمال سيكون مدمرا لإمكانية إحياء المفاوضات والسلام الإقليمي وجوهر حل الدولتين».

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان إن خطط نتانياهو «تقوض امكانات حل الدولتين وفرص السلام الدائم».

أما تركيا فقد وصفت الثلاثاء هذا الوعد بأنه «عنصري» ، وقال وزير الخارجية التركي مولد تشاوش أوغلو «إن الوعد الذي يوجه كل أنواع الرسائل العدائية وغير الشرعية قبل الانتخابات، هو بإقامة دولة عنصرية».

عباس يحذر

هدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالانسحاب من الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال الإسرائيلي في حال تنفيذ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وعده باحتلال غور الأردن وشمال البحر الميت.

وفي تصريح نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية، قال عباس إن الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال ستنتهي حال فرضت سيادتها على أي جزء من الأرض الفلسطينية، مضيفا «من حقنا الدفاع عن حقوقنا وتحقيق أهدافنا بالوسائل المتاحة كافة مهما كانت النتائج».

وقالت المسؤولة في منظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي إن خطته «أسوأ من الفصل العنصري»، أما أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات فاعتبر أن ضم غور الأردن جريمة حرب، وتكريس لنظام الفصل العنصري.

تنديد عربي

ونددت الرياض الوعد الانتخابي واعتبرته «تصعيدا بالغ الخطورة»، وقال الديوان الملكي في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية «تعلن المملكة العربية السعودية عن إدانتها وشجبها ورفضها القاطع» لما أعلنه نتانياهو و»تعتبر هذا الإجراء «باطلا جملة وتفصيلا».

وحذرت الحكومة الإماراتية من تصعيد خطير للوضع في المنطقة بسبب خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وعبرت عن استنكارها «الشديد ورفضها القاطع» لهذه الخطة.

من جانبه، وصف وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي وعد نتانياهو بأنه «تصعيد خطير يدفع المنطقة برمتها نحو العنف وتأجيج الصراع»، وأكد رئيس مجلس النواب عاطف الطراونهأن «التعاطي مع هذا المحتل يتوجب مسارا جديدا عنوانه وضع اتفاقية السلام على المحك».

ودانت قطر ب»أشد العبارات» الوعد وقالت أنه سيقضي تماما على فرص السلام المنشود».

من جهتها، أدانت دمشق الإعلان ووصفته بأنه «انتهاك سافر» للقانون الدولي.واعتبر مصدر في وزارة الخارجية السورية، أن إعلان نتنياهو يشكل «انتهاكاً سافراً للشرعية الدولية وقراراتها بخصوص الوضع القانوني للأراضي الفلسطينية المحتلة».

خمسة ملفات دفعت ترامب لإقالة بولتون

أسماء محتملة لخلافة كبير صقور الإدارة الأمريكية

فتحت إقالة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لمستشار الأمن القومي للبيت الأبيض، جون بولتون، من منصبه التساؤلات بشأن توقيت وسبب التطور المفاجئ في العلاقة بين الرجلين المنتميين للحزب الجمهوري.

و في السياق ، قالت صحيفة» نيويورك تايمز» إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومستشار الأمن القومي جون بولتون المقال اختلفا حول سياسة واشنطن تجاه خمسة ملفات، كان آخرها خطة السلام مع حركة طالبان بأفغانستان.

وذكر تقرير بالصحيفة أن تباين وجهات النظر بين الرجلين بشأن التحديات الخارجية الكبرى التي تواجه الولايات المتحدة الأميركية تعود إلى آراء بولتون، الذي يفضل انتهاج سياسة «متشددة» تجاه بعض الدول، تقوم على فرض العقوبات والعمليات العسكرية الاستباقية، حتى وإن فضل ترامب التعاطي معها من خلال القنوات الدبلوماسية.

وسلطت الصحيفة الضوء على ملفات تتعلق بخمس دول كانت مصدرا للخلاف بين ترامب المتردد في توسيع الوجود العسكري الأميركي في الخارج وبولتون، وهي أفغانستان وكوريا الشمالية وإيران وروسيا وفنزويلا.

أفغانستان

كان بولتون هو الصوت المعارض الأبرز لخطة السلام مع حركة طالبان، وهي الخطة التي يدعمها ترامب ووزير خارجيته مايك بومبيو، والرامية إلى سحب القوات الأميركية من أفغانستان، ووضع حد للحرب التي استمرت 18 عاما.

وأعلن ترامب السبت إلغاء اجتماع كامب ديفيد مع قادة طالبان عبر سلسلة تغريدات في حسابه بتويتر، وألقى المؤيدون للتفاوض مع الحركة باللوم في ذلك على بولتون، وفقا للصحيفة.

كوريا الشمالية

وحسب نيويورك تايمز، يرى ترامب أن أحد أهم إنجازاته في السياسة الخارجية هو ذوبان التوترات بين بلاده وكوريا الشمالية. وبينما ظل يقول إنه غير سعيد بإجراء كوريا الشمالية تجارب لصواريخ في ماي الماضي، فقد قلل من أهميتها، وقال إن الاختبارات لم تخفف تفاؤله بأن البلدين يمكنهما مواصلة المفاوضات بشأن العقوبات الأميركية وجهود كوريا الشمالية لنزع السلاح النووي، لكن بولتون لم ير منطقة رمادية في تلك الاختبارات، وأعلن أنها تنتهك قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

إيران

وأشارت الصحيفة إلى أن الملف الإيراني يعد من أبرز الملفات التي اختلف فيها ترامب وبولتون، المعروف بالدفاع عن فكرة تبني الخيار العسكري ضد إيران حتى قبل توليه المنصب.

فنزويلا

بعد أن أعلنت الولايات المتحدة والدول الحليفة لها أن حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو غير شرعية، وأعلنت دعمها لحركة المعارضة بقيادة خوان غوايدو؛ شعر ترامب بالإحباط من أن الجهود المبذولة للإطاحة بمادورو لم تحقق نجاحا فوريا.

وترى الصحيفة أن إدارة ترامب علمت بعد ذلك أن نفوذها في المنطقة أقل مما كان متوقعا، تاركة المعارضة المدعومة من البيت الأبيض في مأزق مع حكومة مادورو لعدة أشهر، وتساءل ترامب عن إستراتيجية إدارته هناك، بينما استمر بولتون يدعو لمزيد من الضغط الأميركي على مادورو، وقال في أوت الماضي «الآن هو وقت العمل».

روسيا

في الآونة الأخيرة، أكد بولتون للأوكرانيين أنهم سيحصلون على الدعم في نزاعهم مع الانفصاليين الروس، لكن نيويورك تايمز ترى أن البيت الأبيض لم يفعل الكثير لتلبية هذا الوعد، بل أخبر ترامب مساعديه سرا أنه يعتبر أن أوكرانيا لديها حكومة فاسدة.

وواجه بولتون روسيا بسبب تدخلها في الانتخابات، وهو موضوع مثير للحساسية بالنسبة لترامب، الذي يرى أن مناقشته تقوض شرعيته، حسب نيويورك تايمز.

أسماء محتملة لخلافة بولتون

وطرح اسم ستيفن بيغن، المبعوث الأميركي الخاص لكوريا الشمالية، من بين الأسماء المحتملة لخلافة بولتون.

وقال مصدر مقرب من البيت الأبيض: «بيغن يشبه بومبيو كثيرا في أنه يدرك أن الرئيس هو الرئيس وأنه صاحب القرار».

هذا و مباشرة بعد إعلان ترامب، أمس الأول ، رحيل مستشاره للأمن القومي جون بولتون، وهو الشخص الثالث الذي يشغل هذا المنصب منذ انطلاقة إدارته، بدأت التكهنات بشأن هوية الشخص الذي سيخلفه، في وقت سيتولّى المنصب موقتاً نائب بولتون، تشارلز كوبرمان.

وفي هذا السياق، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أمس الأربعاء، قائمة تتضمّن ما سمتها «بدائل معقولة»، لتكون رابع شخص يتولّى منصب مستشار الأمن القومي الأميركي، منذ وصول ترامب إلى البيت الأبيض.

1- القائم بأعمال مستشار الأمن القومي تشارلز كوبرمان: هو مسؤول سابق في إدارة الرئيس السابق رونالد ريغان ومساعد بولتون منذ فترة طويلة. عُيّن في جانفي نائباً لمستشار الأمن القومي بقيادة بولتون.

2- المبعوث الخاص إلى كوريا الشمالية ستيفن بيغون: يُمكن اعتباره شخصاً تكنوقراطياً قادراً، أكثر منه شخصاً ذا أفكار كبيرة، بعكس بولتون الذي كانت لديه آراء إيديولوجية حازمة شكّلت مواقفه السياسية.

3- المبعوث الخاص لشؤون إيران برايان هوك: محام دخل إلى وزارة الخارجية في عهد ريكسٍ تيلرسون، ويُعدّ أحد الناجين المتبقين من تلك الحقبة، وفق «نيويورك تايمز». ويقول مسؤول في الإدارة على دراية بعلاقته مع ترامب، إنّ الإثنين يتفاعلان بشأن إيران، وإنّ الرئيس سعيد بكيفية تنفيذ الاستراتيجية هناك.

4- لاعب أساسي في «فوكس نيوز» دوغلاس ماغريغور : عميد متقاعد في الجيش، وكتب كتباً عدة عن إعادة تنظيم الجيش.

5- السفير الأميركي لدى ألمانيا:ريتشارد غرينيل، محبوب من قبل ترامب، وكان في بعض الأحيان يحاكي أسلوب الأخير الدبلوماسي الصاخب.

6- اللفتنانت جنرال هربرت رايموند مكماستر:شغل منصب مستشار الأمن القومي قبل بولتون، وأطيح به العام الماضي، بعد أسابيع من عاصفة تغريدات غاضبة لترامب، بسبب تعليقه على وجود دليل «لا جدال بشأنه» على التدخل في الانتخابات الروسية.

الشعب

إعداد : ج.أمينة

قطوف و حروف

الخميس 12 سبتمبر 2019 م الموافق لـ 12 محرم 1441 هـ. العدد 18045

mimigaga783@gmail.com

همسة لطيفة

رسالة إلى قلبك

ثِق بإن الله ألطف من أن يراكَ حزيناً ولا يُجبُرك

.. وعنكم..

خبر مثير

الذباب مهر العروسة في بعض قرى الصين

في بعض القبائل الفقيرة بالصين والتي يتواجد فيها أعداد كبيرة من البشر، وللتقليل من الزواج وأعداد الأطفال الذي يكلفونهم الطعام واللباس والمأوى وضعوا مهرا جديدا غريبا على العريس. فإذا أراد الرجل أن يتزوج الفتاة ويوافق الحاكم على ذلك يجب أن يحضر اثنين كيلوغراما من الذباب حتى يحافظون على سلامة البيئة، فيقوم الشاب هو وأهله بجمع الذباب منمن مناطق تجمع النفايات، أو أن يلصق الحلوى على جذوع الأشجار. حتّى يستطيعوا صيد الذّباب، واستخدامه لاحقاً كمهر للزواج، كما يترتب على العريس تناول طبق الذّباب الذي اصطاده أمام العروس..ومنه تستطيع أن تتخيل معنا عزيزي القارئ أن بطاقة الدعوة مكتوب عليها « أهم شيئ هو المحافظة على البيئة»وحضوركم شرف لنا .

نبضنا فلسطيني للأبد

أنا نشمية فلسطينية
و لثامي أحلى كوفية
أخت إرجال و بنت إرجال
نظرات النصر بعينيه
أنا صبري و صمودي آية
في كل ثورة شلت الراية
أنا زيتونة إلها حكاية
عن وطن وشعب و حرية
أنا ستي أحلى ختيارة
و تسلحنا بالحجارة

أقصر خطبة جمعة في التاريخ هي للشيخ السوداني عبد الباقي المكاشفي فخطب قائلاً:

لقمة في بطن جائع
خير من بناء ألف جامع
وأقم الصلاة

للعبرة

مرارة الغم

كان أحد الملوك القدماء سمينا كثير الشحم واللحم يعاني الأمرين من زيادة وزنه فجمع الحكماء لكي يجدوا له حلا لمشكلته ويخففوا عنه قليلا من شحمه ولحمه . لكن لم يستطيعوا أن يعملوا للملك شيء..

فجاء رجل عاقل لبيب متطبب .

فقال له الملك عالجني ولك الغنى .

يقال : أصلح الله الملك أنا طبيب منجم دعني حتى أنظر الليلة في طالعك لأرى أي دواء يوافقه ..

فلما أصبح قال : أيها الملك الأمان .

فلما أمنه قال : رأيت طالعك يدل على أنه لم يبق من عمرك غير شهر واحد فإن إخترت عالجتك وإن أردت التأكد من صدق كلامي فاحبسني عندك ، فإن كان لقولي حقيقة فخل عني ، وإلا فاقتص مني ..

فحبسه ... ثم أحتجب الملك عن الناس وخلا وحده مغتما ... فكلما انسلخ يوم إزداد هما وغما حتى هزل وخف لحمه ومضى لذلك ثمأن وعشرون يوما وأخرجه .. فقال ماترى ؟فقال المتطبب : أعز الله الملك أنا أهون على الله من أن أعلم الغيب ، والله إني لا أعلم عمري فكيف أعلم عمرك !! ولكن لم يكن عندي دواء إلا الغم فلم أقدر أجلب إليك الغم إلا بهذه الحيلة فإن الغم يذيب الشحم ..

فأجازه الملك على ذلك

هل تعلم

• أنه حالياً يعتبر الجواز السفر الألماني هو الأقوى عالمياً، فهو يؤهّلك للدخول لـ 177 دولة بدون فيزا من أصل 218 دولة؟!

• هل تعلم ان اطول كلمه هي كلمه انكليزيه وهي اسم الحامض النووي وتتكون من اكثر من 1000 حرف؟.

شغل عقلك

ماهو الشيء الذي لا تحب ان تلبسه وإذا لبسته لا تراه ؟

حل العدد السابق

زيت الزيتون.

ومضة

يا أيها المحسنون، أعطوا من نفوسكم، كما تعطون من أموالكم، وأشعروا الفقراء أنكم إخوانهم، وأنكم مثلهم، وانزلوا إلى مكانتهم، لتدفعوا إليهم الصدقة يداً بيد، لا تلقوها عليهم من فوق، فإن صرة الذهب إن وضعت في يد الفقير أغنته، وإن ألقيت على رأسه من الطبقة السادسة قتلته.

في جيبك يا

حكم و أمثال

• عندما تتصدّق فأنت لا تنفق نقودك بل ترسلها الى نفسك في زمن آخر.

• نصيبك من محبة اللّه على قدر ذكرك له.

يا أم المليون شهيد
أهديك هتافي و نشيدي
أهديك غنائي و قصيدي
أهديك سلاما
يا جزائر
أهديك سلاما
يا جزائر

بلد الابطال أحيك
و الخير مرابعه فيك
مجد التاريخ يناديك
مرفوع الجبهة
يا جزائر
مرفوع الجبهة
يا جزائر

ابتسم

• سلحفاة دخلت مطعم قال لها الجرسون بعنف :اختي نحن لا نقدم طلبات للسلاحف ، فأخذها و أخرجها من المطعم ، بعد خمسة أشهر رجعت السلحفاة و قالت له : حسنا حسنا لانمد يدك علي مرة أخرى هل فهمت؟!

• يقال في علم النفس إذا نظر لك شخص لمدة سبعة ثواني بدون أن يرمش عينه فهناك احتمالان ، أما أنه يعشقك أو يريد قتلك.حير تونا يعني هل سنهرب أم بقى بكل ارتياح؟

فالك

فال خير

الحمل

يجب أن يكون احساسك ايجابياً مهما كانت الظروف ياحمل ومهما كانت التحديات، ومهما كان المؤثر الخارجي.

الثور

الهروب هو السبب الوحيد في الفشل يا ثور ، لذا فإنك تفشل طالما لم تتوقف عن المحاولة

الجوزاء

هناك ياجوزاء أشياء وأشخاص وحتى أجزاء تسير معنا في رحلة حياتنا لغرض محدد ولفترة محددة وليس لمصاحبتنا طوال الرحلة ،ذلك حان الوقت أن تدعهم و شأنهم.

السرطان

مزاجك ياسرطان أغلى ما تملك ، فاجعله مرتفعاً ، لـ تقرا ، لتكتب ، لتعمل ، لتتفاعل بإيجابيه .. لهذا لا تعطي أي مخلوق فرصه لتعكيره.

الأسد

احذر ياأسد أن تكون أهدافك مجرد أمنيات.. أو رغبات.. فتلك بضاعة الفقراء

العذراء

نرى ما لا نريد و نريد مالا نرى فنفقد قيمة ما نرى و نضيع في سراب ما لا نرى كن حريصا ياعذراء ألا تفقد قيمة ما ترى.

الميزان

ابتعد عن الأشخاص الذين يحاولون التقليل من طموحاتك يا ميزان .. بينما الناس العظماء هم الذين يشعرونك أنك باستطاعتك أن تصبح واحدا منهم.

العقرب

ابتداء من اليوم احذر ماذا تقول لنفسك ياعقرب ، واحذر ما الذي تقوله للآخرين واحذر ما يقول الآخرون.

القوس

خاطب الناس بأسمائهم يا قوس ..أعتقد أن أسماءنا هي أجمل شيء تسمعه آذاننا فخاطب الناس بأسمائهم.

الجدي

هناك أوقات نشعر فيها أنها النهاية، ثم نكتشف أنها البداية، وهناك أبوابا نشعر أنها مغلقة ثم نكتشف أنها المدخل الحقيقي ياجدي .

الدلو

عش كل لحظة من حياتك كأنها آخر لحظة لك في الحياة عش بالحب و الأمل .. عش بالكفاح و التسامح وقدر قيمة الحياة وتوكل على الله يادلو.

الحوت

الذات السلبية في الإنسان هي التي تغضب وتأخذ بالثأر وتعاقب بينما

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 12 سبتمبر 1935 : عُيّن "مصالي الحاج" عضوا باللجنة الإسلامية الدائمة المنبثقة عن المؤتمر الإسلامي الأوروبي المنعقد بجنيف (سويسرا) .

■ 12 سبتمبر 1958 : قرّر المؤتمر النقابي العالمي المنعقد بالقاهرة، مدّ يد المساعدة للشعب الجزائري .

مواقيت الصلاة

الفجر: 04.54
الشروق: 06.27
الظهر: 12.44
العصر: 16.17
المغرب: 19.03
العشاء: 20.25

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	30°	الجزائر	28°	وهران	29°
عنابة	31°	الجزائر	32°	وهران	26°

24 | الخميس 12 محرم 1441 هـ الموافق لـ 12 سبتمبر 2019 م | العدد 18045 | الثمن 10 دج 1€ france prix

فتح أبواب الديمقراطية بمفهومها الحقيقي

الفريق قايد صالح: الانتخابات ستتم في آجالها المحددة

■ وضع البلاد على السكة الصحيحة يستوجب تحديد الأولويات

في اليوم الثاني من زيارته إلى الناحية العسكرية الخامسة، قام الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بتفقد وتفتيش وحدات الفرقة الأولى المدرعة ببريكة.

ق.و

في البداية وبعد مراسم الاستقبال ورفقة اللواء عمار عثامنية، قائد الناحية العسكرية الخامسة، وبحضور اللواء حسان علايمية قائد الناحية العسكرية الرابعة، استمع الفريق إلى عرض قائد الفرقة الأولى مدرعة حول المهام الرئيسية لهذه الوحدة الكبرى.

تفقد وحدات الفرقة الأولى المدرعة ببريكة

إثر ذلك التقى الفريق بإطارات وأفراد الفرقة أين ألقى كلمة توجيهية تابعها أفراد جميع وحدات الناحية عن طريق تقنية التخاطب المرئي عن بعد، أكّد من خلالها على أن وضع البلاد على السكة الصحيحة يستوجب بالضرورة تحديد الأولويات وأن الأولوية التي تفرض نفسها في هذه الظروف التي تمر بها الجزائر هي إجراء الانتخابات الرئاسية في وقتها المحدد، محذرا في نفس الوقت من الأجندات المشبوهة التي تحاول عرقلة هذا المسار الواعد.

تعطيل الحل الدستوري، يعني تعطيل إجراء الانتخابات الرئاسية

«إن وضع البلاد على السكة الصحيحة يستوجب بالضرورة تحديد الأولويات، ولا شك أن الأولوية التي تفرض نفسها في هذه الظروف التي تمر بها الجزائر، هي إجراء الانتخابات الرئاسية في وقتها المحدد. كنا قبل الآن نتكلم عن ضرورة الإسراع في إجراء الانتخابات الرئاسية، أما اليوم فإننا على يقين تام بأن هذه الانتخابات ستتم في الآجال المحددة لها، بفضل قوة إدراك الشعب لخفايا أجندة بعض الأطراف المعروفة التي لا تمت بأي صلة لمصلحة الشعب الجزائري، أجندة أمليت عليها من طرف جهات معادية للجزائر قوامها بذل كل الجهود المغرضة من أجل تعطيل الحل الدستوري، أي تعطيل إجراء الانتخابات الرئاسية، لأن هذه الأطراف المعادية تدرك جيدا بأن إجراء الانتخابات الرئاسية تعني بداية فتح أبواب الديمقراطية بمفهومها الحقيقي. وهذا ما لا يعجب هذه الشرذمة التي تتصرف بمنطق العصابة المتمثل في تطبيق مبدإ التغليط والاختباء وراء شعارات أصبحت اليوم مفضوحة أمام الرأي العام الوطني. هذه الشعارات التي تتغنى بالديمقراطية من جهة، وتعمل بكل ما في وسعها من أجل عدم بلوغها من جهة أخرى.

العصابة أمام بديل مجهول العواقب وغير محسوب التداعيات

إنهم يعيشون أزمة حقيقية وجدوا أنفسهم من خلالها أمام خيارين لا ثالث لهما، إما القبول بما يفرزه الصندوق وإما العيش بمعزل عن الخيار الشعبي، وتلكم نتيجة لا يتقبلونها إطلاقا. ومن هنا فهم يسعون إلى بديل ثالث مجهول العواقب وغير محسوب التداعيات لأنه بعيدا تماما عن مصلحة الشعب الجزائري، بديل عدمي الروح عقيم الثمار ومسدود الأفق ويعرض أمن الجزائر واستقرارها إلى مخاطر لا حصر لها. هذه المخاطر التي يتصدى لها الجيش الوطني الشعبي بكل حزم وعزم وإرادة لا تلين، ويقف لها بالمرصاد بكل القوة التي يحوز عليها؛ قوة يسندها سمو المهام الموكلة ونبل مواقفه المتمسكة دوما بالشرعية الدستورية وبالمرجعية النوفمبرية وبعظمة العهد الذي قطعه أمام الله وأمام التاريخ حيال الوطن والشعب.

من يسبح ضد تيار الشعب سيجرفه السيل لا محالة

فللجيش إمكانات معتبرة، أقول إمكانات معتبرة، سيعرف كيف يضعها في خدمة الوطن والشعب، فليطمئنّ الشعب الجزائري كل الاطمئنان، بأن جيشه لن يخلف وعده مهما كانت الظروف والأحوال، وسيستمر في مرافقته عبر كافة أرجاء الوطن وطيلة هذه المرحلة الحساسة إلى غاية تمكينه من إجراء الانتخابات الرئاسية في كنف الأمن والأمان والسكينة، رغم أنف هذه الشرذمة القليلة الباغية التي أخطأت في تقدير حجمها الحقيقي وأفرطت في التعاظم المزيف وتحاول بكل كِبْر وعناد أن تسبح ضد تيار الجزائر أرضا وشعبا وتاريخا وقيما وطنية عريقة، ومن يسبح ضد مثل هذا التيار سيجرفه السيل لا محالة.

يكفينا فخرا أننا في خدمة الشعب وخطواتنا مباركة

إن مثل هذا العزم القوي الذي يتحلى به الجيش الوطني الشعبي يعود بالأساس إلى الثقة في الله عز وجل، ثم شعوره بأنه موضع ثقة الشعب الجزائري المخلص والأصيل والبطل الذي أثبت أكثر من مرة وعبر تاريخه الطويل أنه شعب المعجزات؛ شعب يعرف كيف يستشعر المخاطر والتهديدات التي تحيط بوطنه ويعرف بالتأكيد كيف يواجهها ويتغلب عليها ويفشل مخططات أعدائه. فمن هذا المعين الشعبي الغزير يرتوي الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، ومن هذا الزخم القيمي النبيل تستمد القيادة العليا لجيشنا قوتها المعنوية.

يكفيني شخصيا ويكفي كافة أفراد الجيش الوطني الشعبي شرفا، أن نشعر جميعا بأننا في خدمة هذا الشعب الأبيّ، وبأن كل الخطوات التي نخطوها معاً هي خطوات مباركة من طرف الأغلبية الغالبة من شعبنا، ولنا في نبض الشارع وصوت الشعب عبر كافة أرجاء الوطن ما يعكس هذا الرضا وما يبارك هذا التوجه، ولا شك أن من يتوكل على الله مخلصا فسيكون التوفيق حصاده، ولله الحمد والمنّة على ذلك.

«إنه منعرج تاريخي نسأل الله أن يكتبنا من المساهمين، رفقة كافة الخيّرين والمصلحين من أبناء هذا الشعب الطيب، في إرساء سفينة الجزائر إلى بر الأمن والأمان».

الفريق أكّد أن أنجع سبيل يكفل للشعب الجزائري كسب كافة الرهانات الحاضرة والمستقبلية، هو الانتباه للمغالطات المتكررة والمستمرة التي تتبناها بكل وقاحة الشرذمة الضّالة التي تريد أن تفرض رؤيتها المنحرفة على أغلبية الشعب الجزائري.

مغالطات مستمرة تتبناها بكل وقاحة شرذمة ضالة

«لقد استطاع الشعب الجزائري حتى الآن أن يبلغ محطة بالغة الحساسية في تاريخ الجزائر بفضل وعيه وغيرته على وطنه، وتحمّله لمسؤوليته بالكامل بكل جدية ووعي وإصرار على مواجهة هذا التحدي الذي تمثله هذه الأجندة المعادية سالفة الذكر، والأكيد أن أنجع سبيل يكفل للشعب الجزائري كسب كافة الرهانات الحاضرة والمستقبلية، هو الانتباه للمغالطات المتكررة والمستمرة التي تتبناها بكل وقاحة هذه الشرذمة الضالة التي تريد أن تفرض رؤيتها المنحرفة على أغلبية الشعب الجزائري».

من خلال توظيف فروعها الإعلامية داخل وخارج الوطن وتجنيد بعض الأبواق المأجورة التي تنعق من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، هذا علاوة على التسخير المغرض للمسيرات الشعبية والطلابية عبر المواظبة على تصدّر هذه المسيرات والحرص على رفع بعض الشعارات الفارغة، بصفة متكررة، تخدم رؤيتهم السقيمة وتتماشى تماما مع ما ترمي إليه أهدافهم.

فكيف لهذه الأهداف المسمومة أن تتحقق وللجزائر رجال صدقوا النية، وعقدوا العزم على إخراج بلادهم من أزمتها. فعلى أبناء الشعب الجزائري بكافة فئاتهم أن يساهموا في إنجاح هذا المسعى الوطني الهام، وأن يكونوا كما عهدناهم دوما في خانة الأوفياء للوطن.

ولا يسعني في الختام، إلا أن أحيي هذا الوعي المتزايد وهذا الإدراك القوي للمصلحة العليا للجزائر التي ما انفك يظهرها الشعب الجزائري بكل وضوح ومثابرة وإخلاص وهي خصال ليست غريبة على شعبنا الأصيل الذي نحن على ثقة تامة بأن مشاركته ستكون قوية ومكثفة في انتخاب رئيس الجمهورية المقبل، بكل حرية ونزاهة وشفافية وحسن اختيار.

شعبنا سيبقى مسنودا بالجيش في كل الظروف والأحوال

وليتأكد شعبنا أنه سيبقى دوما مسنودا بالجيش الوطني الشعبي في كل الظروف والأحوال. وسيسجل التاريخ أن الجزائر استطاعت أن تبلغ مبلغها بفضل هذا التكاتف وهذا التضامن القوي والمنقطع النظير، الذي يجمع الشعب الجزائري بجيشه خدمة للوطن. ففي سبيل هذا الوطن الغالي سيبقى الجيش الوطني الشعبي متمسكا بقوة، بكل المواقف الثابتة والمبدئية والشجاعة، وسيظل مرافقا للشعب إلى غاية انتخاب رئيس الجمهورية، وذلك هو العهد الذي قطعناه على أنفسنا بكل همة واقتناع وإصرار».

كاريكاتير / عنتر

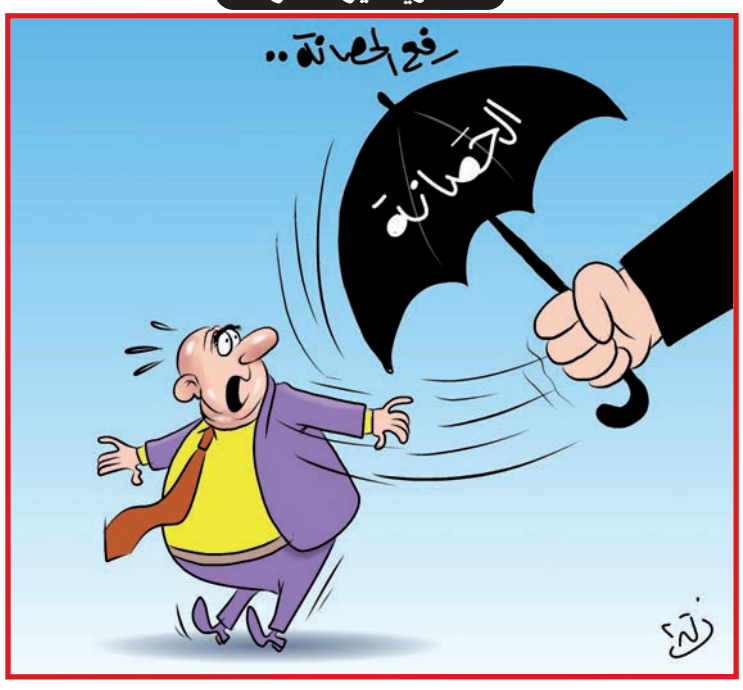

وجدت على متن قارب يحمل الراية الألمانية

حجز 52 قنطارا و95 كلغ من الكيف المعالج بوهران

تنفيذا للتعليمات الصادرة عن الفريق نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الرامية إلى مضاعفة اليقظة والجهود قصد حماية وتأمين المياه الإقليمية لبلادنا، وتبعا لعملية البحث والإنقاذ التي قامت بها وحدات تابعة لقواتنا البحرية (سفينة المواكبة مراد رايس 901 وزورق البحث والإنقاذ 224 وحوامة البحث والإنقاذ -16LS)، أمس الأول، 2019، مكنت من إنقاذ ثلاثة (03) أشخاص أجانب كانوا على متن قارب شراعي حامل للراية الألمانية تعرض لعطل تقني على بعد خمسة عشر (15) ميلا بحريا شمال رأس فالكون بوهران/ن.ع.2. وبعد استيفاء الإجراءات القانونية المعمول بها وسحب القارب الشراعي إلى ميناء أرزيو، ثم تفتيشه من طرف حراس السواحل، حيث تم كشف وضبط كمية ضخمة من الكيف المعالج تُقدر بـ(52) قنطارا و(95) كيلوغراما. التحقيق مع المعنيين لايزال جاريا للوقوف على حيثيات هذه العملية.

تأتي هذه النتائج النوعية التي تندرج في سياق الجهود المتواصلة الهادفة لصد انتشار ظاهرة الاتجار بالمخدرات وتهريبها ببلادنا، لتضاف إلى عديد العمليات التي مكنت من إحباط إدخال وترويج هذه السموم، وتؤكد مرة أخرى الاحترافية العالية واليقظة المستمرة والاستعداد الدائم الذي تتحلى به كافة قوات الجيش الوطني الشعبي للتصدي لكافة أشكال الجريمة المنظمة.

ق.و